

برّي من طهران:  
ترميم العلاقة  
مع سوريا  
حتمي



5

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الجيش السوري يكسب السخنة: كل الطرق تقود إلى دير الزور [12]

معركة جرود القام

جيش عربي ثالث يقف على قدميه [2]

«مكتومو» وادي خالد  
مواطنون سقطوا سهواً!

[10 - 11]



عام 1994 سقطت - سهواً - من حرسوم التجسس 60 عائلة في وادي خالد لا يزال أفرادها «مكتومي القيد» (مروان بوحيدر)

ميديا

قناة «المنار»  
مستعدة  
لتظهير النصر



22

فلسطين

عباس  
و«حماس»  
إلى مرحلة  
جديدة من  
التصعيد

13

تعليم

اختيار الاختصاص  
الجامعي:  
الدولة لا تخطئ



8



# معركة جرود القام : الجيش الثالث عربياً يقف على قدميه



المنطقة الجردية التي يحتلها تنظيم «داعش» على طرفي الحدود اللبنانية - السورية (تصميم سنان عيسى)

## خطة الاستعدادات لـ «أسبوع الحسم»: عسكرياً وإعلامياً

تكشف معلومات مصادر معنية بالمعركة أن التحضيرات القائمة لمعركة الجرود تتسارع، وأن البحث يدور حول تنفيذ خطوات تصب في دعم خطة المعركة، منها: أولاً: إقفال ملف «سرايا أهل الشام»، من خلال تأمين نقلهم مع نحو 2500 من النازحين إلى داخل سوريا، وهو أمر ضروري لأنه يوفر إخلاء المنطقة الواقعة بين مواقع الجيش ومواقع المقاومة، بالإضافة إلى عدم ثقة الجهات العسكرية والأمنية بهذه العناصر طالما بقيت في أماكنها ومع أسلحتها، وخصوصاً أنها خالفت تعهداً خلال معركة جرود عرسال ولم تُخلِ إحدى النقاط،

ما تسبب باستشهاد عناصر من المقاومة، وبالتالي، ليس من مصلحة أحد ترك هذا الخطر قائماً. ثانياً: استكمال الجيش عملية نقل القوات المقرر مشاركتها في المعركة، وخصوصاً تلك المنتشرة شمالاً وبعض أفواج التدخل، وتوفير انتشار سريع يتيح لهذه العناصر التعرف إلى طبيعة الأرض، بالإضافة إلى نقل الذخائر سواء المدفعية منها أو الصاروخية التي تفي بحاجات المعركة. ثالثاً: إنجاز الترتيبات وعمليات التنسيق التقني الخاصة بسلاح الجو، وهو أمر يتم بالتعاون مع الأميركيين الذين ينشرون عدداً

من خبراتهم في مطار رياق لخدمة طائرات «السيسنا»، وتوفير المعلومات الاستخباراتية الواردة من عمليات الرصد التقني التي تقوم بها الولايات المتحدة فوق سوريا كلها. رابعاً: إنجاز المرحلة الأولى من التنسيق العملي مع الجيش السوري ومع المقاومة بما خص الجبهات الأربع، وبما خص التنسيق الناري المطلوب خلال المعركة، والتفاهم على آليات عمل لحصر المسلحين تدريجاً في مربع قد ينحصر عند خط الحدود بين البلدين، والتعاون بما خص وضع إطار يمنع أي محاولة لإطالة المعركة، وإفساح المجال أمام الجيش للقيام بعمليات برية نظيفة قدر المستطاع. ويجري ذلك على أساس أن الجبهات سوف تعمل وفق توزيع يقول بأن الجانب الشمالي الغربي والجنوب الغربي ستتولاها قوات الجيش، أما الجانب الجنوبي

والجنوب الشرقي فتتولاها المقاومة، وتتولى المقاومة مع الجيش السوري الجانب الشرقي والشمالي الشرقي. خامساً: يتم وضع اللمسات الأخيرة على خطة عمل لمديرية التوجيه في الجيش تتصل بالجانب الإعلامي، حيث يفترض إعداد قاعة من غرفة العمليات يتولى ناطق عسكري تقديم بيان يومي بنتائج العمليات، بينما تتولى مديرية التوجيه نشر تقارير مصورة ومعلومات حول سير المعارك. وقد أنجزت مديرية التوجيه إعداد فرق سوف تكون إلى جانب القوات خلال العمليات، بالإضافة إلى تجهيزات تقنية يتم وضعها مع القوات المتقدمة لأجل توفير الصورة الإعلامية المناسبة، علماً بأنه سيصار إلى إطلاق حملة إعلامية واسعة في البلاد بمشاركة جميع الوسائل الإعلامية وحشد من الفنانين لتوفير الدعم المفتوح للجيش.

### إبراهيم الأمين

يعيش لبنان تجربة قد تكون الأولى في تاريخه. إن لم يسبق أن دعمت غالبية لبنانية واضحة قيام الجيش اللبناني بعملية عسكرية تستهدف حماية حدود البلاد وأمنها. وفي كل مرة، كان الجيش طرفاً في مواجهة عسكرية، كانت جماعة لبنانية تعتبره خصماً مباشراً أو غير مباشر لها. والحديث عن غالبية لا يتصل بثقة لبنانية شاملة وعمياء بالمؤسسة العسكرية، بقدر ما يتعلق بكون غالبية لبنانية كبيرة جداً مقتنعة بأن تنظيم «داعش» إنما يشكل عدواً حقيقياً للبلاد وأهلها. ولهذه المعركة أسرارها وحساباتها وتعقيداتها. وإلى أجل قد لا يكون بشأن القرار مكتومة، لأسباب تتعلق بصورة المؤسسة العسكرية أولاً، وحساسية السلطة السياسية ثانياً، وطبيعة المعركة ثالثاً. لكن الثابت من المعطيات يمكن إيجازها بالآتي: أولاً: إصرار خاص من الرئيس العماد ميشال عون على تولى الجيش مهماته الوطنية بأسرع وقت ممكن، وعدم إبقائه مقيد الدين نتيجة الحسابات الخارجية المنعكسة على القوى



## قصة التفاوض مع «داعش»

خلال المعركة هو إعادة نشر قواته في الجرد، والإبقاء على ممر ضيق يتيح لمن يرغب من عناصر «النصرة» النفاذ الى مناطق داعش، شرط إعلان مبايعة علنية لإمارة أبي بكر البغدادي، وهو أمر لم يحصل إلا على نطاق ضيق، ولم يكن له مفعوله الكبير، سيما أن عناصر النصر الذين ظلوا على سلاحهم مع بدء المعركة (عدهم يصل الى 350 مسلحاً) كانوا قد حسموا التزامهم بما تقرره قيادة «النصرة»، وسموا رسائل واضحة بهذا الشأن، ليس من أبو مالك التلي وحده، بل من أبو محمد الجولاني الذي كان يتابع المعركة من منطقة إدلب.

وفي خطوة هي الأولى من نوعها، أبدت الحكومة السورية موافقة مبدئية على تسهيل تنفيذ أي اتفاق فيه ضمانات بنقل عناصر داعش الى منطقة الرقة، علماً بأن اتفاقاً من هذا القبيل كان شديد التعقيد ربطاً بالمعارك الجارية في البداية وشق الجيش السوري وقوات المقاومة الطريق نحو دير الزور. على أي حال، فإن المعلومات تشير الى وجود ما يقارب 750 مسلحاً مع داعش في المنطقة الواقعة بين لبنان وسوريا، وأن هؤلاء لا يتمتعون بتسليح استثنائي، لكن ما يميزهم عن مسلحي النصر هو قرار تنفيذ عمليات انتحارية، والسعي الى حرب استنزاف من خلال الأتكال على القناصة والعبوات والكمائن.



(هيلم الموسوي)

«داعش» تصرّف بحذر كبير، علماً بأن قيادته كانت تعرف أن دخول التفاوض الفعلي يحتاج الى قرار من «داعش» بكشف مصير الأسرى من جنود الجيش اللبناني، وهو ما لم يحصل. وظلت المعلومات حول مصير هؤلاء خاضعة لتدقيق أمني دائم. وبمعزل عن تفاصيل لا يبدو أن هناك مصلحة في الحديث عنها الآن، إلا أن داعش بادر الى إبداء لينة من خلال عدم مشاركته في المعركة الى جانب النصر، مقابل عدم شنّ هجوم مباغت ضده. وعملياً، كل ما فعله التنظيم

قبل انطلاقة معركة المقاومة في جرد عرسال، انطلقت التحضيرات العملاقية لمعركة بقية الجرد. وإذا كان قرار تكليف الجيش بالقسم الثاني من المهمة حُسم نهائياً في اليوم الثاني من معركة المقاومة، فإن أشياء كثيرة دخلت من ساعتها في سياق الاستعدادات الأمنية والعسكرية والسياسية. لم يكن فصل معركة جرد عرسال عن بقية الجرد أمراً تكتيكياً فقط، بل كان حاجة عسكرية من جهة، ومناسبة لاختبار آليات جديدة من التنسيق بين القوى المنتشرة على جانبي الحدود اللبنانية - السورية. ومثلما كان خط التواصل مع جبهة النصر مفتوحاً بقوة، كان هناك خط آخر، أقل سخونة، قد فتح مع وسطاء على صلة بتنظيم «داعش» المنتشر في الجزء الآخر من الجرد. ورغم الفوارق بين الطرفين الإرهابيين، على مستوى اتخاذ القرار والهدف وآليات العمل، إلا أن مبدأ التفاوض هو ذاته: عرض بالخروج الآمن من المنطقة مقابل عدم خوض المعركة. وفي معلومات تبقى شحيحة عن التفاوض غير المباشر مع «داعش»، أبدى عناصر من التنظيم من الجنسية السورية تجاوباً أولياً، لكن هؤلاء كانوا يؤكدون أن القرار النهائي سيصدر عن قيادة التنظيم في الرقة. ومن دون إقفال الأبواب. ورغم تعنت «جبهة النصر» الذي عجل في المعركة العسكرية، إلا أن

حاول الجانب السياسي الأميركي تقديم ملاحظات ذات طابع احتجاجي، كان الجانب العسكري الأميركي يسأل قيادة الجيش عن حجم مخزونها من الصواريخ والقذائف بغية تغذيته متى تطلب الأمر، في خطوة كانت تشير بوضوح الى إقرار الأميركيين بالوقائع الميدانية. رابعاً: حاجة الجيش اللبناني الملحة الى القيام بعمل يستعيد فيه أصل مهمته، واستثمار الأمر في تطوير بنى المؤسسة، وإعادة تهيئتها الى سكة العمل المهني بعد طول انقطاع، ورفع المعنويات والثقة بالمؤسسة من العاملين فيها قبل الجمهور، والسعي الى تعزيز الخبرات لمجاراة التطورات الهائلة على العقائد العسكرية لكامل جيوش المنطقة. وأكثر من ذلك، فإن قيادة الجيش تنظر باهتمام الى عدم انهيار الجيش السوري، وإلى استعادة الجيش العراقي زمام المبادرة، ذلك أن هذه الخطوات ما يحدّ من موجة انهيار الجيوش. لكن قيادة الجيش هنا، تعرف أن الجيش السوري كما الجيش العراقي، احتاجا الى عناصر دعم لنجاح عملياتهما في مواجهة الإرهابيين، والأساس هنا هو عنصر الدعم المحلي الذي تمثل بالحشد الشعبي عراقياً، وحزب الله وقوات الدفاع الوطني سورياً، ما يقود الجيش الى عدم الخوف من تعميم النموذج في لبنان مع قوة مثل حزب الله وهي التي تملك خبرات تتجاوز الآخرين على جميع المستويات. وحاجة الجيش الى انتصار حاسم وواضح وأكد تتطلب تصرفاً علمياً وعقائلياً في توفير موجبات النصر. ولذلك، فإن الجيش يفتح باب التنسيق بما يخدم هدفه. وسوف يقوم بكل ما يلزم لتأمين النجاح، غير أنه بكل الملاحظات الكيدية.

خامساً: للمرة الأولى، تختفي خشية

جهة مثل حزب الله من الجيش كقوة عسكرية يجب حمايتها وتعزيز قوتها من دون الخوف من انقلابها على المقاومة أو على الثوابت الوطنية. هذا لا يعني أن المقاومة لم تكن تثق بالجيش في فترات سابقة، لكن الدور السوري في السابق كان عاملاً مسانداً وبقوة، أما اليوم، فإن ثبات موقف الجيش ومن خلفه قوى وأزنة في البلاد، وسط الصراعات الإقليمية والدولية على قرار الجيش، يجعل حزب الله أكثر اطمئناناً. حتى إن الحزب يعرف أكثر من أي أحد آخر طبيعة العلاقة التي تربطه بالجيش على الأرض في أكثر من منطقة من لبنان، وخصوصاً في منطقة الحدود الشرقية للبنان. إضافة الى ملف ستظل أسراره مكتومة أيضاً، يتصل بالحرب القاسية التي تخوضها المقاومة واستخبارات الجيش اللبناني ضد الجماعات الإرهابية وعملاء إسرائيل في لبنان، وحيث يبلغ مستوى التنسيق حدوداً غير مسبوقة. ولذلك، فإن حزب الله الذي يعرف حجمه وقدراته وقوته ونفوذه، يجد من المصلحة الواضحة له تولى الجيش المهمات التي تتيح له دوراً وطنياً يقوم على عقيدة تتطابق مع عقيدة الحزب في مجال الصراع مع إسرائيل ومع المجموعات الإرهابية. والحزب الذي يعرف حجم الضغوط على الجيش، ولا يريد أن يخرجه في أي حال، لن يكون خارج المعركة. ليس لرغبته في تسجيل نقاط جديدة في رصيده الفاضل أصلاً، بل لكونه يعرف مسؤوليته في دعم الجيش لمنع جره الى حرب استنزاف طويلة، ولتجنب المجموعات الإرهابية من تحقيق أي نجاح على هذا الصعيد. وستكون معطيات أجهزة الاستخبارات في المقاومة وقواها العاملة على الأرض في خدمة الجيش، غير أنه هو الآخر بالملاحظات الكيدية.

إن ما يجري الإعداد له سوف يمثل نقطة تحول هائلة على مستوى القرار الاستراتيجي في لبنان، وهو ما سينعكس على كل الأمور الأخرى في البلاد، وعلى صعيد علاقته بالإقليم والعالم... لننتظر ونر!

الداخلية. وترجم رئيس الجمهورية إصراره باختياره الضابط جوزيف عون قائداً للجيش، ورفض التسويات التي عرضت سابقاً عليه، وإبلاغه قائد الجيش الجديد أن مهمته واضحة في إعادة ترميم المؤسسة العسكرية، وعدم الاقتراب من السياسة مطلقاً، لا على صعيد قائد الجيش نفسه ولا على صعيد الهيئات الأركانوية فيه. كما أن الرئيس أكد لقائد الجيش ولحشد من الضباط المعروفين بتأييدهم للرئيس عون، أن المهمة الأساس هي في توفير حصانة داخل المؤسسة العسكرية تساعد على إبعاد التدخلات السياسية فيه سريعاً. ثانياً: تفهم رئيس الجمهورية وتأييده المطلق وغير المشروط لدور المقاومة في مواجهة الإرهاب التكفيري، سواء في سوريا نفسها، أو على صعيد العمل الدفاعي والوقائي والاستباقي، وثقة الرئيس عون بقدرات المقاومة التي تعرف إلى جانب كبير منها من خلال محادثاته الطويلة مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. وكقائد سابق للجيش، ينظر عون ناحية الخصوصية التي تتمتع بها المقاومة. وهو في هذا المجال، كان مشجعاً على خوض معركة جرد عرسال، وكان يرغب لو أن الجيش اللبناني يقوم بها، لكن واقعية الرئيس جعلته يعرف أن دور الجيش في هذه المعركة سيكون معقداً بسبب الحاجة الى التقدم من الجهة السورية صوب الجهة اللبنانية، ثم لكونه أدرك أن نجاح المقاومة في تنظيف جرد عرسال من إرهابيي جبهة النصر سوف يساعد الجيش على تولى معركة بقية الجرد. وموقفه هذا كان على طاولة قيادة المقاومة منذ اليوم الأول، وهو الذي يسخر من مواقف قوى محلية تعترض على التنسيق مع الحكومة السورية وجيشها.



### ما يجري الإعداد له سيمثل نقطة تحول على مستوى القرار الاستراتيجي في لبنان



ثالثاً: خضوع الولايات المتحدة، ومن خلفها حلفائها في المنطقة، ثم في لبنان، للقرار المحسوم بتولي الجيش المهمة، وهو ما ترجمه موقف الرئيس سعد الحريري من جهة، ثم ما تبعه من تواصل تولته قيادة القوات الأميركية العاملة في منطقة الشرق الأوسط، والتي أدركت أن الأمر حاصل حكماً، فسارعت الى التشاور والتنسيق بهدف فرض قواعد معينة على خلفية سعيها الى عدم حصول اندماج عملياتي بين المقاومة والجيش، ورغبة منها في عدم توسيع باب التنسيق مع الجيش السوري. لكن الخشية الأميركية تكمن أنه في ظل تسارع التطورات العسكرية والسياسية في المنطقة، قد تجد نفسها خارج التأثير على الجيش اللبناني إن هي تجاهلت المعطيات الجديدة. لذلك، فإن ردود الفعل الأميركية السياسية والعسكرية على دور الجيش في معركة تحرير جرد عرسال من «النصرة» أنت عكس التوجه الأميركي، وخصوصاً أن قيادة المنطقة الوسطى كانت تتابع بدقة تفاصيل معركة حزب الله في الجرد، وهي على اطلاع على شكل التنسيق ونوعه بين المقاومة والجيش، من إخلاء الجيش نقاطاً عسكرية احتاجت إليها المقاومة في عملية الاقتحام، إلى عمليات الإسناد الناري التي قام بها الجيش في أكثر من محطة خلال أيام المواجهات الثلاثة، حتى وصل الأمر بمسؤولين أميركيين الى سؤال الجيش عن سبب إطلاقه كمية كبيرة من القذائف خلال دعم معركة المقاومة (نحو 300 قذيفة مدفعية). وفيما

Bassoul-Heneine sal is offering a remarkable package on selected BMW models. Pay half of the car price now, and the other half after 2 years at 0% interest rate. The offer also comes with the possibility of refinancing the remaining 50%.

To know more about this special offer, visit Bassoul-Heneine sal BMW showrooms today.

Terms and conditions apply.

For more information, contact **Bassoul-Heneine sal**  
Sed El Bauchrieh: 01-684684/5, Ain El Mreisseh: 01-360708/360779  
or any of their appointed dealers.



المشهد السياسي

# الجيش والمقاومة يمهدان بالنار: المعركة بعد خروج «أهل الشام»

بالنار، بدأ الجيش اللبناني والمقاومة إعداد العدة لمعركة تحرير الجرد التي يحتلها تنظيم «داعش». قيادة الجيش تبدو غير مستعجلة لإعلان انطلاق المعركة، كونها تنتظر اكتمال التحضيرات اللوجستية، بينها انتقال نازحين ومسلحين من عرسال إلى سوريا



مصادر عسكرية: الطائرات المسيّرة يشغلها لبنانيون لا أميركيون (هيلم الموسوي)

بكشف التنظيم الإرهابي عن مصير «العسكريين المعتقلين لديهم للإفراج عنهم». ويرى قاسم أنه في حال شارك «حزب الله في المعركة مع الجيش السوري من الجانب السوري والجيش اللبناني من الجانب اللبناني، فسيكون هناك تكامل في الخطة. الجيش اللبناني درس وضعه، ويقول قائد الجيش إن بإمكانه أن يخوض هذه المعركة».

عرسال كان يُعتبر خطراً حقيقياً ودائماً. بعد الانتصار، شعر اللبنانيون أنهم حققوا إنجازاً كبيراً جداً. نستطيع أن نقول إنه لم يشهد لبنان إجماعاً حول حزب الله والمقاومة كما شهدته في هذه المعركة. نائب الأمين العام لحزب الله كشف أن اللواء عباس إبراهيم «فتح باباً معيناً للتفاوض» مع تنظيم داعش، رابطاً نجاح المفاوضات

الجيش المعركة وحده. كان قادراً في 2014، لكنه مُنع، والآن سُمح له بذلك من خلال توافق لبناني. وموأكبة لتحضيرات الجيش، يعقد المجلس السياسي في التيار الوطني الحر، برئاسة ناسيل، اجتماعاً استثنائياً صباح اليوم في صالون كنيسة مار إليان، في رأس بعلبك. من جهته، رأى نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن وجود جبهة النصر في جرد

قرب خربة داوود، «ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المجموعة».

مصادر عسكرية قالت لـ«الأخبار» إن تقدّم الجيش لم يكن نتيجة معركة، إذ إن المواقع التي سيطر عليها تعدّ «منطقة رمادية». فلا هي بيد العدو، ولا الجيش يسيطر عليها. لكن التقدّم إليها يؤمّن للجيش تماساً إضافياً مع المناطق التي يحتلها داعش.

وأكدت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن الجيش لا ينسّق بشأن معركة عرسال مع الجيش السوري، رغم وجود مكتب دائم للتنسيق بين الجيشين، ورغم أن الجيش اللبناني لا يزال يتلقى قطع غيار من سوريا لجزء من دباباته. وجزمت المصادر بأن الأميركيين لن يشاركوا في المعركة ضد داعش، مكرّرة أن الموجودين في لبنان ليسوا سوى تقنيين. ونفت أن يكون أميركيون هم من يشغلون الطائرات المسيّرة عن بُعد التي يستخدمها الجيش في الجرد، مؤكدة أن ضباطاً ورتباً لبنانيين هم من يتولون هذه المهمة. في الإطار عينه، نفى وزير الدفاع يعقوب الصراف، في حديث إلى إذاعة «صوت لبنان 93,3»، أي تنسيق عسكري بين الجانبين اللبناني والسوري، «بسبب الخلاف السياسي في هذا الملف»، سائلاً في الوقت عينه «أين المشكلة في التنسيق مع سوريا إن كان سيصّب في صلب المصلحة الوطنية؟». وعن طلب الدعم الأميركي في المعركة، ردّ الصراف باعتقاده أن «الجيش لن يطلب مساعدة أحد»، مع إشارته إلى أنه «لا أحد سيألو جُهداً في تأمين أيّ مساعدة للجيش في حال احتاج إليها».

وفي السياق عينه، تحدّث وزير الخارجية جبران باسيل عن تجربة عام 2014، يوم مُنع الجيش من ممارسة مهماته في عرسال ومحيطها، فقال إن عرسال وجردوها «احتُلت لأنّ القرار السياسي غاب عن تحريرها». أما اليوم، فالقرار هو أن «يخوض

انتزع الجيش اللبناني، هذه المرة، الغطاء السياسي من قوى السلطة، وها هو يستعد لخوض معركة تحرير الجزء الشمالي من جرد عرسال، وجرد بلدتي رأس بعلبك والقاع، من احتلال تنظيم «داعش» الإرهابي. لم تضع القيادة، بحسب مصادر عسكرية، موعداً لبدء المعركة. فالتحضيرات اللوجستية لم تجهز جميعها بعد. وقد رفضت المصادر تحديد موعد لانطلاق العمليات العسكرية، قائلّة إن الجيش غير مستعجل، وعندما تجهز كافة الشروط اللوجستية، ستبدأ المعركة. يُضاف إلى ذلك أن خطوة ميدانية ينبغي القيام بها قبل انطلاق المعارك، تتمثل في خروج «سرايا أهل الشام» من لبنان إلى سوريا. وأعلن «الإعلام الحربي» أمس أن نحو 3000 شخص، بينهم نحو



## وزير الدفاع عن معركة الجرد: أين المشكلة في التنسيق مع سوريا؟

350 مُسلحاً من سرايا أهل الشام، سيرحلون الأسبوع الجاري باتجاه منطقة الرحيبة في القلمون الشرقي. ووفق الإعلام الحربي، من المقرر مغادرة قرابة 800 عائلة سورية خلال هذا الأسبوع من مخيمات النازحين في عرسال باتجاه قرى وبلدات القلمون الغربي.

في هذا الوقت، يستمر الجيش والمقاومة في استهداف مجموعات تنظيم داعش في الجرد. ويوم أمس، استهدفت مدفعية الجيش مراكز لـ«داعش»، فدُمّرت «عدداً من التحصينات وأوقعت إصابات مؤكدة في صفوف الإرهابيين»، بحسب بيان مديرية التوجيه، فضلاً عن أنّ وحدات من الجيش تمركزت، من ناحية جرد عرسال، «على تلال ضليل الأقرع ودوار النجاسة وقلعة الزنار». وفي الوقت عينه، أعلن «الإعلام الحربي» أن المقاومة استهدفت مجموعة من «داعش»



## مقالة

# عن شباب التعبئة «إلي بيضوها»...

## عباس فينيل

ثمة ما لا يمكن أن يمر عبر العدسة. يطلب منك أن تكتبه، أن تصيغه بكثير من الحب والدهشة. في معركة جرد عرسال متسع لهذا النصر هناك يجذبك لتسأل عمّن صنعه، من هم؟ سيدهشك الجواب: شباب التعبئة. والتعبئة هنا تعني أنهم ليسوا متفرغين في حزب الله، ولا يتقاضون رواتب. لديهم مهتهم التي يعتاشون منها، النجار والفران والحداد والطالب الجامعي

والفلاح... طبعاً في بعض المحاور عملت فرقة النخبة في الحزب، ولكن في جرد عرسال عملت التعبئة. ستضيع في وجوههم، ليس لأن الشمس قد صهرتها، أو الغبار قد غشاها، ولا لأن معالمها اختفت بين الخوذة والدرع، بل لأنك ستشعر بأنهم متشابهون، أو بالأحرى لهم وجه واحد: وجه الانتصار. سيدهشك خمسيني أصفر شارباه من «دخان اللف» يجادل عشرينياً في جدوى الإكثار من «قرص رأسه بالماء» فيما الغبار يملأ المكان.

العشريني لا يبالي بطبيعة الحال، بل يكمل تسريح شعره ليكون جاهزاً عند ملاقاته العدو. آخر يطلب من رفاهه تقييم انسداد البنطال على البوط العسكري، وثالث يمسح نظارته الشمسية (الباهظة الثمن بالمناسبة)، ورابع يندم لأنه لم يصطحب معه «ناموسية» للوقاية من البرغش وخامس، وسادس و...و... سيتسلل الى صدرك أن الشباب قد تاهوا بين المعركة والنزهة، أو بين خطوط التماس والمعسكر الصيفي. ولكن سرعان ما

يشتت هذا الانطباع صوت القذائف من المرائب المجاورة... يتجمعون في حلقة اللطم استعداداً للانطلاق. الهدف هو شهر الهوة. وما بين شاة لدرع صديقه ومتأكد من وجود قلاوته وعقاد لعصبة خضراء، سيلفك أدهم وهو يمسك شاباً من الإعلام الحربي على عجل، يحثه على تسجيل وصيته. كثر هم من أصروا على ذلك، لكن هذا كان أكثرهم إصراراً. يجلس تحت الشجرة ويتأكد من أن البندقية في الخلفية مفتوحة «الأمان» حتى ما

نتبهل مع العالم». يسجل الوصيّة ويهرع إلى الآلية ليلتحق بالقافلة، وتبدأ الأخبار بالتوارد من شهر الهوة... بدأ الهجوم. سقط الشهيد الأول، الثاني، الثالث. صاروا عشرة شهداء. يأتي النداء عبر اللاسلكي: «سيطرنا على الوضع كسرناهم...». تفهم أن شهر الهوة كسر شهر النصر. الآن أنت تنتظر مشاهد الإعلام الحربي لتعرف ماذا جرى. لسنا وحدك من ينتظر. صديقك، عدوك، أم وأب، زوجة وأخت، مجتمع



## احتفال «مصالحه» الجبل: مقاطعة «التيار» والكتائب والاحرار

على الرغم من محاولات البعض «تبييض» زيارة الرئيس ميشال عون لدير القمر، تزيّنت بلدات الشوف يوم أمس بصور رئيس الجمهورية ميشال عون، واللافتات المرخّبة به، يُضاف إليها احتفاء أبناء بلدة دير القمر بالرئيس، واستقبالهم له بالتصفيق والزغاريد. الاحتفالات بحضور عون إلى الشوف كان قد سبقها إشكال في دير القمر بين التيار الوطني الحر والنائب جورج عدوان، على خلفية نزاع البلدية للأفنتات التي رفعها العونيون ترحيباً بقائدهم. تراجع المجلس البلدي عن قراره، فعلق باسمه لافتتين مُرخبتين بعون، كذلك فعل الحزب التقدمي الاشتراكي، قبل أن يعيد التيار الوطني الحر تعليق لافتاته.

شارك رئيس الجمهورية في القداس الذي أقيم في كنيسة سيدة التلة، وترأسه الكاردينال بشارة الراعي، بحضور ممثلين عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، وعدد من السياسيين. بعد شرب نخب المناسبة في أنطش الكنيسة، غادر عون من دون المشاركة في الغداء الذي أقيم في مطرانية بيت الدين للموارنة، من ضمن احتفالية الذكرى الـ 16 لما يُسمّى «مصالحه الجبل». أما النائب وليد جنبلاط، ورغم كونه أحد رعاة احتفال «المصالحه»، فقد توجه إلى المطرانية بعد قرابة ساعة من بدء الغداء، معتذراً بسبب «ظروف صحية» أملت به، ومتوجّهاً إلى الراعي بالقول: «حين علمت أنّك في المنطقة قرّرت الحضور رغم وضعي الصحي». كذلك زار جنبلاط لوقت قصير قصر الأمير أمين في بيت الدين، حيث أقيم احتفال ذكرى «المصالحه» وكلف الوزير مروان حمادة بإلقاء كلمة باسمه، ثم غادر.

وقاطع احتفال المصالحه «التيار»، والكتائب، والوطنيين الأحرار، الذين أصدروا بياناً مُشتركا يوم الجمعة الماضي، أسفوا فيه ل«تغييب جزء من مكونات الجبل المسيحية والأساسية عن الذكرى».

(الأخبار)

## تقرير

# برّي من طهران: ترميم العلاقة مع سوريا حتمي

شارك الرئيس نبيه برّي في احتفالية الجمهورية الإسلامية الرئيس حسن روحاني قسم الرئاسة لولايته الجديدة. ممثلاً للبنان. تقدير إيراني لقوة لبنان وانتصاره في معركة الجرد ودور بري السياسي. هي أبرز عناوين الزيارة. إلا أن بري اختار طهران ليطلق جملة مواثيق تحضّ اللبنانيين على إعادة وصل ما انقطع مع سوريا

## قراس الشوضي

شمس العصر تخيم ضوءاً ساحراً على أبنية طهران المرخّبة والمكتظة. يبدو شارع «ولي عصر» من شبك الطائرة الصغير خيطاً طويلاً يخترق المدينة من جنوبها إلى جبالها الشمالية، ويزداد ضخامة كلما اقتربت الأرض وحان موعد الهبوط. هناك على أرض مطار مهرآباد، سجاد أحمدر طويل فرش لاستقبال الرئيس نبيه برّي في زيارة رسمية، عنوانها المشاركة في جلسة قسم الرئيس حسن روحاني أمام مجلس الشورى لولايته الجديدة. لكن الرحلة إلى عاصمة الجمهورية الإسلامية، تمز أولاً برئيس مجلس الشورى السيد علي لاريجاني، جامع الدبلوماسية وقوة الموقف معاً.

وكان لاريجاني في بيروت، يتابع معركة جرد عرسال عن قرب. يرحّب بنظيره اللبناني ترحيب «المعرفة» الحارة، ثم يبدأ من معركة المقاومة ضد الإرهاب في جرد عرسال ببرودة متجلّية على وجهه ويديه، يقدم لاريجاني مداخلة عامّة عن النظرة الإيرانية لتطوّرات المنطقة، واضعاً انتصار لبنان على الإرهاب ضمن تطوّرات المشهد العام لهزيمة «داعش» و«القاعدة» في سوريا والعراق. بالنسبة إليه، التطوّرات تجنح نحو «الأفضل» لمصلحة محور المقاومة، مثمناً الدور اللبناني، بشقيه الرسمي والشعبي، مؤكداً أن «لبنان بات قوياً». ومع تفاؤله، لا ينسى لاريجاني أن يمزّ على العقوبات الأميركية الجديدة على إيران وروسيا، مؤكداً أنها «ترجعنا نحن والروس، لكن لن تؤثر على قوتنا ومواقفنا، ولا في مسار المفاوضات حول سوريا». ومع أن «الإرهاب مشكلة لكل الدول»، يذكر رئيس مجلس الشورى أن «هناك دولاً إقليمياً لا

تزال تدعم الإرهاب». ويضيف بضع معلومات عن نمو «داعش» بنسبة 30% في الأونة الأخيرة في أفغانستان، ملحقاً إلى أن الدول الداعمة للإرهاب لا تزال تعوّل على التنظيم الإرهابي في بقع أخرى من العالم بعد هزيمته في سوريا والعراق ولبنان.

يرمي لاريجاني خلاصته بين يدي برّي. ثم يفرد رئيس المجلس النيابي مساحة لأهمية انتصار جرد عرسال، وللمعركة المنتظرة من الجيش اللبناني لتطهير جرد راس بعليك والقاع من داعش. ويربط برّي ربطاً قاطعاً بين انتصار آب 2006 والمعركة الحالية، متمنياً أن يكون 14 آب موعداً للانتصار على داعش بعد إسرائيل قبل عقد من الزمن. غير أن حديث المعركة أمام لاريجاني، يكشف كم بات يصنّ برّي على ترميم العلاقة مع سوريا. ويشرح لاريجاني كيف أن «السياسة في بيروت مثل قيادة السيارات، من دون قاعدة»، ويعطي مثلاً على ذلك تعنت بعض اللبنانيين لعدم التواصل مع سوريا: «لدينا سفير ولديهم سفير عندنا، نتواصل على المستوى الدبلوماسي والوزارات، ولدينا حوالي مليون ونصف مليون نازح من إخواننا السوريين، والسوريون أكثر من مئة سهواً للبنان مسألة تصدير الفاكهة بعد أن تواصلت معهم، والآن ستفتح معركة مشتركة في منطقة مشتركة محتلة من داعش، ومع ذلك يقول البعض: لا نريد الحديث مع سوريا». ويجزم رئيس المجلس: التنسيق مع سوريا مصلحة لبنان أولاً، ولا يمكن أن يعمل الجيشان من دون تنسيق حقيقي في معركة واحدة، وليس عبر أطراف سياسية، بل عبر علاقة رسمية، لأن سوريا من الطبيعي أن تتقدم لتحرير أرضها حالما يبدأ الجيش اللبناني معركته، وقذيفة خاطئة من هنا أو هناك قد تعقد الوضع. يجب أن نعمل مصلحتنا بصرف النظر عن مواقف البعض». ومع أن بري متفاعل تفاؤلاً لاريجاني، إلا أنه يعيد على مسامح نظيره الإيراني قلقه من مخطط تقسيم المنطقة، من العراق إلى سوريا، خصوصاً في ظل الصراع السياسي الذي يكبر في العراق، والاتفاقات المبهمة في سوريا، كذلك جنوح الكرد نحو الاستفتاء و«تثبيت إقليم كردي بالتوازي مع الكيان اليهودي». ويعود بري إلى ما كتبه رئيس وزراء كيان العدو السابق شمعون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد». وياختصار، يضيف لاريجاني بأن إيران وروسيا يعملان جهدهما للبحث عن حلول سياسية، مثنياً اجتماعات أستانا لأنه «في جنيف لم يكن هناك أي شيء، ونحن ندعم التقدم خطوة خطوة، ونتمنى أن تتحسن الظروف أكثر في المرحلة المقبلة».

## «نصف» الأمم المتحدة

في طريق الخروج من مقرّ مجلس الشورى، تظهر الإجراءات الأمنية المشددة. المبني الضخم، كان قبل أقل من شهرين عرضة لهجوم إرهابي، اتهم الإيرانيون السعودية وقتها بالوقوف وراءه. إلا أن الإجراءات مضاعفة، فعداً سيستضيف المقرّ جلسة القسم، ومئات الرسميين والدبلوماسيين الآتين إلى طهران للمشاركة في احتفال تنصيب روحاني. في فندق «اسيناز بالاس» الجديد في شمال طهران المرتفع، تجد كل صنوف البشر، من أسويين وروس وأوروبيون وعرب وأميركيين جنوبيين وأفارقة حضروا لأجل المناسبة، وجاهم الأميركيون غائبون. لاحقاً، يقول وزير الخارجية جواد ظريف إن «مخطط أميركا لعزل إيران يتحوّل إلى عزلة أميركا»، ويردّ برّي بأن «نصف الأمم المتحدة حاضرة في إيران، من أين تأتي العزلة؟». في الفندق يرتاح برّي قليلاً من تعب المسافات، وعلى العشاء



**لاريجاني: داعش زاد قوته 30% في أفغانستان وبعض الدول لا تزال تعوّل عليه**



يعيد التشديد أمام الحاضرين على ضرورة ترميم العلاقة مع سوريا. يقول إن البعض في لبنان «لم يفهم مدى ارتباط مصلحة البلدين»، ويذكر بأن «الأوروبيين ينشقون مع سوريا لمصلحتهم، ونحن حدودنا الوحيدة مع سوريا وفلسطين وهم يريدون أن لا يقتنعوا». بيتسم الرئيس ابتسامة من يملك حطة، «سنشتري الكهرباء من سوريا التي لم تؤثر في قدراتها سبع سنوات حرب، وأنا أبلغكم بأن الوزير غازي زعبيتر دعا نظيره السوري لزيارة لبنان والمشاركة في نشاط لوزارة الزراعة».

## روحاني: الشعب الإيراني لا يؤتني بالقوة

أول من أمس (السبت) كان يوماً كبيراً في طهران. تنهياً الجمهورية للاحتفال بتنصيب روحاني، وفي نفس اليوم تعطل المدينة بمناسبة عيد ميلاد الإمام الرضا. نشاء الصدق أن يتوسّط بري العراق وسوريا في قاعة مجلس الشورى الإيراني: على يمينه رئيس الحكومة السورية عماد خميس، وعلى يساره السيد

عمار الحكيم. في القاعة ما لا يقل عن ألفي حاضر، رؤساء دول ووزراء خارجية ودبلوماسيون ومئات الصحافيين الإيرانيين والأجانب. حتى إن الاحتفالية جمعت أعداء، مثل الكوريين الجنوبيين والكوريين الشماليين. يمسك روحاني القرآن الكريم بين يديه، ويحلف قسم الرئاسة أمام كبار المسؤولين الإيرانيين والضيوف. منطلق خطابه لا يختلف عن فلسفة خطابه المعتادة: تمسك بالثوابت الإيرانية، مع دبلوماسية تختلف عن خطابات القادة الإيرانيين الآخرين، فتميل نحو الرغبة في السلام واستقرار المنطقة. لكنه يردّ على العقوبات الأميركية هذه المرة، مقرّعاً الرئيس الأميركي دونالد ترامب من دون أن يسمّيه. ويقول روحاني، إن «إيران متمسكة بالاتفاق النووي، وهذا اتفاق دولي كبير، نحن نحترم الاتفاق ولن نكون البادئين بنقضه». وفي خطابه المقتضب، وحده موقفه من أن «الشعب الإيراني لا يؤتى بالقوة»، ينال تصفيقاً حاراً.

وليس صدفة أن يختار روحاني لقاءه الرسمي الأول كرئيس للجمهورية مع رئيس المجلس النيابي اللبناني. ثلاثة أرباع الساعة من اللقاء صباح أمس، لم يخرج منها إلى الإعلام سوى مواقف رسمية عامة حول دعم إيران وتقديرها لصدور الشعب اللبناني وانتصاره على الإرهاب في معركة عرسال. واللقاء مع روحاني، تبعه لقاء آخر مع وزير الخارجية جواد ظريف. وعلى قدر ما تعني معركة عرسال اللبنانيين، بدا كلام روحاني وظريف وقبلهما لاريجاني حولها، مؤشراً على قوة لبنان في نظر الإيرانيين بعد هذا الإنجاز. تفاصيل لقاء وزير الخارجية «سريّة أيضاً». إلا أن ظريف في الفقرة العلنية من اللقاء، أكد تقدير إيران لدور برّي في الداخل اللبناني، طالباً من رئيس المجلس عرض رؤيته لتطوّرات المنطقة، ونظراته لآلية الخروج من أزمات محتمة في المستقبل، ولا سيّما في العراق. وكعادة رئيس المجلس، يطعم آراءه السياسية بالأمثلة الشعبية وروح النكتة الخفيفة. وحين أبدى دعمه لإيران في وجه العقوبات الأميركية، قال إنه لن يزايد على الموقف الإيراني الصلب، و«لن أبيع الماء في حارة السقاين»، شارحاً للمترجم مغزى العبارة، لينقلها بدوره إلى ظريف.

بيروت هي الوجهة التالية، في جعبة برّي دعم إيراني وتقدير لقوة لبنان ولدوره الشخصي في الداخل اللبناني. وفي عقل الرئيس إصراراً على استثمار فرصة معارك جرد السلسلة الشرقية لإعادة وصل ما انقطع مع سوريا، كما تحتم الجغرافيا والتاريخ ومصلحة لبنان وسوريا.

يستريح، فيجذبه أحدهم من درعه ليقول له: «لا نريد... ما زلنا في أعلى درجات الاستعداد والهمة». تجتمع مجدداً حلقات اللطم. يمثل أمامك طيف الشاب الذي سجّل وصيته قبل الهجوم على ظهر الهوة. تسأل عنه وأنت تعطيه وصفاً له، فيجيبوك: لقد استشهد... كان هذا الشهيد حسين علي إسماعيل. وكان هذا ما كان ينقص لتسمع الصخور العرسالية الهامسة في أذن الأودية تقول: «بيضوها شباب التعبئة».

قد أصيب في وجهه فاخفت ملامح حلقة لحيته المميزة، يردّ الصاع صاعين بالتزريك له ولنادي النجمة الرياضي. بدأت أولى ساعات الليل. كلهم يتحدث عمّا حصل معه هناك، وبلذة من خاضها للمرة الأولى تخترق الكلمات أذنيك. في رأسك الآن حالة ازدهام لا تجد لتوصيفها سبيلاً. هؤلاء سيخوضون جولة ثانية صباحاً، وربما ستبعتها جولات. صباحاً يأتي قائد سريتهم يشدّ من عزيمتهم. يأمر بعضهم بأن

ولكن مهلاً، عليك أن تحترم من هم أمامك. هذا ليس فيلماً من إخراج ميل غيبسون ولا وولفغانغ بيترسون. هذا حقيقي، صانعوه من لحم ودم. ابحت عن نسبتهم. هم نسبو أنفسهم إلى كربلاء. نعم، هذه فقرة من ملحمة كربلاء الحسين. قبل للملّة الذاكرة والأوراق والمشاهد ومنغلقات العمل الصحافي، سيقول لك الفضول اذهب اليهم. يتزامن وصولك مع قهقهة عالية. جريح يجلس قرب رفيقه الممازح: «قلتي حالق قبل ما تطلع»، كان الجريح

الطلقات المنهمرة من العدو. يُخرسه جريح أسند مكان إصابته إليه وسدّ بندقيته باتجاه عدو، ورمى قائد سريتهم المسيطر على الوضع ميدانياً ستفلت الأمور من يده لبرهه. ليس لأن عدوّه عليه، بل لأن مجموعة قادمة من الخلف تريد الالتحام: «ارجعوا وتموضعوا، عم ولكن ماشي الحال»، يقول لهم. تصرخ بك الذاكرة هنا: ألم تقرأ عن هذا في ما سلف؟ ألم تشاهده في بعض الأفلام؟ بسرعة البرق تمثل أمامك بعض الملاحم الأسطورية.

بكامله ينتظر اللقطة. بلغ الصراع أشدّه بين عقلك وعاطفتك. هل تنتظر لنرى كيف سقطوا أم تنتظر لنرى لحظة النصر؟ يدهشك أنهم ما تركوا الساتر. سقط رفاقهم. تناثروا كتناثر حبيبات اللؤلؤ. لكنهم ثبتوا، تقدموا، الطلقة تضرب الطلقة، القذيفة تنفجر أمام وجوههم المصمّمة على النصر القادم من الخلف يصرخ محرّضاً من هم أمامه على الثبات. تكاد تسمع الساتر يتوسّل إليهم أن تراجعوا، فما عاد في ترابه متسع لمزيد من



تقرير

اهتمام السلطة في لبنان عن إدارة أزمة «اللجوء السوري» ساهم في إشاعة «خطاب» يحكّم اللاجئين في لبنان كالأزمات التي يعانيها اللبنانيون. في هذا السياق، يواصل العديد من البلديات اتخاذ إجراءات لا تندرج ضمن صلاحيات السلطات المحلية، منها القرارات التي اتخذتها بلدية الحدث وجونية وقضت بإقفال المحال التي يستثمرها أو يعمل فيها سوريون

## رهاب اللجوء السوري: بلديات تمنع الاستثمار في



فيديان عقيقي

«الحدث هي البلدية المثالية في كيفية إدارتها لأزمة النزوح السوري»، هذا ما قاله وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل لرئيس بلدية جورج عون، وفق ما صرح الأخير لـ«الأخبار»، تبريراً للإجراءات التي تتبعها البلدية تجاه اللاجئين السوريين عبر منعهم من العمل في أي قطاع ضمن نطاقها الإداري، باستثناء القيام بأعمال النظافة والبناء والزراعة. يقول عون إن «بلدية الحدث تطبق هذا الإجراء منذ فترة طويلة، تنفيذاً لقرار وزير العمل محمد كبرية المتعلق بتحديد المهن المحصورة باللبنانيين... وقد ساهم ذلك في عدم وجود أي عامل سوري في الأعمال المحرمة عليه في



يساهم السوريون بـ 1,25 مليار دولار سنوياً في الاقتصاد اللبناني



نطاق بلديتنا».

ما يحصل في الحدث ينسحب على بلديات أخرى، من ضمنها بلدية جونبة التي وجهت تنبيهاً في 2 آب الحالي «تندّر فيه كلاً من اللبنانيين والرعاعيا الأجانب بضرورة مراعاة قانون وقرارات وزارة العمل في ما خض نوع الأعمال المسموح بها للأجانب تحت طائلة المسؤولية القانونية»، وقد أعطت «المخالفين مهلة أسبوع من تاريخ إرسال التنبيه لتنفيذ هذه القوانين». يقول رئيس بلدية جونبة، جوان حبش، إنه «استند إلى القوانين التي تنظم العمالة الأجنبية التي تحدّد المهن التي يحقّ للسوريين العمل فيها، وإلى القرار الصادر عن وزير العمل في هذا الإطار، وإلى اللقاءات التي جمعت رؤساء بلديات بوزير الاقتصاد لتنظيم العمالة الأجنبية، فضلاً عن النقمة المتولدة عند الناس نتيجة المضاربة غير المشروعة التي يقوم بها السوريون، الذين لا يدفعون

80,5% من السوريين المسجّلين في لبنان هم من النساء والأطفال (هيلم الموسوي)

الرسوم والضرائب المتوجبة عليهم... وهي نقمة موجودة في كل البلديات اللبنانية». ويتابع حبش: «لقد أرسلنا تنبيهاً إلى 86 محلاً موجوداً في نطاق بلدية جونبة، وأغلبها محال خضار وأفران مناقيش ومحال حلاقة، لا حاجة فعلية إليها، وطلبنا إغلاقها خلال أسبوع، علماً بأن هذه مسؤولية اللبنانيين الذين يغطون هذه المخالفات ويسمحون بتأجير محالهم لهذه الغايات». ويضيف حبش «كل اتهامات العنصرية هي حكي بلا طعمة، هناك قانون يجب تطبيقه أو إلغاؤه، تماماً كما يحصل في كل الدول الأخرى».

بلديات متجاوزة لصلاحياتها!

لا تتحصر هذه التدابير في بلديات الحدث وجونية، بل تمتدّ لتتطاول

بلديات أخرى في محافظات مختلفة، وهي تستند لطردها اللاجئين أو إغلاق المحال التي يعملون بها إلى القرار 1/41 الصادر عن وزير العمل محمد كبرية في 28 كانون الثاني 2017، الذي يحدّد المهن المحصورة باللبنانيين، بحيث يسمح للعمال الأجانب بالعمل فقط في البناء وأعمال النظافة والزراعة، علماً بأن هذا القرار هو مشابه للقرار الذي أصدره وزير العمل السابق سجعان قزي الرقم 1/179، وهو قرار يصدر سنوياً منذ فترة طويلة ولا علاقة له بأزمة لجوء السوريين منذ عام 2011. بحسب المحامية في المفكرة القانونية غيدا فرنجية «لا ينصّ قانون البلديات على صلاحيات مماثلة للسلطات المحلية تقضي بإغلاق محال يعمل بها أشخاص من جنسية محدّدة، أو

تنظيم سوق العمل وتقييد حقّ أي فرد بممارسته»، وبحسب فرنجية «تعود هذه الصلاحيات إلى وزارة العمل عبر المفتشين التابعين لها» في الإطار نفسه، يشير مدير منظمة لايف المحامي نبيل حنبي إلى أن «البلديات لديها صلاحيات مماثلة على المحال التي ترتكب مخالفات للنظام العام، أي أفتعال مشاكل أمنية وسياسية أو أعمال تنطوي على تعديات على الناس، فضلاً عن ارتكابها مخالفات لأداب العامة والسكينة العامة». أمّا عدم دفع هذه المحال الرسوم السنوية منذ فترة طويلة ولا علاقة له بأزمة لجوء السوريين منذ عام 2011. بحسب المحامية في المفكرة القانونية غيدا فرنجية «لا ينصّ قانون البلديات على صلاحيات مماثلة للسلطات المحلية تقضي بإغلاق محال يعمل بها أشخاص من جنسية محدّدة، أو

مساهمة السوريين في الاقتصاد

الحجج التي يتذرع بها رؤساء البلديات لممارسة صلاحيات تعود إلى السلطة المركزية تتصل بادعاء ليس مسنوداً إلى أي أرقام أو إحصاءات، فجميع هؤلاء يقولون إن السوريين يناقسون اللبنانيين على لقمة عيشهم ويسلبون فرص عملهم ويعتبرون أن من واجباتهم حماية حقوق اللبنانيين، حتى لو كان ذلك عبر إجراءات ضد حقوق الإنسان. بدحض إحصاء أخير أجرته «الجامعة

## وزارة الصحة: لا إصابات جديدة بالليشمانيا في عكار

تقرير

«لا صحة لما أشيع عن ظهور عوارض داء الليشمانيا في القرى والبلدات الحدودية في منطقة وادي خالد في عكار». هذا ما أعلنته وزارة الصحة، على إثر حالة الهلع التي أثارها تسجيل عدد من حالات الجرب والقوباء والدمل في بلدة حنيدر الحدودية. وكان فريق من برنامج «الترصد الوباي» في الوزارة، بالتنسيق مع قسم الصحة في محافظة عكار، قد كشف «على عدد من المصابين بطفرات جلدية من لبنانيين ونازحين سوريين، تبين أنها أمراض جلدية ناتجة من قلة الاهتمام بالنظافة»، بحسب ما ورد في البيان، الذي قال «إن الوضع تحت السيطرة

ولا يستدعي الهلع». وأجرى الفريق معاينات ميدانية يوم السبت الماضي لمصابين في العمائر، حنيدر والبقية، إضافة إلى معاينة أحد المسابح العشوائية وفنوتات صرف صحي... وقدم إرشادات إلى المرضى، أبرزها النظافة وضرورة المواظبة على استعمال الأدوية التي وصفها لهم الطبيب المعالج الذي رافق الوفد في جولته. توضح مصادر معنية في الوزارة أن «لا وجود لإصابات جديدة بالليشمانيا غير المسجلة سابقاً بين عدد من النازحين السوريين، الذين نقلوا المرض معهم من سوريا، وقد حُصر وكوفح منذ آذار عام 2013، إذ سُجّل حينها إصابة أكثر من

استكمال العلاج فوراً على نفقة الوزارة. تجدر الإشارة إلى أن داء الليشمانيات الجلدي هو واحد



الليشمانيا مرتبط بالفقر وسوء التغذية ونزوح المجموعات السكانية ورداءة السكن



من ثلاثة أشكال رئيسية لداء الليشمانيات (داء الليشمانيات الحشوي وداء الليشمانيات المخاطي الجلدي)، وهو مرتبط بالفقر وسوء التغذية ونزوح المجموعات السكانية، ورداءة السكن، وضعف الجهاز المناعي، ونقص الموارد المالية. كذلك يرتبط داء الليشمانيات بالتغيرات البيئية، مثل إزالة الغابات وبناء السدود وإنشاء نظم الري والتوسع الحضري. ويُعدّ داء الليشمانيات الجلدي أكثر أشكال داء الليشمانيات شيوعاً، ويسبب آفات جلدية، ولا سيما القرحات في الأجزاء المعرضة من الجسم، ويخلف كذلك ندوباً دائمة وعجزاً خطيراً. ويحدث نحو



## إضاءة

# الدين لله والعطلة... للجميع

محمد نزال

قباني، غاضب كثيراً هذه الأيام بسبب ذلك. نُقل عنه أنّ رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري طلب، قبل أكثر من 14 عاماً، معرفة رأيه بإضافة يوم السبت إلى الأحد، كعطلة رسمية، من دون الجمعة، كون المسألة مطروحة من قبل بعض الوزراء. أرسل الحريري موفده محمد السمّك إلى المفتي، وبعد عرض الأمر واستيضاحه، وكون عطلة الجمعة مع الأحد غير مناسبة بسبب عدم التتالي، إذ يفصل السبت بين اليومين، اقترح المفتي أن تكون العطلة يومي الخميس والجمعة أو يومي الجمعة والسبت. هنا عُلق السمّك: ماذا عن المسيحيين؟ فأجاب: وماذا عن المسلمين؟ بقيت الأمور على ما هي عليه، كثيرون اليوم يرفعون صوت الاعتراض، من رجال دين وفاعليّات، من الشّنة تحديداً، كما تشهد دار الفتوى (المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان) نقاشاً في هذه المسألة. بالمناسبة، قبل 13 عاماً حاول وزير التربية، سمير الجسر، أن يعتمد الجمعة، إلى جانب الأحد، كيوم عطلة رسمية في المدارس. صدر قرار بذلك. لكن بعد «ضجة مسيحية» شاجبة سقط القرار عملياً. بقيت المسألة

اختيارية لدى بعض المدارس التي، إلى اليوم، لا تزال تعطل أسبوعياً في يومي الجمعة والأحد. اللافت أنّ لا أصوات شيعية، لغاية الآن، في هذا الصدد. ربّما مردّ ذلك إلى كون القرار أتى من مجلس النواب الذي يرأسه نبيه بري، إضافة إلى كون رمزية «الجمعة» في التراث الشّني، كمناسبة تاريخية - سياسية، هي أكثر حضوراً مقارنة بالتراث الشيعي، في مسألة «صلاة الجمعة» تحديداً. لكن عموماً الجمعة يوم مقدّس عندهم أيضاً. هذا بحث يطول تفصيله.

المهم، وبعيداً عن هذه المعمة، لم لا تكون العطلة ثلاثة أيام؟ الجمعة للمسلمين والسبت لليهود والأحد للمسيحيين. العلمانيون وسائر الزنادقة والمهرطقة فيستفيدون من هذه العطل مجتمعة، شاكرين رجال الدين ومتمنين لهم دوام الخلاف. هذا سيُرضي الجميع. هل ستتراجع إنتاجية الموظفين اللبنانيين في الإدارات العامة؟ هذه نكته. السياسيون القائمون على التعديل لم يكن في بالهم إلا خفض بدل النقل، إضافة إلى الحدّ من ساعات العمل الإضافية خارج الدوام، هذا كلّ ما في الأمر. أساساً الآن، قبل سريان التعديل، من الذي يذهب باختياره إلى إدارة عامة ليُنجز معاملة يوم الجمعة أو السبت؟ يقولون «نصف دوام... هذا إن كان من دوام أصلاً. إذأ، فلتكن العطلة ثلاثة أيام، ويكون الدين لله... والعطلة للجميع.

**قبل 13 عاماً صدر قرار بتعطيل المدارس يوم الجمعة لكنّه سقط باحتجاج مسيحي**

كان يُمكن للحرب الأهلية في لبنان أن تندلع بشرارة أخرى غير «بوسطة عين الرمانة». كان يُمكن أن يكون: «عطلة يوم الجمعة». حدث ذلك الضجيج بين عامي 1973 و1975. جابت الجماهير الغاضبة شوارع طرابلس وبيروت، منددة بقرار مجلس الوزراء القاضي بالتعطيل يومي السبت والأحد، مُستثنياً الجمعة، كعطلة رسمية في البلاد. جاء ذلك ضمن «البرنامج الإصلاحي» للحكومة. آنذاك، كان «الإحباط إسلامياً» في مقابل «المارونية السياسية» الحاكمة. هكذا تتبادل طوائف لبنان، على الدوام، ذلك «الإحباط». مسيرات مُسلّحة في طرابلس، ومظاهرات في بيروت، رفضاً لما عدّ «اعتداءً على يوم الجمعة» من قبل المسلمين، وهذا «ما اعتبرناه طعنة أو خيانة بحق الطائفة الشّنية. كيف يُمكن أن نتجاوز الجمعة ونحن نُعطل السبت في أعياد اليهود». هذا ما جاء في شهادة للداعية الراحل فتحي يّكن الجمعة يوم مقدّس عند المسلمين، فلا بدّ من عطلة رسمية فيه مقارنة بعطلة يوم الأحد عند المسيحيين، ولهذا شهدت شوارع العاصمة، في تلك الحقبة، مُلصقات ترفع شعار «الجمعة كما الأحد». أخذ المُلصقات عُلق على باب المجلس النيابي (كما يروي القيادي في الجماعة الإسلامية آنذاك محمد علي ضنّاوي). سيولد، أيضاً، ما عُرف بـ«مجمع طرابلس الإسلامي» ردّاً على «مجمع بعيدا الحكومي». تفاقمت الأزمة عندما قصد رئيس الجمهورية، وقتذاك، سليمان فرنجية دار الفتوى لمقابلة المفتي، إلا أنّه لم يدخل إذ رفع بعض المتحمّسين ليوم الجمعة ذاك المصق على باب الدار، فكانت مشادة، وأخيراً لم يكن من رئيس الحكومة صائب سلام إلا أن تراجع عن القرار. جاء ذلك بعد خطبة

نارية ألّفها المفتي الشيخ حسن خالد في صلاة العيد. جاليات لبنانية مُسلمة أصدرت من دول الاغتراب بيانات شجب واستنكار، منها الجالية في البرازيل، التي قالت: «إننا نطالب من وراء البحار ونصر على أن يكون يوم الجمعة عيداً رسمياً نُعطل فيه جميع الدوائر الرسمية، وذلك أسوة بيوم الأحد، كي نُصدّق أنّ في لبنان أخوة وطنية حقة لا أخوة مزيفة، وذلك لأنّ مُشاركة المُسلم للمسيحي في لبنان بالاحتفال بيوم الأحد لا يُساويه إلا مُشاركة المسيحي المسلم بالاحتفال بيوم الجمعة» (نُشر في مجلّة الشهاب عدد 12 - عام 1973).

هكذا، إنّها أزمة يوم الجمعة وعطلته، المُزمنة في لبنان، والتي عادت للظهور أخيراً مع إقرار مجلس النواب، الشهر الفائت، تعديل دوام العمل في القطاع العام، فيكون السبت والأحد يومي عطلة رسمية. مفتي الجمهورية السابق، الشيخ محمد رشيد

## نطاقها

الأميركية في بيروت» كل مزاعم «تدهور الاقتصاد اللبناني نتيجة اللجوء السوري» التي تُروّج لها وتطغى على كل الخطاب الشعبي، إذ تشير إلى أن السوريين يعدّون أحد أبرز محزكي العجلة الاقتصادية في لبنان، كونهم «ساهمون بقيمة 1,25 مليار دولار أميركي سنوياً في الاقتصاد اللبناني، ويدفعون نحو 30 مليون دولار شهرياً بدل سكن و 20 مليون بدل غذاء، فيما استحدثوا 12 ألف وظيفة جديدة بين اللبنانيين خلال عام، و فقط 6% من السوريين افتتح محلات»، وبحسب مدير الأبحاث في معهد «عصام فارس» في الجامعة، ناصر ياسين، «تأتي هذه الوظائف المُستحدثة وأغلبها تتركز في الدوام المسائي في المدارس التي خصّصتها الأمم المتحدة لأبناء اللاجئين السوريين»، كما يتبيّن وفق البحث الذي أجري أن «80,5% من السوريين المسجلين في لبنان هم من النساء والأطفال، وهو ما يعني أن هناك مبالغة في التصويب على جديّة المنافسة السورية».

يقول الوزير السابق شربل نحاس في مقابلة أخيراً على تلفزيون «المنار» إن المداخل في لبنان ارتفعت نتيجة اللجوء السوري. ويربط هذه النتيجة بثلاثة عوامل: «اندلاع الحرب السورية التي قلّصت المداخل بنسبة 10% نتيجة تراجع حركة السياح، قبل أن يعدها دخول قرابة 1,5 مليون لاجئ ساهموا في زيادة الإنتاج عبر عملهم واستهلاكهم، إضافة إلى تدفق المساعدات بنحو مليار دولار سنوياً، ما زاد الاستهلاك والاستيراد حكماً، وانعكس ارتفاعاً على المداخل الإجمالية بنسبة 2%، في وقت تقلّصت فيه حصة الفرد الوسطية من المداخل بنسبة 15%، نتيجة زيادة عدد السكان في لبنان بنحو 20%، وأبرز هؤلاء المنضّرين هم السوريون أنفسهم وقسم كبير من المقيمين اللبنانيين وغير اللبنانيين، فيما حافظ أصحاب المعاشات الثابتة على مداخيلهم، وزادت أرباح أولئك الذين أجروا واستقطبوا السوريين للعمل مقابل معاشات متدنية».

## تقرير

# أزمة نفايات إقليم الخروب مستمرة: لا حلول في الأفق

تؤكد مصادره أنّ «الحزب داعم لأي موقف تتخذه البلديات وتراه مناسبة، والحل الأمثل بمعامل فرز ومعالجة حديثة». موقف الجماعة الإسلامية والحزب الشيعوي في برج، الذين كانا في طليعة المواجهين لمشروع المطمر والحرق في عام 2015، على حاله: لا مطمر ولا محرقة في إقليم الخروب. يقول رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في برج الحاج محمد سرور لـ«الأخبار»، إنّ «قرار الجماعة واحدٌ وصريح، وهو عدم القبول بأي مشروع مطمر أو محرقة في الإقليم، وسنذهب إلى المواجهة حتى النهاية». عضو مجلس منطية إقليم الخروب والشوف في الحزب الشيعوي اللبناني عبد الناصر حدادة، يؤكد «رفض الحزب لمطمر ومحرقة في المنطقة، ونحن لسنا معنيين بحل المشكلة، بل على الدولة إيجاد حل لهذه الأزمة، وكفى إقليم الخروب سموماً من المعامل المحيطة به».

يستعدّ الأهالي للتحرك احتجاجاً على استمرار الأزمة، بعدما غرقت مناطقهم بالنفايات. يقول رئيس حزب التوحيد العربي الوزى السابق ونّام وهاب في اتصال مع «الأخبار» إنّ «الأزمة وصلت إلى حدّها في قرى الشوف وعاليه، ويجب إيجاد حل سريع لهذه الأزمة»، مشيراً إلى أنّ «الأهالي يصدون التحرك إزاء هذه الكارثة الحقيقية، والملف البيئي في الشوف وعاليه وإقليم الخروب يجب أن يُطرح بقوة، وهناك اتصالات مكثفة مع المعنيين لإيجاد مخرج لهذه الأزمة».

والموقع الثاني في معمل الجية الحراري القديم. وبحسب المصادر، فإنّ «هذا الطرح قد ينفذ في المرحلة المقبلة، على أن تفكّك الدولة معمل الجية القديم، وتستحدث محرقة للنفايات فيه لتوليد الطاقة منها، ونقل العوادم إلى مطمر قريب من المحرقة». تجمّع بلديات إقليم الخروب الشمالي على رفض أيّ مطمر أو محرقة في المنطقة. يرى عددٌ من رؤساء هذه

قيل في مجلس الوزراء عن اعتماد محرقة للمنطقة في موقع الكسّارة، في حال عدم إيجاد حل لنفايات بيروت وإقليم الخروب وجبل لبنان. ترى مصادر سياسية متابعة لـ«الأخبار» أنّ «الانتكاسة البيئية التي يعيشها إقليم الخروب، بعد استئنائه من خطة الدولة، وانتشار أكثر من 40 مكباً عشوائياً فيه، عزّز طرح المطامر»، مشيرة إلى أنّ «هناك نية لطرح الكسّارة كموقع لإنشاء مطمر للنفايات عليها، عندما يصبح مطمر الكوستابرافا خارج الخدمة، بعدما طُرحت الكسّارة كموقع للمحرقة».

عملياً، بعد عام من الآن، لن يعود لمطمري الكوستابرافا وبرج حمود، قدرة على استيعاب أطنان النفايات، إذ بلغت نسبة النفايات في الكوستابرافا في نهاية شهر حزيران الماضي 522 ألف طن، من أصل مليون و200 ألف طن، أي بنسبة 50% من القدرة الاستيعابية الإجمالية للمطمر. أمّا مطمر برج حمود، بحسب عقد التزيم، فيجب أن يستقبل نحو 900 طن إلى 1000 طن يومياً، في حين أن المطمر يستقبل 1400 طن يومياً. وبحسب النائب أكرم شهب، فإنّ «القدرة الاستيعابية لمطمر برج حمود وصلت إلى 40%، وتبقى 60% منها، الأمر الذي يفتخ الباب أمام أزمة جديدة بعد بلوغ القدرة الاستيعابية الإجمالية للمطمرين».

طرح اعتماد مطمر في كسّارة الكجك في الجية ليس هو الطرح الوحيد. تشيّر المصادر إلى طرح موجود في مجلس الإنماء والإعمار، يقضي باستحداث معمل لحرق النفايات في موقعين: الموقع الأول في برج حمود،

يستعدّ عدد من أهالي قرى الشوف وعاليه للتحرك احتجاجاً على استمرار أزمة النفايات، التي يرحون تحتها منذ أكثر من سنتين. تضيد المعطيات بأن أكثر من 40 مكباً عشوائياً في منطقة إقليم الخروب انتشرت بفعل استثناء هذه المناطق من خطة النفايات الحكومية، فيما يعود طرح المطامر في المنطقة من باب كسّارة الكجك في الجية

محمد الجنوت

في أواخر تمّوز من عام 2015، «انتفضت» بلدة برج على خيار المطامر والمحاق الذي كان مطروحاً، والذي كان يقضي بإقامة مطمر لنفايات الشوف وعاليه وبيروت في منطقة سبلين، على الأرض المملوكة من النائب وليد جنبلاط، على اعتبار أن هذه المناطق عانت ما يكفي من تلوث وسموم طمر نفايات العاصمة وبقية المناطق في مطمر الناعمة. اليوم، يعود طرح المطامر القديم الجديد، يلوح من كسّارة الكجك في الجية، المملوكة من المقاول جهاد العرب، الذي، بحسب معلومات «الأخبار»، استملك العديد من الأراضي حول الكسّارة. قبل شهرين، كان هناك كلام رسمي

95% من حالات داء الليشمانيات الجلدي في الأمريكتين وحوض البحر المتوسط والشرق الأوسط ووسط آسيا. ويحدث ما يفوق ثلثي حالات داء الليشمانيات الجلدي في 6 بلدان، هي: أفغانستان، الجزائر، البرازيل، كولومبيا، جمهورية إيران الإسلامية، والجمهورية العربية السورية. تنتقل طفيليات الليشمانيات من طريق لدغات أنثى ذباب الرمل، ويُشخص عبر المظاهر السريرية مع الاختبارات الطفيلية لتأكيد التشخيص. أبرز علامات هذا المرض تتمثل بوجود حبة حمراء نافرة فوق سطح الجلد. (الأخبار)



## دراسة

# اختيار الاختصاص الجامعي: الدولة لا تخطط

بظهر اختبار هولاند)، ولكن بنية شخصيتي وطباعي الذاتية لا تنسجم مع هذه المهنة. كأن يأتي العمل الاجتماعي (social work) نتيجة لاختبار ميول فلان، فيما يعرف هو عن نفسه ويعرف كل من حوله أنه ليس ميالاً للاختلاط بالناس أساساً، فكيف تحل هذه الإشكالية؟ الجواب يأتي عبر اختبار آخر يقيس نمط شخصية الطالب بحيث يختار من المهن التي أظهرها له هولاند ما ينسجم ويتكامل مع سماته الشخصية. واختبار قياس أنماط الشخصية (MBTI)، وضعته السيدتان مايرز وبريجز بهدف رصد معالم شخصية الإنسان وتحديد خصائصه.

. البعد الثالث الذي يستحق الوقوف عنده هو القابليات الذكائية لدى كل فرد. والمقصود هنا تهاوي الفكرة السائدة أن لكل البشر نوعاً واحداً من الذكاء يحملونه ويتميز بعضهم عن بعض «بالنسبة» أو «الكم» التي يمتلكها كل منهم. حيث أدى طرح الباحث الأميركي هورارد غاردنر لنظريته حول تعدد أنواع الذكاءات (Multiple intelligence) إلى ثورة على المفهوم السابق القائم على وحدة نوع الذكاء. وخلاصة ما أتى به غاردنر تختصره الصورة عن مسابقة لتسليق الشجرة بتنافس فيها قرد وسمكة وفيل وشلحفاة، أي إن من لا تتكافأ مؤهلاتهم لا يصح تكليفهم المهام نفسها أو افتراض القدرة لديهم على أدائها. وأعلن غاردنر إثر دراسته أن «الذكاءات أنواع متعددة نحملها عموماً، ولكن كل منا قد يتميز بقوة في هذا الذكاء دون سواه؛ وبالتالي، ليس ثمة من أغبياء بالمطلق في الحياة، بل أذكاء يعجز الناس عن رصد تميزهم الذكائي».

. معرفة حاجات سوق العمل ومدى توافر الفرص فيه وفي أي المجالات تتركز تساهم في حسن اختيار الطالب لاختصاصه.

- تحلي الجامعات بشجاعة فتح اختصاصات جديدة رغم قلة المقبلين عليها ومراعاة الوضع الاقتصادي من خلال وضع أقساط معتدلة وموضوعية يستطيع الطالب تحمّلها. فالطالب، وإن توافرت لديه صفات التميز العلمي في الاختصاص معين، قد لا يستطيع التسجيل في الجامعة، لأن تلك التي يتوافر فيها اختصاصه تستوفي أقساطاً كبيرة، ما سيؤدي إلى الانسحاب إلى اختصاص لا يتلاءم مع قابلياته، أو ترك الدراسة الجامعية في حالات أخرى، هذا فضلاً عن أنه قد يقصد اختصاصاً، فلا يجد مكاناً يدرسه فيه، لأن الجامعات لم ترفق فتحة جدوى اقتصادية لها.

يستحق أولادنا مساندة بهم بالمعلومات تسهلاً لسبل اكتشاف الذات وقياس المقدرات، والحماية من الوقوع ضحية لما يسمى «التسرب الجامعي» الذي قد يؤدي بالطالب إلى خسارة عام جامعي أو أكثر من عمره نتيجة سوء الاختيار؛ وللتسرب الجامعي حديث آخر يطول.

\*أستاذ محاضر في كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدولية



(من معرض المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي)

وعدها، ونسب النقص والفائض في كل منها، والحاجة المتوقعة لها ضمن فترة زمنية محددة، بحيث تحصل حينها عملية توجيه الجامعات لفتح اختصاصات وإغلاق أخرى، وصولاً إلى توازن ما بين المعروض والمطلوب.

## مداميك التوجيه المهني

إذا أمنا مواطنين ودولة بأن الطالب حق اختيار اختصاصه بمفرده وفق معايير عقلية ومنطقية، وإذا أدركنا أن المطلوب إطلاقه من أسر آراء العائلة، الإعلانات، وأوهام السوق، تصبح مقارنة الاختصاصات علمية بحتة تقوم على مداميك عدة:

. استكشاف الميول عبر وسائل فنية واختبارات محددة، نفضل منها اختبار الباحث الأميركي جون هولاند للشخصية المهنية، وهو اختبار يحوي مجموعة من الأسئلة غير المباشرة التي تتيح إجابة الطالب عنها بموضوعية، وللموجه أن يفسر ويحلل الإجابات توصلاً إلى تحديد وحصر أنواع المهن التي تنسجم مع دواخل الطالب، وقد يكون الطالب مدركاً لبعضها وقد يستهجن بعضها الآخر.

. معرفة الميل المهني الكامن لدى الطالب لا تكفي لسبر أغواره، حيث إنني قد أميل إلى مهنة (كما قد

بافتراضاتها عن إقبال الطلاب على هذه الاختصاصات دون سواها، غير أبهة للتخصيص لاختصاصات تضيف مجالات إلى سوق العمل، وتساهم في توطيد العلوم الحديثة بشقيها التطبيقي والإنساني. فالسرعة الهائلة لتطور العلوم عالمياً تنتج اختصاصات جديدة لا نكاد نراها في جامعاتنا، خشية المخاطرة بفتح صفوف غير مكتملة العدد في

## تعقد الجامعات اتفاقات مع مدارس للترويج لاختصاصاتها في صفوفها

مرحلة أولى، في وقت تسعى فيه الجامعات إلى فتح صفوف مضمونة الربحية والإقبال. الدولة اللبنانية، ممثلة بوزارة العمل وبالمؤسسة الوطنية للاستخدام ومراكز البحوث الرسمية المختلفة، لا تجري دراسات مسحية لسوق العمل كما تفعل كل المؤسسات المشابهة في الدول المتقدمة. فكيف يمكن رسم مخطط توجيهي لحاجات البلد لعدد من السنين من دون أن تتوافر دراسة مفصلة تعرض لأنواع المهن المتوافرة

لأن الطالب عندما يصبح مرشحاً للانتقال إلى الجامعة، لا يعود زبوناً محتماً، وبالتالي ليس هناك من داع لبذل الجهد وإنفاق المال واستهلاك الوقت في توجيهه لن يترجم أرقاماً ترفع من أرباح المدرسة. ومن هنا، نجد قلة من المدارس الرسمية والخاصة تخصص حصصاً للتوجيه ضمن برامجها التعليمية.

. تأثيرات الإعلام والوسائط الإلكترونية من ترميز وترويج لشخصيات سلكت مساراً علمياً ومهنياً، وكذلك الإعلانات عن الاختصاصات في هذه الجامعة أو تلك التي تؤكد أن مخرجها مضمونو فرص العمل، وأخرى ترسم الصورة الأجمل لمستقبل طلابها، بما يصورها خشبة إنقاذ في بلد تتفشى البطالة بين شبابه، فضلاً عن التسويق لاتفاقات بين الجامعات ومديري بعض المدارس لفتح أبوابها لمرتادي جامعة بعينها للترويج لها في الصفوف دون سواها.

. توجه الجامعات بأغلبها لفتح اختصاصات تتبع ما تقترضه حركة السوق بدلاً من لعب الدور المتوخى للجامعات في كل بلد متقدم، وهو قيادة حركة سوق العمل وتوجيهها. بمعنى آخر، تتنافس الجامعات على فتح الاختصاصات ربطاً

صحيح أن هامش اختيار الأهل لاختصاصات أبنائهم تقلص وبات غالبية المؤهلات والمؤهلات لدخول الجامعات يتخذون قراراتهم بحرية نسبية، إلا أن البديل لم يتبلور على شاكلة منهجية علمية ومقاييس محددة تراعي ميول الطالب ونمط شخصيته وقابليته الذكائية. غالباً ما بحث مكان توجيه الأهل تأثر الطالب بالرافعة أو إعلانات الجامعات، أو الاضطرادات الجاهزة من قبيل أن المتخرج في هذا الاختصاص ينتج مالاً أكثر أو يملك مكانة اجتماعية أرقى

## هشام شحور \*

يسدّ التوجيه العلمي ثغرة في اختيار الاختصاص الجامعي في دول العالم، بمعزل عن خصوصيات كل بلد وسماته الثقافية ومسارته الإنتاجية. إلا أن التوجيه نوعان: إرشاد غير مباشر ينادي به عالم النفس الأميركي كارل روجرز، وتقوم فلسفته على إعانة الطالب على اتخاذ قراره، ربطاً بمقاييس منطقية، لا التزاماً بتفضيلات أي شخص آخر، أي إن المرشد لا يقدم نصيحة مباشرة، بل يعلم الطالب كيف يأخذ القرار ويتحرى مصادر المعرفة وفقاً لحاجاته ورغباته. والنوع الثاني هو التوجيه المباشر الذي يستند فيه الموجه إلى سلطة معنوية معرفية تمكنه من فرض أفكاره على الطالب المسترشد، وبذلك نكون قد استبدلنا بالسلطة الأبوية التي كانت تسقط على الأولاد تعليماتها سلطة أخرى فحسب.

## الجامعات تتبع حركة السوق ولا تقوده

في لبنان، نجد قصوراً في التوجيه العلمي، على الرغم من توافر فرص التعلم والإقبال عليه، وعلى الرغم من بعض التجارب والمبادرات المشجعة لمؤسسات تسعى إلى ردم الهوة بين مقدرات الطالب الفعلية وما يدرسه ويعرفه عنها، من خلال برامج توجيه متقدمة نسبياً (المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي نموذجاً). لهذا القصور اعتبارات عدة منها:

. عدم إيلاء وزارة التربية والوزراء الذين تعاقبوا عليها الأهمية لإرشاد الطلاب وتوجيههم. فقسم الإرشاد في الوزارة يضم عدداً محدوداً من «الموظفين» من غير ذوي الاختصاص. انهمك إدارات المدارس الرسمية بما تعتبره «الأولويات»، وبالتالي لا يحتل توجيه الطلاب لاختيار مهنة المستقبل حيزاً من اهتماماتها، فيما قد لا يرى كثيرون من مديري المدارس الخاصة حاجة لمتابعة هذا الشأن،



## رأي

حول التوجيه...  
غير الوجيه!

محمد محسن عليق

... وماذا ستدرسون في الجامعة؟ سؤال طرح في حوار مع طلاب بكالوريا، تفصلهم أشهر قليلة عن الامتحانات الرسمية وما يليها من موسم الهجرة إلى الجامعات والاختصاصات. من بين عشرين طالباً، لم يتجاوز عدد الذين حددوا توجههم المهني المستقبلي أكثر من أصابع اليد الواحدة! ومن بينهم من كانت إجابته عامة «سأدرس هندسة..هندسة ماذا؟ أو أكثر من عامة «سأسافر للدراسة في كندا..خالتي هناك!»، ماذا ستدرس عند خالك؟

بالطبع لا لوم على طلابنا «المسكين». السؤال الأساس: ما الذي يجعل عملية التعلم والتعليم وعلى مدى أربعة عشر عاماً من الجهد وصرف الوقت والمال والأمال توصل المتعلمين، وأهلهم معهم، إلى حيرة وغموض في تحديد التخصص المطلوب؟ ماهي الأسباب والحلول؟

لا بد من التذكير بأن هذه المسألة هي مشكلة عالمية وإن اختلفت مظاهرها ولا تنتمي حصراً إلى مشاكلنا اللبنانية، التي نتوهم أنها فريدة من نوعها وتنغني بتشاورم أبدي بأنه لا حل لها، ولعل هذا البعد العالمي يرتبط بمؤسسة المدرسة الحديثة، التي وعلى الرغم من إنجازاتها العلمية والتقنية، تواجه تحديات حقيقية وإنجازات جوهريّة في أسلوبها ونتائجها وعلاقتها بالأهداف التربوية والاجتماعية والإنسانية أحياناً وحتى الوطنية والمهنية التي كان يجب أن تحققها. يكفي إطلالة سريعة على قوة التيارات الانتقادية مثل اللامدرسية، والتعليم المنزلي، وتعليم الفلسفة للأطفال (C.4.p)، والذكاءات المتعددة وغيرها لتصور الواقع.

حسناً، ماذا عن الوضع عندنا؟ هنا يمكن تسجيل الوقائع الآتية:

«كليشيهات» تقليدية تمجّد بعض التخصصات «مهندس - حكيم (طبيب)» وهي موروث من زمن قديم ولا تلتفت إلى حاجة سوق العمل بشكل واقعي.

سيطرة للمواد العلمية التجريبية على المناهج مثل الرياضيات والعلوم، وما ينتج عنها من تهميش للكثير من المواد، وبالتالي التوجهات ذات الأفق الواسعة عملياً وواقعياً.

إصرار على إكمال التعليم الأكاديمي كسبيل وحيد للتعلم والعلم، فيما العالم يشهد على حيوية التعليم المهني والمهارات العملية والمبادرات الذاتية في الفن والتجارة والصناعات الصغيرة وبرمجة الكمبيوتر والزراعة وما شابه

ضعف وغياب كلي أحياناً لتعليم مهارات الحياة في المدارس، ما ينتج جيلاً من المتعلمين أحادي الجانب وذي ضعف واضح في التعامل مع المحيط (مثل مهارات الإنتاج والتفاوض والعمل الجماعي وتحمل الآخر والقدرة على البيان والتعبير والمرونة العملية والتعليم الذاتي واكتساب العمق الفكري)، وآثارها ما نشهد من ظواهر إجتماعية وسلوكية ومشاكل زوجية ونفسية.

يسهم الأهل والمدرسة معاً، وعن غير قصد وبشكل لا واع غالباً، في بث روح اليأس والتشاؤم وإنسداد الأفق العملي أمام الأبناء والمتعلمين وأفضل مثال هو المعلم الذي «يندب حظه لأنه لم يجد عملاً فأضطر لامتحان التعليم، والأهل الذين يمدحون كل صاحب ثروة وقدرة مردين لازمة «العلم لا ينفع في هذا البلد»، فماذا نتوقع من الأبناء والحال أنه يجب علينا جميعاً أن نقوي مثلث «الطاقة والأمل والإبداع» لديهم ليكبروا بثقة بالنفس وطموح يغيّر الواقع بدل الغرق في أوهامه وهمومه أو الهروب منه سفيراً وجموداً فكرياً وعاطفياً.

ما العمل؟ هل ننتظر تغيير النظام التعليمي؟ أو تغيير المناهج والذي يطالب به الكثيرون وغالباً من دون تصور عن معناه؟ بالطبع لا. الحلول عديدة ومتنوعة، لكن مفتاح العمل والأمل بيد المعلم. المعلم والمعلمون هم الأقوى والأقدر على توجيه الطلاب وتوسيع أفقهم ومساعدتهم على بناء هوية سليمة وشخصية حيوية. المعلم هو سيد الصف ومدير العملية التعليمية - التعليمية، ويمكنه عمله المتقن أن يعلم الطالب «أسلوب التفكير»، فضلاً عن الدرس والمعلومات. المعلم البصير يتحول إلى مربٍ يترك آثار أفكاره ومشاعره وقيمه على مدى عمر المتعلم، ويمكنه أن يبادر إلى فهم عمق المشكلة وفتح الحوارات والأبحاث والعمل مع طلابه في الحلقات المختلفة، ولا نبالغ إن قلنا إن معلم الروضات والصفوف الابتدائية لهم الدور الأساسي في الحل!

مثلث اختيار التخصص هو التوازن بين «رغبة الطالب» و«قدرته العلمية والعملية» و«الحاجة الواقعية». أما دور الطالب نفسه والأهل والإعلام والجامعات والإدارات التعليمية والقطاعات المختلفة، فيحتاج إلى مزيد من التفكير والتدبر.

\*أستاذ في كلية التربية في الجامعة اللبنانية

للمشاركة في صفحة «تعليم» التواصل عبر البريد الإلكتروني: felhajj@al-akhbar.com

إعداد فانت الحاج

## تقرير

## ماذا سآدرس؟ كم يبلغ القسط؟ هل سأجد عملاً؟



يتراجم الطومح عند عتبة القسط الجامعي

على مشارف عام دراسي جديد، يقف طلاب البكالوريا أمام خيار مؤثر في حياتهم، فالدراسة المناسبة باب للمهنة المستقبلية. حجم الارتباك غالباً ما يكون كبيراً بين المؤهلات والطموحات. فمن هؤلاء من يكون قد اطمأن إلى اختيار اختصاص المستقبل منذ أن يحسم أياً من فروع الثانوية العامة الأربعة سيدرس: العلوم العامة، أو علوم الحياة، أو الاجتماع والاقتصاد، أو الآداب والإنسانيات. نظرياً، يؤدي فرع من الفروع تلقائياً إلى نوع محدد من الاختصاصات والقطاعات المهنية. هؤلاء يبحثون عما يقنع طموحهم الذي يتراجع لأسباب تبدأ عند قيمة القسط الجامعي، ولا تنتهي على أعتاب المقررات والدروس ومقر الجامعة. الأسئلة الثلاثة الأكثر تداولاً بين الناجحين: ماذا سآدرس؟ كم يبلغ القسط؟ هل سأجد عملاً؟

الحاجة إلى المعرفة قبل اختيار الاختصاص ينشدها الطلاب الذين يزورون اللقاءات والمعارض التوجيهية. هنا يسألون عن الاختصاصات «الممكنة» مادياً وأكاديمياً. طلاب كثر لا يكتفون لتحديد خيارات يحبونها، بل يستفسرون من المرشدين المشاركين في مثل هذه اللقاءات عن اختصاصات تتوافر فيها فرص عمل سريعة، ويبرزون اهتماماً بالمرود المادي للمهنة التي سيختارونها. هذا لا يمنع أن تصادف طلاباً درسوا فرعاً معيناً وقرروا بعد ذلك أن يختاروا اختصاصاً بعيداً نسبياً، لغياب التوجيه ربما.

لم تسلم لارا الحاج التي نجحت في العلوم العامة بدرجة جيد جداً من لوم الأهل وانتقادات الجيران حين قررت دراسة المسرح في الجامعة. فنيلها 18 علامة ونصف علامة من 20 على مادة الرياضيات في الامتحان الرسمي يعني بالنسبة إليهم أن تختار بالضرورة الهندسة أو الرياضيات أو الفيزياء. لكن لارا تريد شيئاً آخر: «عبالي جرب شي بحب أعملو، بحس في شي بداخلي بدي طلعو، بقدر

أعطي كتير بالرياضيات، بس مش هيدا طموحي». الشابة حسمت خيارها عن سابق تصميم، وبدأت قراءتها في المجال الذي تنوي دراسته، كما تقول.

«أستطيع قبل أن أرغب»، هذه هي القاعدة التي سار عليها روني مطر الذي درس العلوم العامة أيضاً. يقول: المسألة بالنسبة إلي ليست ميولاً، بل إيمان بالقدرات، ولو ما يعرف حالي قد الهندسة ما كنت اخترت دراسة العلوم العامة». لا يخفي الشاب ميله لدخول الكلية الحربية إذا سنحت له الفرصة بذلك، «هونيك في شغل والمستقبل مضمون».

بعض الطلاب يبتعدون عن عناء التفكير، فيرتأون وراثته مهن أبائهم، متناسين ما بهمهم أو ما يحبونه. هي حال جوياء غريب التي اقتنعت بدراسة الهندسة المدنية في جامعة القديس يوسف «لأنو شغلي مؤمن وبابا عندو كتير معارف في هذا المجال». ريم حمية تعشق الحقوق وتعتمد على أبيها لتذليل المصاعب في هذه المهنة كما تقول، «كنت أحمل هم الشغل، ما بحب أعمل شي لا أحبه، يمكن ما قلغ فيه، بس هلق في بابا بيساعدني وبيدعمني».

## اختصاص

الجامعة اليسوعية:  
ماستران في الضيافة وفن الطعام

المعهد في خريف 2018 بتدريس البكالوريوس في فن الطعام والمطاعم Bachelor in Culinary Arts and Restaurant Management.

وفي احتفال أقيم في حرم الابتكار والرياضة. أشار مدير المعهد جو شهاب، إلى أننا «سعيينا في السنوات العشرين الماضية إلى توفير الدراسات المتخصصة والمعرفة الأكاديمية العميقة لطلابنا من خلال شراكات المعهد مع كبريات المؤسسات التعليمية العالمية على غرار باريس دوفين IAE Grenoble و Institut Paul Bocuse، التي تهدف إلى تنشئة محترفين بمستوى عالٍ حول العالم».

رئيس الجامعة سليم دكاش، قال إن «الهدف من البرنامجين الجديدين يكمن في مواكبة سوق العمل المتعلق بالفنادق والمطاعم، وهذه السوق في تطور دائم ومستمر، وتتطلب كفايات ومهارات متقدمة».

وأكد أنّ هذا النوع من البرامج العلمية المتقدمة التي تمنح الماستر في مجالات الفندقية وفن الطهي يحتاج، بالتأكيد، إلى دعم شركاء العالم المهني من أجل ضمان نجاحه، لأنّه برنامج نظري وعملي في الوقت نفسه.

وعن لغة التدريس في البرنامج، أي الإنكليزية، أوضح دكاش أن الأمر يعود إلى أنها اللغة الأكثر استخداماً في عالم الأعمال، ويندرج في إطار رؤية الجامعة اليسوعية في تطوير البرامج التي تستخدم اللغة الإنكليزية لعام 2025، السنة التي ستحتفل فيها الجامعة بالذكرى السنوية الـ150 على تأسيسها.

أطلق معهد إدارة الشركات في جامعة القديس يوسف شهادتي ماستر باللغة الإنكليزية، الأولى في الرفاهية ونمط العيش (Hospitality Management, Luxury and Lifestyle)، والثانية في فن الطعام ونمط العيش في لبنان وبلدان المتوسط (Lebanese and Mediterranean Gastronomy and Lifestyle).





هم لبنانيون «هنا أكثر من عشر سنوات»... بكثير. مقيمون على هامش وطن لا يريد الاعتراف بهم، وبين سياسيين لا يريدونهم أكثر من وقود لنار معاركهم. حتى إذا ما هذات هذه المعارك، أعادوهم إلى «الرف»... في انتظار معركة جديدة. كانوا 60 عائلة لم تشملها «نعمة» مرسوم التجنيس عام 1994. الإهمال والاستنساوية والطائفية أسقطتهم «سهواً» عن صهوة وطن لم يعرفوا وطناً غيره

## «مكتومو» وادي خالد

# مواطنون «خردة» سقطوا سهواً!

### نجلة حمود

يتناقل أهالي وادي خالد، من جيل إلى جيل، روايات أقرب إلى الأساطير عن شيخ عرب الوادي، علي حسين يوسف، وبطولاته في مقاومة المحتلين الفرنسيين في النصف الأول من القرن الماضي، وينسبون إليه المسؤولية عن مقتل أكثر من 200 «عسكري فرنساوي». لكن مقارعة المحتل لم تشفع لهذا «المقاوم» باستحقاق نيل جنسية البلد الذي دافع عن أرضه. أبناء الشيخ علي وأحفاده، اليوم، مكتومو القيد ومحرومون من حمل جنسية بلد لم يعرفوا يوماً بلداً غيره.

### «السوق الحرة»

يتوزع عرب الوادي وعشائره بين قرى وأحياء تحكم مجتمعاتها التقاليد العشائرية. الطرقات المؤدية إلى 22 قرية وبلدة تبدو كأنها شقت بحكم الضرورة التي فرضت نفسها أيام كانت المنطقة من أكبر «الأسواق الحرة» في العالم، حين شكل تهريب البضائع والاتجار بها عماد الاقتصاد المحلي في كل شمال لبنان. لسنوات طويلة، استفاد أهل الوادي من وجودهم على طول خط الحدود مع سوريا على نهري الصفا والكبير، فازدهرت تجارتهم حتى بلغ عدد المحال على خط البقعة الحدودي بين 1975 و1978 أكثر من 800. هنا، نشأت «دولة» اعتمدت، في كل مناحي حياتها الاقتصادية والاجتماعية، على الداخل السوري... حتى عام 1989 عندما قررت الدولة السورية إنهاء سياسة الحدود المفتوحة بالتزامن مع انتهاء الحرب الأهلية، مؤذنة بانتهاء العصر الذهبي. فانصرف أهل الوادي إلى الانشغال بأعمالهم الزراعية والمهنية، من دون أن يعني ذلك توقف نشاط التهريب وما يرتبط به من أعمال تجارية. الاستقرار السكني و«الانفتاح الاقتصادي» الذي شهدته المنطقة، كانت لهما آثار بارزة في تشكيل وعي جديد في كل مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والتربوية والسياسية، انعكس ارتفاعاً في نسبة التعليم لامست الـ 80%... إلا أن كل ذلك بقي من دون أفق. فالحرمان من الجنسية يعني الحرمان من التوظيف في دوائر الدولة اللبنانية وأسلابها العسكرية، وتقييد الأحلام والمشاريع المستقبلية ضمن إطار جغرافي واجتماعي وثقافي محدد.

### «نعمة» التجنيس

عام 1994، قرّرت الدولة أن تمنح على أهالي الوادي من حاملي وثائق «قيد الدرس» «نعمة» الجنسية اللبنانية. لكن فرحة الـ 2000 عائلة (نحو 15 ألف شخص) شابتها غصة حرمان نحو 60 عائلة (حوالي 600 شخص آنذاك) من أبناء الوادي من هذه «النعمة».



بعض العائلات جنس نصف أفرادها والنصف الآخر غير جنس (الأخبار)





هنا، نشأت «دولة» اعتمدت في كل مناحي حياتها الاقتصادية والاجتماعية على الداخ السوري (مروان بو حيدر)

بقي هؤلاء، وهم منذ ذاك في تزايد مستمر، «مكتومي القيد»، وبقيت حياتهم معلقة بورقة تعريف من قبل المختار تخولهم التنقل بين المناطق اللبنانية والتسجيل في المدارس لا أكثر. فيما لا حقوق لهم في الاستشفاء والضمان والتملك والعمل... سابين ناصر الكايد، المتفوقة في الرياضيات في الجامعة اللبنانية، حالها من حال طلاب كثر من أبناء الوادي ممن أكملوا تعليمهم وحازوا إجازات جامعية، لكن «الطريق مسدود للحصول على أي وظيفة في القطاع العام أو الخاص».

تعايش «المكتومون»، على مضض، مع إسقاطهم «سهواً» من مرسوم التجنيس. كانت سوريا، آنذاك، لا تزال متنفساً لأبناء الوادي الذين لفظهم بلدهم. لكن اندلاع الأحداث السورية، قبل أكثر من ست سنوات، وإغلاق الحدود بين البلدين وتراجع الأعمال التجارية، وضعهم بين فكي كماشة: الحدود المقفلة من جهة، والعجز عن إيجاد فرصة عمل في بلدهم من جهة أخرى. وترافق ذلك مع أزمة نزوح خانقة (نحو 30 ألف نازح) ألقت بثقلها على المنطقة وجعلت اليد العاملة السورية تزاخمهم على مواردهم الضئيلة. هذا الواقع أعاد فتح ملف مكتومي القيد الذين وجدوا أنفسهم عاجزين عن القيام بأي عمل، ودفع بوجهاء المنطقة إلى التحرك لدى المسؤولين لبحث الدولة على منح أبنائهم الجنسية التي تخولهم ممارسة حقوقهم وواجباتهم كمواطنين بشكل طبيعي... إلا أنهم لم يلقوا، حتى الآن، سوى الوعد والمزيد من الخيبة، علماً بأن الدوائر الرسمية هي المسؤولة أساساً عن استثناء هؤلاء من مرسوم 1994 إما بسبب الإهمال أو الاستنسابية، أو بسبب ثغرات شابته مرسوم التجنيس.

#### سقطوا سهواً

زياد اليوسف، حفيد الشيخ علي، يؤكد لـ«الإخبار» أنه مع إقرار قانون استعادة الجنسية عام 1994 «تعاملت العائلة باهتمام مع الأمر، وتقدمنا جميعاً بطلبات للحصول على الجنسية، لكن لم ينلها سوى واحد من أفراد عائلتنا، فيما حُرم الآخرون لأسباب مجهولة».

«الدولة تتعامل معنا كأننا خردة»، يقول محمد خضر العبدالله من بلدة الكنيسة. ويسأل: «هل يعقل أن يقال لنا لدى مراجعة السلطات بأننا سقطنا سهواً؟ بكل بساطة، نحن بلا حاضر ولا مستقبل... لأننا سقطنا سهواً».

ويشير عطية علي الأحمد إلى أنه تقدم بطلبات تجنيس له ولأفراد عائلته المؤلفة من ستة أولاد ودفع الرسوم المتوجبة، وحصلوا على الجنسية باستثناء ولده أحمد (مواليد 1976) الذي لم يشمل المرسوم «لأنه كان

تحت السن عند تقديم الطلبات وفوق السن عند التنفيذ... فضع بين المرحلتين». فيما يروي علي جاسم الحسن أنه وأشقاءه الثلاثة وأبناءهم حُرِموا من الجنسية بسبب وفاة والدهم عقب تقديم الطلبات: «غلطنا أننا صرحنا بالوفاة، فتم شطب الأسماء من المرسوم اليوم لدي عائلة من ثمانية أولاد وجميعنا مكتومو القيد». واللافت أن الحسن من وجهاء



**هل المطلوب أن نغير طائفتنا؟ إذا كان الأمر كذلك فنحن مستعدون لأننا نريد حياة لائقة لأبنائنا**



عشائر الوادي وبلدته حنيدر، وهو مفتاح انتخابي له كلمته المسموعة، ولكن من دون أن يكون له الحق بالتصويت. ويتساءل: «هل يعقل أن الدولة تعترف بوجودنا من خلال تدفيعنا رسوم الهاتف والكهرباء والضرائب، وتبثراً منا عندما يتعلق الأمر بمستقبلنا ومستقبل أولادنا؟». تروي فوزية حميدة من بلدة جرمنايا أن نصف أفراد عائلتها جنسوا والنصف الآخر غير مجنس. إذ إن زوجها سجن في سوريا 10 سنوات، «وعند خروجه أنجبت ولدين لم تعترف الدولة بهما، ولا بحقهما في دخول مستشفى أو الحصول على وظيفة». أما محمد الأحمد (مكتوم القيد من مواليد 1990)، فيؤكد على اعتماد الاستنسابية في منح الهويات، إذ «تقدم أفراد عائلتي بطلبات التجنيس، لكننا فوجئنا بمنح الجنسية لوالدي فقط. أعناش وعائلتي من دكانة نعمل بها، ولا يمكننا التجول أو حتى اقتناء سيارة. نعيش كفاف يوماً من دون أي أمل بالمستقبل».



الطرق الموحدة إلى 22 قرية وبلدة تبدو كأنها شُقت بحكم الضرورة (مروان بو حيدر)

أحد وجهاء وادي خالد، خالد البدوي، ناشد الرئيس ميشال عون وسعد الحريري «إنصافنا» و«تجاوز الإجراءات الروتينية في الوزارات المعنية لطى هذا الملف وإعادة هذا الحق المكتسب لأبناء الوادي». وقال: «أبناء وادي خالد حملوا دائماً الانتماء الثابت للبنان، لكن هذا الانتماء كان من طرف واحد، طالما هناك مواطنون لم تعترف بهم الدولة بعد»، متسائلاً عن مستقبل مكتومي القيد الذين لا يتمتعون بأي حقوق صحية، أو تعليمية، أو سياسية، فضلاً عن الخوف الأمني الذي يلاحقهم».

«لأسف، وزاؤنا يجوبون العالم لبحث اللبنانيين على العودة واستعادة الجنسية رغم أن بعضهم لا يعرف لبنان على الإطلاق. لكنهم بغضون بإعطاء 60 عائلة من أبناء وادي خالد حقهم الشرعي»، يقول محمد خضر العبدالله، متسائلاً: «هل المطلوب أن نغير طائفتنا؟ إذا كان الأمر كذلك، فنحن مستعدون لأننا نريد حياة لائقة لأبنائنا لا أكثر».

## استنسابية وطائفية... وملفات ضائعة



تصريح تجوله يحمله مكتومو القيد في وادي خالد

لكنها فوجئت بعدم ورود أسماء بعض أفرادها. وبعد مراجعات حثيثة، قيل لهم إن الملفات الخاصة بهم ضاعت في الداخلية! وبلغت المختار الوريدي إلى «حجم الكارثة الاجتماعية التي يعانيها مجتمع وادي خالد على كل الصعيد». مشيراً إلى أنه «حتى بطاقة التعريف منع المختار من إصدارها وحصر الأمر بالأمن العام منذ عام 2011. رغم ذلك، ولغاية اليوم، لم يفتح مركز للأمن العام لهذه الغاية. ونحن كمختار نعطيها على مسؤوليتنا، متجاوزين القانون». ويضيف: «هناك كارثة فعلية في حال توقيف أحد مكتومي القيد، أو ارتكابه جناية ما، لأن الكارثة هنا تقع عليه وعلى عائلته وعلى المختار الذي عليه أن يتعرف إليه ويتعهد بذلك أمام السلطات الرسمية»، مؤكداً «أن هناك أزمة على مختلف الصعيد. فالمرأة المكتومة القيد، حتى لو تزوجت مواطناً لديه هوية، لا يمكنها تسجيل الزواج، إذ توضع إشارة مكتومة القيد على الوثيقة وتعامل كما لو أنها أجنبية».

يعدد مختار بلدة وادي خالد مروان الوريدي مساوئ مرسوم التجنيس التي حالت دون تجنيس بعض العائلات، ومنها: أولاً، شطب بعض الأسماء من أبناء وادي خالد مقابل إعطاء الجنسية لآخرين، أي اعتماد مبدأ التفضيل على حساب أبناء الوادي. ثانياً: مواليدي عامي 1994 و1995 الذين ولدوا بعد تقديم الطلبات عام 1992، لم يشملهم المرسوم رغم أنه صدر عام 1994 ونُفذ عام 1995. ثالثاً: مواليدي عامي 1975 و1976 الذين كانوا قاصرين عند تقديم الطلبات وبلغوا سن الرشد عند صدور المرسوم ضاعوا بين المرحلتين وبقوا من دون جنسية. رابعاً: أشخاص تقدموا بطلبات التجنيس أثناء وجودهم في السجن، فدُون مقابل أسمائهم «لا يعطى أي مستند لحين حضوره وتوقيعه». ولدى حضورهم، كان الجواب أنهم فقدوا حقهم بالحصول على الجنسية. خامساً: بعض العائلات تقدمت بالطلبات ودفعت الرسوم المالية المتوجبة،



**سوريا** حققت الجيش وحلفاؤه إنجازاً منتظراً في عمق البادية عبر سيطرته على بلدة السخنة، التي سوف تفتح طريقاً تدمر - دير الزور أمامه. ليضاف إلى محاور التقدم في ريف الرقة الجنوبي والبادية الشرقية في محيط محطة «T2»

## الجيش السوري يكسب السخنة: كل الطرق تقود إلى دير الزور

**أيهم مرعي**

أفضت ثلاثة أسابيع من العمليات العسكرية المتواصلة للجيش وحلفائه، إلى السيطرة على بلدة السخنة آخر معاقل «داعش» في ريف حمص الشرقي. وتخلل تلك العمليات تهديد ناري كبير وتقدم بطيء على التلال الحاكمة، وأخرها جبل طنطور، الذي فتحت السيطرة عليه باب الدخول إلى كامل البلدة،

**تشهد مدينة دير الزور  
فراراً لعدد من مسؤولي  
التنظيم وعناصره**

عقب فرار ما تبقى من مسلحي التنظيم منها. وبدأ واضحاً أن الجيش عمل على السيطرة على البلدة بأقل عدد من الخسائر البشرية، وبأخف الأضرار على البنى العمرانية فيها، من خلال اتباع أسلوب التطويق الذي نجح في استنزاف عناصر التنظيم. وتبرز أهمية السخنة لكونها أحد

أهم شرايين «داعش» في مناطق سيطرته ضمن البادية، بصفتها تشكل عقدة اتصال وسطية بين معظم تلك المناطق. ومن المنتظر أن تساعد أهميتها تلك في جهود الجيش لإنهاء وجود التنظيم في ريفي حمص وحماة الشرقيين، والتمدد شرقاً باتجاه دير الزور لفك الحصار عنها. وتشير المعطيات الميدانية إلى أن الجيش سوف يستغل سيطرته على البلدة، لتسريع التقدم باتجاه الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، مستغلاً المساحات الصحراوية الشاسعة التي تفصل السخنة عن أول تجمع عمراني في بلدة كباجب (83 كلم عن السخنة)، باستثناء سلسلة من التلال إلى شمال البلدة وشرقها. وفي موازاة السيطرة على البلدة، حقق الجيش تقدماً أمس جنوبها، مسيطراً على تل أبو قل وتل الملح وظهرة رجم القن. وفي مسار مواز للتقدم المرتقب نحو دير الزور، من المحتمل أن يركز جهد الجيش على تقليص المسافة التي تفصل قواته في السخنة عن تلك المتقدمة من جنوب الرصافة

استكمل الجيش تثبيت نقاطه على ضفة الفرات الجنوبية غرب بلدة معدان (أرييف - اف ب)

**تقرير**

## موريتانيا تترقب نتائج الاستفتاء: الرئيس يبني نظاماً على



وصل ولد عبد العزيز إلى السلطة للمرة الأولى في انقلاب عام 2008 (اف ب)

انقساماً سياسياً في البلاد الواقعة في منطقة «الساحل» المتوترة في أفريقيا، ورأى طيف واسع من قوى المعارضة أن الاستفتاء يعكس «مبدأ خطيراً إلى الاستبداد» وسعياً من الرئيس «للتعميد لنفسه في الحكم»، وهو ما ينفخه الأخير. وترى المعارضة الموريتانية التي احتشدت ضد الاستفتاء، والمشكلة من تحالف «المنتدى الوطني للديموقراطية والوحدة» إلى جانب أحزاب «تكتل القوى الديموقراطية» وحزب «الصواب» و«القوى التقدمية للتغيير»، أن التعديلات تمثل «مغامرة غير مجدية وانقلاباً على الدستور»، فيما شهدت الحملة التي سبقت الاستحقاق، مظاهرات حاشدة من قبل المعارضين، كما شهدت أيضاً اشتباكات، بينهم وبين قوات الأمن أدت إلى إصابة كثيرين بجروح. ومساءً أمس، تداول صحفيون موريتانيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي نتائج غير نهائية للاستفتاء، تشير إلى أن المشاركة في الاستحقاق قاربت نسبة 59 في المئة، بينهم 87 في المئة صوتوا بـ«نعم».

تترقب موريتانيا الإعلان الرسمي في بداية الأسبوع الجاري لنتائج الاستفتاء الشعبي الذي جرى أول من أمس، والهادف إلى إدخال تعديلات على دستور البلاد، يُعد أبرزها إلغاء مجلس الشيوخ والسماح للرئيس محمد ولد عبد العزيز بالترشح إلى ولاية ثالثة في عام 2019.

**يرى الرئيس الموريتاني  
أن المعارضة المقاطعة  
للاستفتاء وهمية**

وأول من أمس، دعي 1,4 مليون موريتاني للإدلاء بأصواتهم في صندوقين، واحد للتعديلات الرئيسية وأبرزها إلغاء «الشيوخ» الذي وصفه رئيس البلاد الأسبوع الماضي بأنه «وكسر للفساد والرشوة»، والثاني لتغيير العلم الذي سوف يُضاف إليه خيطان أحمران يرمزان إلى «دماء شهداء مقاومة الاستعمار الفرنسي». وأشارت الدعوة إلى هذا التعديل



## عباس و«حماس» إلى مرحلة جديدة من التصعيد المتبادل

بعد تفاؤل طفيف بإمكانية المناورة حماسياً باستغلال الانفتاح على محمد دحلان لمحاولة استخدام عرض مصالحة من محمود عباس، ألقى الأخير كل حبال الأمل، في وقت يتحدث فيه الإعلام العبري عن زيارة مقررة للملك الأردني لإرام الله

ارتفعت في اليومين الماضيين حدة السجلات الفلسطينية الداخلية بين رئيس السلطة محمود عباس، وحركة المقاومة الإسلامية «حماس». اتهم الأول الحركة بأنها تسعى إلى «تشريع وتكريس الانقسام والانفصال»، بين الضفة المحتلة وقطاع غزة، وذلك وفق ما قاله أول من أمس، خلال لقائه فاعليات من مدينة القدس في رام الله.

وبالنسبة إلى «حماس»، فإن الإجراءات التي يتخذها عباس ضد موظفي القطاع لجهة الحسم من روايتهم ومنع المستحقات المالية عن شركة الكهرباء ووقف التحاويل الطبية لعلاج مرضى غزة في الخارج، تكشف عن دوره التكاملي والمتقاطع مع العدو الصهيوني في عزل غزة وحصارها»، وذلك وفق بيانها الذي أصدرته رداً على اتهامات عباس.

طرفاً الأزمة الفلسطينية متعنتان، ففي الأسبوع الماضي طرحت «حماس» مبادرة أعلنت فيها أنها توافق على حل «اللجنة الإدارية»، مقابل إعادة الخدمات إلى غزة وتسكين موظفيها في كشوف السلطة.

ردت السلطة على المبادرة وطلبت أن تحل «حماس» اللجنة أولاً لتعيد خدماتها إلى القطاع، وبذلك، لا يبدو أن هذا التجاذب سينتهي في الأيام المقبلة، وخصوصاً بعد تهديد عباس بوقف دفع مخصصات قطاع غزة البالغة مليار ونصف مليار دولار سنوياً (50% من الميزانية).

إذ قال في كلمته: «عندما شكلوا هذه الحكومة، قلت إنني سأوقف هذه المبالغ تدريجاً، خطوة بخطوة».

وأضاف: «هناك كثيرون حريصون على الانقلاب ولا يريدون دولة فلسطينية موحدة، ولذلك هم مصممون على أن يبقى الوضع كما هو عليه، لأننا لا نقبل أن تكون هناك دولة فلسطينية من دون غزة، ولا دولة فلسطينية في غزة... لن نسمح بأن يستمر هذا، إما أن تسير الأمور كما يراد لها وكما هي الحقيقة، وإما أن نستمر بحسم هذه الأموال التي أصبحت حراماً على حركة حماس، والكهرباء في قطاع غزة التي يتكلمون عنها رأيتم أين تذهب، ساعتان للمواطن العادي والبقية للمسؤولين وأنفاقهم 24 ساعة».

وكانت فصائل المنظمة قد أعلنت رفضها عقد جلسة «الوطني» في رام الله، في ظل أن غالبية أعضاء المجلس لن يتمكنوا من المجيء بسبب الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف سويرجو: «عباس، تقادياً لأي خطوات قد تتخذها حركة حماس في قطاع غزة من خلال المجلس التشريعي الذي بات يضم حليفهم الجديد النائب محمد دحلان، سيسبق الأخير حماس من خلال إعلانه حل التشريعي عبر الوطني».

في سياق آخر، نقل الإعلام العبري عن قيادات فلسطينية أن الملك الأردني، عبدالله الثاني، يزور رام الله اليوم، لعقد لقاء مع عباس. ونقل موقع «يديعوت أحرونوت» عن مصادر فلسطينية مطلعة على ترتيبات الزيارة أن الملك الأردني سيمكث في رام الله بضع ساعات، وسيصل عبر الحواجز الإسرائيلية، وهو ما يحتاج إلى التنسيق مع الجانب الإسرائيلي».

لكن صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» قالت إن «الخارجية الإسرائيلية لا تعرف شيئاً عن الزيارة». وقال مراقبون إسرائيليون إن «عبدالله يصل إلى رام الله بعد تقارير متضاربة عن الوضع الصحي المتدهور للرئيس الفلسطيني، الذي خضع للعلاج يوم السبت الماضي في مستشفى في رام الله، فيما قال ديوانه إنه خضع لفحوص روتينية لا أكثر».

باتجاه موقع الكوم الأثري، ولا سيما أن المسافة التي تفصلهما تقدر بحوالي 60 كيلومتراً. وسوف يفضي الضغط على هذا المحور إلى إخراج التنظيم من سلسلة جبال ومرتفعات استراتيجية في عمق البادية؛ أهمها الضاحك ومنشار، والتي ستتيح حصر التنظيم في جيبه الممتد غرباً على مناطق في ريفي حمص وحماة الشرقيين.

وفي السياق نفسه، قال مصدر عسكري من غرفة العمليات في السخنة لـ«الأخبار» إن «الجيش نجح خلال فترة تطويق البلدة في القضاء على مجموعات كبيرة من التنظيم، وأفقد قدرات نارية وبشرية كبيرة». وأضاف أن «العمل سوف يبدأ للتقدم سريعاً نحو دير الزور، تزامناً مع تأمين جانبي الطريق لمنع التنظيم من إبطاء العمليات»، مشيراً إلى أن «السيطرة على السخنة كانت المفصل الرئيسي نحو التقدم. وبات الطريق مفتوحاً باتجاه الدير، باستثناء بعض التجمعات السكنية الصغيرة في الطيبة والشولا وكياج والمالحة».

وفي السياق، استكمل الجيش تثبيت نقاطه على طول الخط الجنوبي لنهر الفرات، في ريف الرقة الجنوبي الشرقي، وبشريط يمتد على طول 35 كيلومتراً بين بلدي الدلحة والنميسة، لتبقى قريتا الجابر والخميسية تفصلانه عن بلدة معدان. وبالتوازي، تتواصل الاشتباكات بين الجيش ومسلحي التنظيم في منطقة أرض الكعبة وبلدة مشيرفة، في البادية الفاصلة بين دير الزور والرقة، والتي بات فيها الجيش يبعد أقل من 50 كيلومتراً عن دير الزور.

ومع اقتراب الجيش أكثر من دير الزور، أعلن تنظيم «داعش»، أمس، فرض «التجنيد الإجباري» على أهالي المدينة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً، يأتي ذلك، في وقت أكدت فيه مصادر محلية أن «حركة النزوح ازدادت بشكل كبير إثر قرار التنظيم الأخير»، ما يشير إلى تزايد

الرفض الشعبي للانخراط في أي عمليات ضد الجيش. وترافق تقدّم الجيش مع حملة استهدافات لمقار التنظيم من جهات مجهولة، إذ أقدم مجهولون على حرق مقر «الرقابة والتفتيش» التابع للتنظيم في مدينة الميادين، بالإضافة إلى حرق سيارة للتنظيم في بلدة الطريف. وتزامن ذلك مع موجة فرار لمسلحي التنظيم من مناطق سيطرته في دير الزور إلى جهات مجهولة، إذ سُجّل فرار المسؤول المالي عن رواتب المقاتلين الأجانب، أبو أيمن التدمري، وبحوزته مبلغ يتجاوز المليون دولار، مع هروب مماثل لمسؤول التدريب والتسليح في المدينة، أبو محمد الخراساني. كذلك، سجلت حالات اشتباك بين عناصر التنظيم المحليين والأجانب، في حي الحميدية في دير الزور وفي مدينة البوكمال، إثر رفض المحليين قرار قيادة التنظيم زجهم جميعاً في معارك دير الزور، ومصادرة أملاك المخالفين للقرار.

ومع حالة الاستنفار في صفوف التنظيم، ارتفعت وتيرة العمليات العسكرية للجيش داخل المدينة، إذ نجح في عمليتين خاطفتين، بالسيطرة على مسافة تصل إلى كيلومتر في مناطق سيطرة «داعش» التي تفصل المدينة عن المطار. وأكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» أن «الجيش اتبع تكتيكاً جديداً في معركة المقابر، أثمر السيطرة على قرابة نصف الطريق الفاصل بين المطار والمدينة»، مضيفاً أن «العمليات هذه المرة لن تتوقف حتى فتح الطريق بين المطار والمدينة».

وكشف المصدر أن «الجيش يتخذ تدابير دفاعية كبيرة، مع تحديد بنك أهداف لمنع تنظيم (داعش) من تخفيف الضغط الحاصل عليه في الجبهات، لتحقيق أي تقدم ميداني على الأرض»، لافتاً إلى أن «معنويات عناصر الجيش ترتفع مع كل خطوة يخطوها الجيش نحو دير الزور، التي بات فك الحصار عنها مسألة وقت فقط».

### تقرير

## إسرائيل تطرد «الجزيرة»:

# نتعاطف مع العالم العربي السوي

فهذا يُفسّر بالعربية بأننا طرف في الإرهاب، إلى جانب إيران وحزب الله وحماس». وتابع: «أنا الوحيد في الحكومة الذي يتحدث ويفهم العربية، لا يمكن استغنائي بالحديث عن جزيرة إنكليزية وجزيرة عربية. أنا أعرف كم هو مزعج التقرير الذي يتحول إلى تحريض بدل أن يكون حرية تعبير».

وأعلن قرراً نيّته العمل بعد العطلة الصيفية للكنيست على تعديل قانوني يتيح للحكومة صلاحيات استثنائية في ما يتعلق بالمحطات الأجنبية العاملة في إسرائيل، فيما أثنى نتنياهو على قرار وزير الاتصالات في حكومته الذي «استكمالاً لتوجيهاتي، اتخذ اليوم (أمس) سلسلة إجراءات عملية من أجل وقف النشاط التحريضي لـ«الجزيرة» في إسرائيل». وكان نتنياهو قد عقد في 12 حزيران الماضي اجتماعاً تشاورياً تدارس فيه إمكان إغلاق مكتب «الجزيرة» في القدس، إلى أن انتهى القرار إلى صيغته النهائية أمس.

(الأخبار)

### طلب وزير الاتصالات إزالة المحطة من شركات الكابلات

للقناة في الأجواء الإسرائيلية، موضحاً أن هذه الخطوات ستتم خلال أسبوعين.

وعلى الوزير الإسرائيلي، العربي الأصل، خطواته بأنها تأتي استكمالاً لقرار «معظم الدول العربية السنّة» في المنطقة بأن «الجزيرة تدعم الإرهاب والتطرف الديني». وقال: «سوف نتخذ خطوات لنجسده محاربتنا للإرهاب والإسلام المتطرف وتعاطفنا مع العالم العربي السوي. عندما أرى أن كل هذه الدول تتحرك فيما نحن نقف جانباً،

أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرا، اتخاذ سلسلة خطوات تؤدي في البدء إلى وضع قيود أمام نشاط قناة «الجزيرة» القطرية في فلسطين المحتلة، تمهيداً «لطرفها» بسبب «دعماها للإرهاب». ويأتي قرار قرا تنفيذياً لتوجيهات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي انتقد القناة بشدة خلال أحداث الأقصى الأخيرة قبل أسابيع، معتبراً أنها «تحرّض على العنف»، وداعياً إلى إغلاق مكاتبها.

وقال قرا، في مؤتمر صحافي أمس، إنه طلب من وزير الأمن الداخلي تفعيل صلاحياته من أجل إغلاق مكاتب المحطة، وإنه سيطلب كذلك من مكتب الصحافة الحكومي سحب الرخص الصحافية لمراسلي «الجزيرة». وكشف وزير الاتصالات عن أنه طلب أيضاً من شركات الكابلات التي تؤمن خدمة نقل البث الفضائي إلى المنازل إزالة قناة «الجزيرة» من الباقات التي تنقلها، مشيراً إلى استجابتها لطلبه. وأضاف أنه ينوي التوجه إلى «جهات أخرى بطلب تقييد البث الفضائي المفتوح»

## مقاسم!

في مقابل 9 في المئة بـ«لا». ولم يُعرف إذا ما كانت هذه التقديرات تشمل مشاركة أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن، الذين صوّتوا على الاستفتاء يوم الجمعة.

ويُعتبر الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، الذي وصل إلى السلطة للمرة الأولى في انقلاب عام 2008 وفاز بولاية رئاسية ثانية في 2014، أن المعارضة المقاطعة للاستفتاء الدستوري «وهمة الافتراضية وضئيلة»، فيما أشار بعيد إدلائه بصوته في أحد مراكز الاقتراع في نواكشوط إلى أنه «قد يتم عرض تعديلات أخرى في غضون عامين أو عشرة أعوام للملاءمة الدستور مع الواقع».

وكان مجلس النواب الموريتاني قد أقرّ نص تعديل الدستور المطبق منذ عام 1991، إلا أن 33 من أعضاء مجلس الشيوخ الـ56 رفضوه في شهر آذار، وهو ما دفع ولد عبد العزيز إلى الدعوة إلى إجراء الاستفتاء، علماً بأنه «برفض الشيوخ للمشروع، تسقط التعديلات نهائياً». كما يؤكد صحافيون موريتانيون.

وقبل أيام، رفض ولد عبد العزيز،

(الأخبار)



## تقرير

تقف شركة تقنيات بريطانية يمتلكها بارون معروف بعلاقاته الوثيقة مع البيونير الأميركي جورج سوروس، عزاب «الثورات البرتقالية»، وراء الجدل بشأن تزوير مزعوم لنتائج انتخابات الجمعية التأسيسية الأخيرة في فنزويلا

# لمصلحة من تشويه نتيجة الانتخابات الفنزويلية الأخيرة؟

للتدب - سعيد محمد

في ما بدا خطوة لا بد منها لصياغة تحالف وطني متين في مواجهة الحرب الأميركية على فنزويلا، واستكمال بناء الأدوات الدستورية والقانونية اللازمة لتعديل مسار الثورة البوليفارية في مواجهة عنف قوى المعارضة اليمينية المتحالفة مع الأميركيين، أجرت فنزويلا الأسبوع الماضي انتخابات عامة لاختيار جمعية وطنية تأسيسية جديدة في البلاد، تُنشط بها صلاحيات تعديل الدستور وإعادة تشكيل مؤسسات الدولة. ولم تكد السلطات تعلن نتيجة التصويت قبل أيام في هذه الانتخابات، حتى أطلقت «سمارتاتك»، وهي شركة بريطانية تولت (مع شركات أخرى تعاقدت معها كاركاس) تقديم خدمات البنية التحتية لعملية التصويت، ادعاءات بأنها تعتقد بحدوث تزوير في العدد الرسمي للمواطنين الذين أدلوا بأصواتهم وفق أرقام الهيئة المنظمة للانتخابات، وأن ذلك ربما تجاوز مليون صوت على الأقل. وقال المدير التنفيذي للشركة، أنطونيو موخيك، في خلال مؤتمر صحفي عقده في لندن الأربعاء الماضي، إن شركته تعتقد «بما لا يدع مجالاً للشك» أن الأرقام التي أعلنتها السلطات الفنزويلية عن أعداد الناخبين «متلاعب بها»، ولما توجه إليه أحد الصحفيين بالاستفسار عن سبب إعلان شركته هذه المعلومات من خلال مؤتمر صحفي في لندن، ولم تُعلم سلطات كاركاس بها رسمياً، قال: «أنا لا أعتقد بأن السلطات هناك ستفهم ما كنا نريد أن نقوله».

المصادر الرسمية الفنزويلية أكدت أن كافة موظفي «سمارتاتك» كانوا قد غادروا كاركاس متوجهين إلى لندن قبل عقد موخيك مؤتمره الصحفي.

الرئيس مادورو الذي كان يتحدث أمام الأعضاء المنتخبين للجمعية التأسيسية، اتهم «سمارتاتك»



تحولت اتهامات «سمارتاتك» بالتلاعب بنتيجة الانتخابات إلى ما يشبه الحقيقة (أ ب)

بالانحناء لضغوط أميركية مكثفة لنشر مثل تلك الادعاءات. «ذلك الأحق، رئيس سمارتاتك، ضغط عليه الغرينغوز والبرينس، ممسكين برقبتهم ليقول إن الناخبين كانوا أقل من ثمانية ملايين فنزويلي». «أنا على قناعة بأن عشرة ملايين فنزويلي نزلوا للتصويت». (والغرينغوز كلمة إسبانية عامية تطلق على الأميركيين الشماليين بمعنى من التحقير، والبرينس هي إشارة مماثلة إلى البريطانيين). كذلك قلّت رئيسة المجلس الانتخابي الفنزويلي (الذي أدار العملية الانتخابية في البلاد)، تابيسي لوسينا، من قيمة تعليقات موخيك، معتبرة إياها «نوعاً من إبداء الرأي لشركة لم تلعب سوى دور ثانوي للغاية في توفير القاعدة التقنية لعد الأصوات».

لكن في ظل الهجمة الغربية المتصاعدة ضد ذلك البلد، إن اتهامات «سمارتاتك» للسلطات الفنزويلية بالتلاعب بنتيجة الانتخابات تحولت إلى ما يشبه حقيقة مفروغ منها، وتصدرت وسائل الإعلام الغربية في ما يشبه حملة منسقة لنزع صديقية العمل الديمقراطي المحض الذي أقدمت عليه كاركاس، من دون التساؤل

ولو للحظة عن دوافع محتملة لهذه الشركة البريطانية في الانضمام لجوقة المعادين لمادورو ورفاقه. التدقيق في خلفيات «سمارتاتك» يثير الشكوك. فالشركة مملوكة بالكامل من قبل البارون البريطاني مارك مالوتش. براون، وهو خبير علاقات عامة وصحافي خدم كوزير دولة في حكومة غوردن براون (2007 - 2009) معروف بدعمه السياسات النيوليبرالية منذ أيام عمله في مجلة «الإيكونوميست» البريطانية، ولاحقاً في وظائف استشارية سنوات بعلاقات وثيقة عبر السنين مع البيونير الأميركي جورج سوروس، عزاب أكبر شبكة عالمية لما يسمى منظمات المجتمع المدني التي

## التدقيق في خلفيات حملة «سمارتاتك» يثير الشكوك

تتعاون مع أجهزة الاستخبارات الغربية لمؤسسة الهمزة الأميركية إلى دول عديدة، وكان دائماً الرقم المشترك وراء «الثورات البرتقالية» من حركة تضامن في بولندا، إلى جورجيا وأوكرانيا، مروراً بالتاكيد، ب«ثورات الربيع العربي».

جورج سوروس، أهم ممولي منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأميركية التي تقود أعنف حملات التحريض الإعلامي المستمرة ضد حكومة فنزويلا. كان قد عين مالوتش، براون عام 1993 في لجنته الاستشارية المسؤولة عن إدارة نشاطات سوروس المشبوهة في يوغوسلافيا السابقة. وقد ردّ الأول التحية لسوروس باحسن منها عام 2002 عندما دفع أثناء عمله مديراً لصندوق الأمم المتحدة للتنمية إلى تعاون وثيق وتنسيق للجهود مع معهد المجتمع المفتوح Open Society Institute الذي هو واجهة رئيسية لنشاطات سوروس.

في 2007 عُيّن مالوتش، براون نائباً لرئيس «كوانتم فاند» التي هي صندوق استثماري هائل يمتلكه سوروس ويقدم خدمات مالية عبر جنات ضريبة عدا.

إلى جانب ذلك، فقد تبين أن مؤسس ورئيس المجلس العالمي لحقوق الإنسان (الذي يضم شخصيات تعمل لدى سوروس، منها مثلاً كينيث أندرسن، المستشار القانوني لسورس)، ثور، هالفيرسن ميندوزا، هو ابن عم لكل من زعيم المعارضة اليمينية في فنزويلا، لوبولدو ميندوزا، (المنهم رسمياً بالمسؤولية عن التسبب بأعمال عنف في 2015) أتت إلى مقتل 43 شخصاً على الأقل، والرئيس التنفيذي لشركة «بولار» (أكبر شركات توزيع المواد الغذائية في فنزويلا)، لورنزو ميندوزا. وتتهم كاركاس هذه الشركة بالتسبب بانقطاع المواد الغذائية الأساسية في البلاد من خلال تكديسها المستوردات في المستودعات وبيع القليل منها فقط في السوق السوداء.

والده المحامي يوسف عدوان والدته ليلى الشبخاني زوجته كيلي ديفيس ابنه وليم شارل ليو عدوان شقيقته المحامية كارلا عدوان شقيقه نجيب عدوان أعمامه وعماته ادمون عدوان وعائلته سامية عدوان البير عدوان كوليت عدوان وعائلتها شكرالله عدوان وعائلته آل عدوان وعموم أهالي بريح الشوف ينعون اليكم فقيد الشباب والعلم

شارل ديفول يوسف عدوان خريج جامعة هارفارد (Harvard) خبير في الحوكمة وقضايا مكافحة الفساد (البنك الدولي) مؤسس ورئيس جمعية لا فساد سابقاً يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء 8 آب في كنيسة قلب يسوع - بدارو ومن ثم يوارى الثرى في مدافن بلده بريح بعد رفع صلاة الجور في كنيسة مار جرجس. تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً في صالون كنيسة قلب يسوع وبعد الدفن في صالون كنيسة مار جرجس - بريح والأربعاء والخميس 9 و 10 الجاري في صالون كنيسة قلب يسوع - بدارو ابتداءً من الساعة الحادية عشرة ولغاية الساعة السادسة مساءً ويوم الأحد 13 الجاري في صالون كنيسة مار جرجس - بريح ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

انا لله وانا إليه راجعون بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي اليكم وفاة فقيدنا المرحوم خليل سعيد غنام زوجته: سهام ذبيان أولاده: الصيدلي نضال زوجته: الصيدلانية بشرى الحلبي، المهندس راجي، نسب زوجة جناح ابو نصر الدين تقبل التعازي اليوم الإثنين وغداً الثلاثاء في 7 و 8 آب 2017 من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساءً في دار بلدة دميت وبقيّة أيام الأسبوع في منزله في دميت الراضون بقضائه: آل غنام وعموم أهالي دميت

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الهاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

## «ميدل إيست آي»: تعاون بين حفر وتك أيبب برعاية إماراتية

التقرير ريتشارد سيلفرستين معلوماته، إن «صديق صديقنا، وعدو عدونا، هو صديقنا». وأوضح المصدر أن «حفر هو صديق لمصر والأردن والإمارات، وهو أيضاً يحارب داعش». وكانت تقارير في وسائل إعلام قطرية قد ذكرت قبل أيام أن اجتماعات بين حفر وعملاء في الاستخبارات الإسرائيلية قد تمت بواسطة إماراتية مؤخراً، مشيرة إلى أن حفر أجرى محادثات مع عملاء تابعين لجهاز الموساد في الأردن في عامي 2015 و2016. كذلك، أشارت إلى تعاون محتمل حصل بين الجيش الإسرائيلي وحفر خلال معركة بنغازي في منتصف عام 2014، والتي عُرفت ب«عملية الكرامة».

فيه بحفر وتصفه بأنه «يريد إرساء نظام في ليبيا». وأضاف الموقع البريطاني أن قوات حفر تلقت سلاحاً من الجيش الإسرائيلي هو بنادق قنص ومعدات رؤية ليلية. وقال مصدر في الجيش الإسرائيلي للمصدر الذي استقى منه كاتب

«الجريدة» الكويتية قد نشرت هذا الخبر يوم 27 آب 2015، وهو ما يؤكد صحته المصدر في التقرير البريطاني. وجاء في نص التقرير آنذاك: «قالت مصادر مطلعة إن طائرات إسرائيلية قصفت أهدافاً تابعة لتنظيم داعش في سرت قبل يومين. وأضافوا أن الغارة جاءت بناءً على طلب من الجنرال خليفة حفر قائد الجيش الوطني الليبي، خلال زيارته الأخيرة إلى العاصمة الأردنية عمان (حيث التقى مسؤولين أمنيين إسرائيليين سراً). وقالت المصادر إن حفر وعدهم (في المقابل) بتوقيع صفقات نفطية وصفقات أسلحة مع إسرائيل».

ويأتي تقرير «ميدل إيست آي» بعد آخر نشرته صحيفة «يديعوت أchronوت» العبرية قبل أيام، تشيد

كشفت موقع «ميدل إيست آي» البريطاني عن تنسيق وتعاون بين الجيش الإسرائيلي وقائد «جيش ليبيا الوطني»، اللواء خليفة حفر، تخللتهما لقاءات بين الأخير ومسؤولين إسرائيليين برعاية إماراتية، إضافة إلى تلقي قوات حفر مساعدات عسكرية وضرية جوية إسرائيلية ضد مواقع تابعة لتنظيم «داعش» في ليبيا. ونقل عن «مصدر عسكري مطلع»، رفض الإفصاح عن هويته، أفاد الموقع بأن الجيش الإسرائيلي قصف بالطائرات مواقع عسكرية تابعة لتنظيم «داعش» في مدينة سرت في 25 آب 2015، قائلاً إن الغارة «جاءت استجابة لطلب حفر الذي التقى سراً في عمان عدداً من مسؤولي الأمن الإسرائيليين». وكانت صحيفة



## وفيات

### ذكرى

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم  
الحاج حسن هزيمه  
زوجته الحاجة مريم محمد علي  
حجيج - اشقاؤها حسين، حسن،  
الحاج محسن، عباس، قاسم (رئيس  
بلدية دير انطار) وعلي حجيج  
ابناؤه هشام، علي، فاطمة، ليليان  
وندى  
اشقاؤه نزار، محمد، المرحوم  
ابراهيم، حسين ومصطفى.  
اصهرته المرحوم علي محمد  
عبداني، المرحوم عباس صالح، علي  
قدوح، محمد علي شعيتلي  
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحه  
الطاهرة وذلك نهار السبت 12 آب  
2017 في حسينية بلدة السلطانية  
الساعة السادسة مساءً.  
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الاجر  
والثواب.  
ان لله وان اليه راجعون  
الاسفون آل هزيمة وآل حجيج  
وعموم اهالي بلدي السلطانية  
ودير انطار.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم  
الدكتور محمد مصطفى الحاج دياب  
والدته المرحومة الحاجة فاطمة شحيتلي  
زوجته الدكتورة تغريد سمارة دياب  
بناته الدكتورة يارا - نادرة ولينا  
شقيقاه الحاج احمد والحاج علي  
شقيقته غنوة زوجة المهندس  
محمد شحيتلي  
يقام مجلس عزاء حسيني عن  
روحه الطاهرة في منزله في  
شمسطار اليوم الاثنين 7 الجاري  
الساعة الخامسة بعد الظهر  
تقبل التعازي يوم الاربعاء 9 الجاري  
في بيروت في جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي قرب مديرية أمن  
الدولة، الرملة البيضاء، من الساعة  
الرابعة حتى الساعة مساءً.  
الاسفون: آل الحاج دياب، سمارة،  
شحيتلي الزغبى وعموم اهالي بلدة  
شمسطار.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم  
الأديب الدكتور  
احمد سهيل غلبي  
والده المرحوم سهيل غلبي  
والدته المرحومة مسرة غلبي  
ولده: الدكتور عمّار، زوجته لارا  
محمصاني، ووضّاح، زوجته فرح  
أبو مرعي  
شقيقاه: الدكتور عاطف والمرحوم  
محمد  
شقيقاته: سنية زوجة المرحوم  
الأمير سعيد شهاب، والمرحومة  
سلمى زوجة المرحوم الحاج عبد  
الرحمن حمود، والمرحومة هيفاء  
زوجة المرحوم محمد الورد.  
تقبل التعازي اليوم الاثنين 7 آب  
2017 للرجال والنساء من الساعة  
الحادية عشرة قبل الظهر حتى  
الساعة الواحدة ظهراً، ومن الساعة  
الثالثة بعد الظهر حتى الساعة  
السابعة مساءً في نادي خريجي  
الجامعة الأميركية، الوردية الحمراء.  
الاسفون: آل غلبي، حمود، ورد،  
شهاب، ميقاتي، الكسم، عبد الواحد،  
محمصاني، أبو مرعي وأنسابهم

بمزيد من الرضى والتسليم  
بمشيئة الله تعالى  
ننعي إليكم وفاة فقيدنا الغالي  
المغفور له بإذن الله تعالى  
المرحوم المحامي احمد علي مخدر  
قنصل عام السنغال الفخري في  
لبنان  
الحائز على وسام الأسد الذهبي  
السنغالي برتبة ضابط  
زوجته: الحاجة زهرة محمد  
فاضل  
أولاده: الاستاذ علي زوجته يسرى  
الرزقي والمحامي زاهر وتالا زوجة  
سامي حطيط  
تقبل التعازي في بيروت يومي  
الاربعاء والخميس في 9 و10  
أب 2017 م للرجال والنساء  
من الساعة الثالثة بعد الظهر  
حتى الساعة مساءً في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي -  
الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة.  
إننا لله وإننا إليه راجعون  
الاسفون آل مخدر وفاضل  
وعواضة والرزقي وحطيط وعموم  
اهالي بلدة البابلية

انتقل إلى رحمته تعالى  
المرحومان العميد الركن المتقاعد  
الحاج احمد حسين فقيه وزوجته  
الحاجة غادة حسن كريم  
أولادهما: المهندس علي زوجته  
منال عبادي  
محمد  
ديانا زوجة أحمد غزيري  
دينا زوجة محمد سليمان  
تقبل التعازي أيام الاثنين  
والثلاثاء والاربعاء في 7 و8 و9 آب  
في حدانا في منزل صهره المرحوم  
علي محمد أمين صبرا (أبو  
حسين)، وسيقام في هذه الأيام  
مجلس عزاء عن روحهما الطاهرة  
الساعة الخامسة في حسينية  
بلدة حدانا.  
تقبل التعازي يوم الجمعة  
11 آب في الجمعية الإسلامية  
للتخصص والتوجيه العلمي  
قرب خطيب وعلمي (سبينس) من  
الساعة الثانية بعد الظهر حتى  
الساعة السابعة مساءً.  
كما سيقام نهار الأحد الواقع فيه  
13 آب الساعة العاشرة صباحاً  
ذكرى مرور أسبوع على وفاتهما  
في حسينية بلدة حدانا.  
ولكم من بعدهما طول البقاء  
الاسفون آل فقيه وآل كريم وعموم  
اهالي بلدي حدانا وياطر

إدارة وموظفو شركة ألفا، بإدارة أوراسكوم للإتصالات،

ينعون ببالح الأسى والحزن

الرئيس السابق لنادي الصحافة ومديره التنفيذي

**يوسف الحويك**

سائلين الله الرحمة والخلود لنفسه والصبر والسلوان لأهله ومحبيه

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

**آل عز الدين وآل قتال**

ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى وفاة فقيدهم المرحوم بإذنه تعالى

**المهندس وسيم حسان عز الدين**

زوجته: رشاء ابراهيم قتال

ابنه: حسان عز الدين

اشقاؤه: نظام وباسم عز الدين

شقيقاته: هدى زوجها توفيق سلطان وزينة زوجها ايلي فرح

شقيق زوجته: مروان ابراهيم قتال

عدلانه: عبد الكريم أنور عباس ورمزي عفيف عبد الوهاب

وسيصلى على جثمانه الطاهر عقب صلاة الظهر من يوم السبت

الواقع فيه ٥ آب ٢٠١٧ م الموافق لـ ١٣ ذي القعدة ١٤٣٨ هـ

في جامع السلام - طريق الميناء

وسيواري الثرى في مدافن الميناء الجديدة

التعزية قبل الدفن في منزل الفقيد الكائن في طريق الميناء - بناية كبرية مقابل بنك عودة طابق ١

وللرجال يومي الثاني والثالث حسب السنة الشريفة في قاعة السيناتورز - أوتيل كوالييتي إن

طرابلس - المعرض من الساعة ٥ حتى ٧ مساءً

والنساء يومي الثاني والثالث في منزل الفقيد - نفس العنوان من الساعة ١٠ حتى ١ ظهراً ومن الساعة ٥ حتى ٧ مساءً

ويوم الرابع الثلاثاء ٨ / ٢٠١٧ للرجال والنساء في بيروت في فندق فور سيزنز من الساعة ٢ حتى ٧ مساءً



## روحاني يؤدي «اليمين»: تراهب ينتحر إذا «مزق النووي»



روحاني: الاتفاق النووي يملك نموذجاً من الوفاء الوطني (أ ف ب)

أسلحتنا هي أصوات شعبنا». وتابع أن «الشعب الذي أدلى بأكثر من 41 مليون صوت في صناديق الاقتراع، لن يصل إلى طريق مسدود، وهذه الأصوات ليست فقط دعامة للحكومة والبرلمان، بل إنها أيضاً دعامة للجيش والحرس الثوري». وكان الرئيس الإيراني الذي من المتوقع أن يُقدّم تشكيلته الحكومية يوم غد الثلاثاء (يُقال إنه سيبقي فيها على وزير النفط بيجن نامدار زنگنه، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف)، قد أعلن في اجتماع خاص مع فيديريكا موغيريني قبل مراسم أداء اليمين، أن موقف الولايات المتحدة قد يعرقل تنفيذ الاتفاق النووي، مشيداً في الوقت نفسه بوجود شخصيات أوروبية كبرى في المراسم، ما يُظهر وفقاً له أن أوروبا عازمة على توسيع علاقاتها مع بلاده.

فتحت مراسم أداء الرئيس الإيراني حسن روحاني، اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى أول من أمس، صفحة جديدة في مسار علاقات طهران الخارجية وحضورها على الساحة الدولية.

وفي مقالة نُشرت أمس للمتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، قال الأخير إن مشاركة «الوفود السياسية، الدبلوماسية، والبرلمانية الرفيعة المستوى لـ105 من دول العالم، إضافة إلى ممثلين رفيعي المستوى لأكثر من 10 مؤسسات إقليمية ودولية في المراسم... (تعني أن) نحو ثلثي أعضاء المجتمع الدولي حضر هذه المراسم، لتكون العاصمة طهران قد تحولت (خلال هذا الحدث) إلى العاصمة الدبلوماسية للعالم ومحط أنظار المؤسسات الدولية».

وأمام هذه الوفود التي تقدّمها وفد أوروبي برئاسة مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، وكان من

من المتوقع أن يُقدّم روحاني تشكيلته الحكومية يوم غد الثلاثاء

بينها ممثلون عن حركات المقاومة في المنطقة، ردّ روحاني في كلمته، مباشرة على تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بشأن الاتفاق النووي، قائلاً: «ليعلم هؤلاء الذين يريدون تزيق خطة العمل المشترك الشاملة (أي الاتفاق النووي)، أنهم سينهون بذلك حياتهم السياسية، وأن العالم لن ينسى نكتهم بالعهد».

وفي تحذير أكثر وضوحاً، رأى روحاني خلال المراسم التي أقيمت في مجلس الشورى، أن «الاتفاق النووي يمثّل نموذجاً من الوفاق الوطني في إيران، إذ لا شك في أنه ما كان ليصل إلى النتيجة المطلوبة، وما كان ليستمر لولا مساندة الشعب وأصواته، ودعم سماحة قائد الثورة (السيد علي خامنئي) والتنسيق بين البرلمان والقوات المسلحة وبين الحكومة المنتخبة من قبل الشعب»، مستدرِكاً بأنّ على «العالم أن يدرك أن أي نقض للالتزامات في هذه المعاهدة الدولية، سيواجه بردّ موحد من الحكومة والشعب».

وفي السياق نفسه، أشار في كلمته التي تُعدّ بمثابة إطلاق لولايته الثانية لأربعة أعوام، إلى «الاستعداد الدائم للدفاع عن شعبنا»، موضحاً أن رؤيته تقوم على أن «الدفاع ليس ممكناً بالأسلحة فقط... إذ إن أكبر

جدير بالذكر، أن من بين المسؤولين الغربيين الذين حضروا المراسم وزير الدولة الفرنسي المختص بأوروبا والشؤون الخارجية جان بابتيست لوموين، ووزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية مايكل روث، ووزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أليستر بيرت، فيما كان لافتاً أن قطر وتركيا تمثلتا بوزيري الاقتصاد في حكومتيهما.

(الأخبار)

An International School in UAE-Sharjah is looking for Math & Science teachers. Candidate should have University Degree in the same major. Interested candidates may send their CVs to: hr@almarifa-intsch.ae

**إعلان بيع بالمعاملة 2015/39**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الإثنين في 2017/8/21 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمود سعد الدين سعد مارك كيا - بيكانتو موديل 2012 رقم /491235/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي غسان كرم البالغ

\$/9555/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ \$/3500/ والمطروحة بسعر \$/2800/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام /2013/. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان عن مناقصة

تعلن مؤسسة مخزومي عبر وحدة الإغاثة والخدمات الإنسانية عن رغبتها في إجراء 3 مناقصات كالتالي :

1- مناقصة لشراء باص 29 راكب موديل (2005 إلى 2010) مكيف يعمل على الديزل أو البنزين ياباني الصنع.

2- مناقصة لتجهيز وتعديل الباص من الداخل بالمواد اللازمة لجعله مساحة آمنة للأطفال.

3- شراء 720 وجبة غذائية (طبق رئيسي صحي + حصة فواكه + عصير).

للإستفسار عن المواصفات وعلى شروط المناقصة الحضور الى مركز المؤسسة الكائن في بيروت - الجناح - مستشفى رفيق الحريري الجامعي - المباني الملحقة او مراسلتنا على البريد الالكتروني info@makhzoumifoundation.org أو على الموقع الالكتروني www.makhzoumifoundation.org

هذا و ترسل العروض في ظرف مغلق ومختوم بختم المؤسسة الخاصة بها دون أي رمز أو تعريف اي عرض يرسل عبر البريد الالكتروني يرفض تلقائياً. تبدأ باستقبال العروض من 07 اب 2017 على ان تكون اخر مهلة لاستقبال العروض في 14 اب 2017 ضمناً، هذا وفي حال لم يتم الإتصال بكم قبل 18 اب 2017 الرجاء اعتبار عرضكم غير مقبول.

شكراً لاهتمامكم ومشاركتكم.

## استراحة

### 2647 sudoku

	1		5		6			
6			3					1
7		9		4		3		5
			6		4			
1	7		9			4	8	
9		2		7		6		3
	8			6			5	
	6			8			7	
	9			2			3	

### حل الشبكة 2646

4	2	1	7	5	6	9	3	8
8	5	6	9	3	1	4	7	2
9	7	3	4	2	8	6	5	1
2	3	4	1	6	5	7	8	9
5	8	7	2	9	3	1	4	6
6	1	9	8	4	7	3	2	5
1	4	2	5	7	9	8	6	3
7	6	8	3	1	2	5	9	4
3	9	5	6	8	4	2	1	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2647

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مارشال سوفياتي (1897-1973) اشتهر في دفاعه عن موسكو خلال الحرب العالمية الثانية بوجه الزحف النازي. عُيّن قائداً عاماً لحلف وارسو  
11+2+10 = مدينة نيجيرية ■ 7+8+4+6 = عاصمة النمسا ■ 1+5+9+2+3 = حواء بالأجنبية

إعداد: **حج الشبكة الماضية: جعفر النمبري**

نصوم مسعود

### كلمات متقاطعة 2647

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- دولة عربية - منزل ودار - 2- دولة عربية - عائلة فلكي ورياضي فرنسي راحل - 3- بفرحة وبسطه ويسره - للتمني - 4- زعيم الثورة الروسية ومؤسس الحزب الشيوعي في روسيا السوفياتية ومن كبار منظري الماركسية - طعم الحنظل - 5- ألح في الطلب - عاصمة إيرلندا - إسم موصول - 6- رقة وعطف الأم على أولادها - دمع بإصبعه على المعاملة - 7- مادة سامة جداً من أقوى السموم المعروفة حتى يومنا - 8- ماء العين - من أجمل الطيور على الإطلاق ينشر ريشه بشكل رائع - 9- مدينة باكستانية عاصمة بنجاب - رسول الله - 10- السفر الأول من أسفار العهد القديم يتضمن خبر خلق العالم

### عمودياً

1- رئيس جمهورية لبناني - 2- سارق - يفقد عقله - تسمية تُطلق على مجموع أوراق الدعوى في اصطلاح المحاكم - 3- بيت الأسد - أثمان الأرض والبضاعة - 4- مدينة أسترالية - ضمير متصل - 5- من الفاكهة الصيفية - خلاف أقصر - 6- مشى أمام الجيش وكان رئيساً عليهم - عائلة فيزيائي الماني راحل نال جائزة نوبل عام 1905 - 7- إسم لمستشفى معروفة في بيروت - متشابهان - 8- للإستدراك - عائلة فيلسوف إيطالي قديم من أوائل الرافضين لفلسفة أرسطو في علم الكون إنهم بالإلحاد وأحرق - 9- ماركة غالات شهيرة - رشف الشراب مع جذب النفس - أسر النساء في الحروب - 10- مجموعة من الأمواج العاتية تنشأ أحياناً من الزلازل - عملة آسيوية

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- وليم حسواني - 2- ميدل ايست - 3- يا - لي - حفيف - 4- دلم - دقة - بق - 5- غوار - كاد - 6- ريج - ألن - 7- معين شريف - 8- يناير - فهيم - 9- ني - ريم - 10- ماهر الأسد

### عمودياً

1- وليد غلمية - 2- الو - عن - 3- بم - ماريانا - 4- ميل - رينيه - 5- حديد - حشر - 6- سل - فر - را - 7- واحة - ايفيل - 8- ايف - كلفهما - 9- نسيان - 10- يتفقد - عميد



## إعلانات رسمية

2017/25/1	2016/27/12	RR161433904LB	1369401	أوت سورس ش.م.ل (أوف شور)
2017/24/1	2017/9/1	RR171704235LB	1391150	لاناكو ش.م.ل
2017/2/2	2017/9/1	RR171712038LB	1393072	ارجي سي.لاين ش.م.ل (أوف شور)
2017/24/1	2017/9/1	RR171697888LB	1397991	برايم كابتيل استوديوز ش.م.ل
2017/27/1	2017/3/1	RR171706465LB	1400883	شركة الأيد اندستريز (إي) ش.م.ل أوف شور
2017/24/1	2017/9/1	RR166254215LB	1413005	امريكان اديوكيشينال انستيتوت
2017/24/1	2017/4/1	RR166254238LB	1415153	ببراي ش.م.ل
2017/24/1	2017/3/1	RR171712024LB	1416714	مجموعة الاستشارات الدولية ش.م.ل (أوف شور)
2017/31/1	2016/27/12	RR161434839LB	1437471	رأس بيروت 1980 ش.م.ل
2017/25/1	2017/5/1	RR166254082LB	1438436	ايريس ش.م.ل تجارة -هندسة-مقاولات
2017/25/1	2017/9/1	RR166254003LB	1444926	مجموعة بنتاد اللبنانية للمقاولات ولمواد البناء ش.م.ل
2017/25/1	2017/5/1	RR166253921LB	1461670	اش اي اي ش.م.ل
2017/24/1	2017/9/1	RR171707470LB	1463993	مناف اوفرسيز ش.م.ل أوف شور
2017/31/1	2017/4/1	RR166234216LB	1467052	اساس ش.م.ل
2017/25/1	2017/9/1	RR171697865LB	1475293	سكاي هيل لقلوق ش.م.ل
2017/31/1	2017/4/1	RR166254414LB	1479075	الاستثمار للمشرق الاوسط والخليج ش.م.ل
2017/25/1	2017/5/1	RR166254391LB	1483239	شركة زياتك مينا ش.م.ل
2017/24/1	2017/9/1	RR171709453LB	1484312	جاهارا ش.م.ل أوف شور
2017/26/1	2017/9/1	RR166254365LB	1484624	الحايك للمجوهرات ش.م.ل
2017/30/1	2017/4/1	RR166233096LB	1485093	كونتوار اوريانثال ش.م.ل (أوف شور)
2017/24/1	2017/9/1	RR171709440LB	1485217	انتلجايل ش.م.ل (أوف شور)
2017/24/1	2016/27/12	RR161434462LB	1487410	البار كوربوريشن ش.م.ل (أوف شور)
2017/24/1	2016/27/12	RR161432991LB	1487525	تايم لس ديزاين ش.م.ل (أوف شور)
2017/27/1	2016/28/12	RR161434785LB	1491346	اشغال ش.م.ل (أوف شور)
2017/25/1	2017/5/1	RR166233082LB	1496975	تام ارشيتكتور انجنييرنج ش.م.ل أوف شور
2017/25/1	2016/28/12	RR161436335LB	1508070	وليد محمد نور الدين
2017/27/1	2017/5/1	RR166234281LB	1541960	شركة اوروفور ش.م.ل
2017/24/1	2017/4/1	RR171705743LB	1551834	كارنت سيستمز انترناشيونال سي اس اي ليمتد ش.م.ل
2017/24/1	2017/4/1	RR171707293LB	1564115	اوربت الخليج هولدنغ ش.م.ل
2017/25/1	2017/3/1	RR171706430LB	1574198	المستثمرون المتحدون اوف شور ش.م.ل
2017/24/1	2017/4/1	RR166234278LB	1577997	مؤسسة آل شماس
2017/24/1	2017/3/1	RR171712109LB	1578254	يونايك انترناشيونال يو اند اي ش.م.ل أوف شور
2017/24/1	2017/3/1	RR166234423LB	1584380	تراد 34 اوف شور
2017/26/1	2017/5/1	RR171701959LB	1595624	اسرع ش.م.ل أوف شور
2017/27/1	2017/4/1	RR171705730LB	1598857	انترناشيونال ديفنس لوجيستيكس ا د ل ش.م.ل أوف شور
2017/26/1	2017/6/1	RR171703155LB	1603397	رفاعي اخوان ش.م.ل
2017/25/1	2017/5/1	RR166251727LB	1608086	اهاد ش.م.ل
2017/24/1	2017/4/1	RR166251470LB	1608144	الزل ش.م.ل
2017/25/1	2017/4/1	RR171703141LB	1615552	كولت ش.م.ل
2017/25/1	2017/5/1	RR171702129LB	1629166	تيراسول جيو تيكنيكال كونتراكتنج ش.م.ل
2017/24/1	2017/4/1	RR171703138LB	1640785	Engineering Kingdom Consultants sal Offshore
2017/24/1	2017/4/1	RR166251792LB	1647824	يللا فن ش.م.ل yalla fan sarl
2017/31/1	2017/9/1	RR171703402LB	1652827	شركة بريلينت مانجمنت ش.م.ل
2017/24/1	2016/30/12	RR171695330LB	1653251	فونكس غلوبال تلكوم ش.م.ل أوف شور
2017/26/1	2017/9/1	RR171701928LB	1661798	شركة اوريجنال باغيت ش.م.ل
2017/25/1	2017/4/1	RR166251846LB	1664080	الشركة المتحدة لصناعة الزيوت والمواد اللاصقة
2017/25/1	2017/3/1	RR166234511LB	1680573	اورفليس اوف شور ش.م.ل
2017/28/1	2017/9/1	RR166248011LB	1711969	عبد الله سامي دمشقية
2017/24/1	2017/9/1	RR166251611LB	1718886	شايبس ستوديو ش.م.ل
2017/25/1	2017/5/1	RR161435658LB	1726799	CEMENTAS CONSULTANTS &TRADING SAL OFF SHORE
2017/24/1	2017/4/1	RR166251568LB	1730342	روافد للتجارة العامة ش.م.ل

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الانترنت <http://www.finance.gov.lb>.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة بي اف بي ش.م.ل (أوف شور) - بشرى حليم سكرية	1223546	RR166241804LB	2017/9/1	2017/24/1
كومو هولدنغ ش.م.ل هولدنغ	1223960	RR171707316LB	2017/4/1	2017/24/1
ازور هولدنغ ش.م.ل هولدنغ	1223967	RR171707863LB	2017/4/1	2017/24/1
تري ستار هولدنغ ش.م.ل هولدنغ	1223977	RR171707846LB	2017/4/1	2017/24/1
مجوهرات ضاحي ش.م.ل	1225127	RR166241755LB	2017/4/1	2017/26/1
شركة HENCO S.A.R.L	1228616	RR166242645LB	2017/5/1	2017/2/2
شركة اس ان ش.م.ل هولدنغ SAL HOLDING	1231513	RR161432965LB	2016/28/12	2017/24/1
شركة ستانلي ناش ش.م.ل أوف شور stanley nash sal offshore	1231516	RR161433878LB	2016/29/12	2017/26/1
شركة assia s.a.r.l	1233040	RR166242623LB	2017/6/1	2017/3/2
تيانشي-شمال شرقي افريقيا انفسمنت هولدنغ لاند فرع شركة اجنبية	1235514	RR166242610LB	2017/5/1	2017/30/1
جيبينو فور كونتراكتنج اند انفاستمنت	1238931	RR166242606LB	2017/6/1	2017/3/2
بغداداي موتورز ش.م.ل	1243645	RR166242570LB	2017/5/1	2017/2/2
ب ج ب ش.م.ل أوف شور BJB OFFSHORE SAL	1245280	RR171698526LB	2016/29/12	2017/25/1
LISOM OFFSHORE SAL	1246368	RR161433881LB	2016/27/12	2017/24/1
الشركة الوطنية للنتاج والتعبئة ش.م.ل	1256594	RR171705805LB	2017/3/1	2017/25/1
شركة كلاسيك رستوريشن سيستمز - ك ر س ش.م.ل	1262243	RR171700817LB	2017/4/1	2017/25/1
شركة الوفير للتجارة العامة ش.م.ل	1267375	RR166246850LB	2017/9/1	2017/27/1
سي سي غروب هولدنغ ش.م.ل SISI group holding sal	1270990	RR171696131LB	2017/4/1	2017/24/1
بكن انتربرايز ش.م.ل	1278306	RR166246395LB	2017/6/1	2017/25/1
شركة نيو دريم ش.م.ل أوف شور	1278464	RR171697653LB	2017/3/1	2017/30/1
شركة ريش ش.م.ل	1278583	RR171696145LB	2017/4/1	2017/24/1
باسو بارينو ش.م.ل	1283181	RR166246435LB	2017/4/1	2017/31/1
همدركو للتخليص والشحن	1286821	RR171704059LB	2016/30/12	2017/25/1
محمد وحيد ابراهيم همدر	1286823	RR171704031LB	2016/30/12	2017/25/1
جي.ان.ام. ش.م.ل	1287735	RR166246293LB	2017/6/1	2017/31/1
شركة ك ب ج ب فينانس ش.م.ل أوف شور	1293623	RR171698398LB	2016/30/12	2017/27/1
H.E.EARTHILING SAL OFF SHORE	1308221	RR161433158LB	2016/28/12	2017/26/1
المجموعة العراقية للمشاريع الموحدة ش.م.ل أوف شور	1309665	RR161434224LB	2016/27/12	2017/27/1
شركة السيف المتحدة العقارية	1320493	RR166253436LB	2017/9/1	2017/26/1
جي ام سي ريميتانس سرفيسز ش.م.ل	1323051	RR166253422LB	2017/9/1	2017/28/1
تشايز ريسورتورانتس انترناسيونال اوف شور ش.م.ل	1323953	RR171711960LB	2017/4/1	2017/2/2
شركة ميديا لوغ اكسيبيليتي ش.م.ل (أوف شور)	1335513	RR161434935LB	2016/30/12	2017/2/2
شركة ميديا لوغ (هولدنغ) ش.م.ل	1335572	RR171703875LB	2017/5/1	2017/13/2
شركة اتان غروب ش.م.ل (أوف شور)	1343596	RR171698407LB	2017/9/1	2017/24/1
مجموعة ياغي وشالاني ش.م.ل (أوف شور)	1343891	RR171707418LB	2017/4/1	2017/25/1
ميني بيكري - ميني بي ش.م.ل	1356694	RR166253612LB	2017/4/1	2017/27/1
تاكتيكل بروداكت انكوربوريتد ش.م.ل (أوف شور)	1359713	RR171706488LB	2017/3/1	2017/24/1
ترف ش.م.ل	1361878	RR166253201LB	2017/9/1	2017/28/1
أيدنتيتي ديزاين ستديو ش.م.ل	1365816	RR166253192LB	2017/9/1	2017/24/1
شركة ترايكت ش.م.ل (أوف شور)	1367537	RR161434476LB	2016/27/12	2017/24/1
نعمة منير لبس	1368172	RR161431143LB	2017/5/1	2017/25/1
شركة هيدج هولدينغ ش.م.ل	1368283	RR171697891LB	2017/4/1	2017/1/2
فل. انتربرايز ش.م.ل	1368557	RR171703226LB	2017/5/1	2017/25/1



إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اليسر اوف شور ش.م.ل	1736602	RR161434136LB	2016/28/12	2017/25/1
ستافورد ش.م.ل شركة قابضة	1739246	RR171706854LB	2017/4/1	2017/31/1
شركة اف اند ب برو ش.م.ل	1739264	RR171707608LB	2017/4/1	2017/24/1
كردي ترايدينغ للاستيراد والتصدير ش.م.م	1762627	RR171706911LB	2017/3/1	2017/24/1
مستشفى بيروت التخصصي للعين والانف والاذن والحنجرة ش.م.ل	1764782	RR166247435LB	2017/4/1	2017/8/2
شركة برو-اكتف 2 ش.م.ل اوف شور	1768652	RR171703288LB	2017/4/1	2017/24/1
شركة الطاقة المتجددة ش.م.ل اوف شور	1768951	RR166247501LB	2016/31/12	2017/25/1
وند اوفرسيز تيليكومنيكيشن ش.م.ل اوف شور	1772029	RR171706341LB	2017/4/1	2017/31/1
وند اوفرسيز تيليكومنيكيشن ش.م.ل اوف شور	1772029	RR161434768LB	2016/27/12	2017/31/1
ج ت ر هولدينغ كومباني ش.م.ل	1782296	RR171686911LB	2017/4/1	2017/24/1
الرهيف للمقاولات والتجارة ش.م.م	1789544	RR171686908LB	2017/4/1	2017/1/2
شركة افكار للاتصالات ش.م.م	1799987	RR171704005LB	2017/3/1	2017/24/1
شركة نيو تك ويندوز ش.م.م	1804324	RR171706908LB	2017/3/1	2017/24/1
كويرا ج ش.م.م	1810632	RR171706338LB	2017/6/1	2017/24/1
بن تو بيبر ش.م.م	1813298	RR171686837LB	2017/5/1	2017/7/2
شي فولبي ش.م.م	1818088	RR171686823LB	2017/6/1	2017/24/1
غلوبال كاسكيد ش.م.ل اوف شور	1819261	RR171697551LB	2017/3/1	2017/24/1
شركة مشاريع البنية التحتية المتحدة ش.م.ل اوف شور	1819406	RR171708245LB	2017/4/1	2017/24/1
شركة رنين للخدمات السياحية ش.م.م	1819836	RR171686810LB	2017/6/1	2017/24/1
الشركة الدولية للابحاث والاستشارات اوف شور ش.م.ل	1820851	RR171695388LB	2017/9/1	2017/1/2
فاسكو ش.م.م	1822171	RR171699623LB	2016/31/12	2017/24/1
كار 21 لتأجير السيارات ش.م.م	1840339	RR171686766LB	2017/5/1	2017/25/1
انتغريد كومنيكيشن اند انترنيت سولوشنز ش.م.ل اوف شور	1849388	RR171701809LB	2017/4/1	2017/25/1
هشام زكريا الحسامي	1855033	RR161433626LB	2017/3/1	2017/25/1
ام اس تك للهندسة ش.م.م	1864367	RR166248025LB	2017/5/1	2017/25/1
شركة سوق البركة ابراهيم احمد كعكي وشركاه توصية بسيطة	1879514	RR171698945LB	2016/30/12	2017/27/1
ترانس تيليفون غابتواي تي تي جي اوف شور ش.م.ل	1881644	RR166248113LB	2017/4/1	2017/31/1
فارسكو للصناعة والتجارة ش.م.م	1881915	RR171706783LB	2016/30/12	2017/25/1
برنس بلاتفورم ش.م.م	1891929	RR171699570LB	2017/4/1	2017/24/1
حمد محمد الوزان واولاده للبيتروكيماوية اوف شور ش.م.ل	1893687	RR161434017LB	2016/30/12	2017/24/1
شركة تي اند ام ترايدنغ اند كو ش.م.م	1898530	RR171695365LB	2017/9/1	2017/24/1
سهر للكمبيوتر اس.سي.سي ش.م.ل	1915228	RR171686664LB	2017/9/1	2017/26/1
شركة زغيب للصناعة والتجارة ش.م.م	1958616	RR171701786LB	2017/3/1	2017/25/1
شركة اماراندا هولدينغ ش.م.ل	1960862	RR171712404LB	2017/9/1	2017/24/1
شركة سابكو هولدينغ ش.م.ل	1960867	RR171706633LB	2017/9/1	2017/24/1
صبكو ش.م.م	1962420	RR166248586LB	2017/4/1	2017/24/1
بلوكس ماركت ش.م.م	1976850	RR166255542LB	2017/5/1	2017/25/1
شركة ليمان سيل ش.م.م	1980769	RR171699668LB	2017/3/1	2017/24/1
صعب انتربرايز ش.م.م	1991340	RR171701769LB	2017/5/1	2017/25/1
غرين بريكاست انترناشيونال سيستامز اند تكنولوجيز ش.م.ل اوف شور	2000698	RR161434048LB	2016/27/12	2017/24/1
FUTURE CAPILALS SAL OFF SHORE	2001223	RR166255295LB	2017/4/1	2017/24/1
4 ام ش.م.ل هولدينغ	2002188	RR171707789LB	2017/4/1	2017/24/1
مينا ميديكال ش.م.م	2004187	RR171686531LB	2017/5/1	2017/27/1
شركة ميد كروب ش.م.ل اوف شور	2006881	RR171706562LB	2017/3/1	2017/24/1
نزار بن جميل بن احمد مختار	2008825	RR166255278LB	2017/6/1	2017/26/1
اوربت ساتيليت سرفيسز ليمتد	2009595	RR171686514LB	2017/3/1	2017/25/1
ايدي انترتاينمنت ديستريبيوشن كومباني	2009601	RR171686505LB	2017/3/1	2017/25/1
نجيب حسين حماده	2012533	RR166255255LB	2017/9/1	2017/28/1
PIONER PIXEL CO.S.A.L	2016890	RR171703362LB	2017/5/1	2017/25/1
شركة ستيب ترايدنغ كومباني ش.م.ل - اوف شور	2019918	RR171697517LB	2017/4/1	2017/31/1
شركة 1841 كوميونيكاشنز ش.م.ل اوف شور	2036403	RR161435012LB	2017/5/1	2017/25/1
شركة كيري ابروتش ذي انوفاشيون كومباني ش.م.ل اوف شور	2037403	RR166255202LB	2017/3/1	2017/24/1
بيوكلاود ش.م.ل Biokloud sal	2044719	RR171695431LB	2017/9/1	2017/25/1
Reliance marine ش.م.ل اوف شور	2048519	RR166255159LB	2017/5/1	2017/30/1
LES PETITS PARISIENS SARL	2049283	RR171696511LB	2017/4/1	2017/24/1
غاليليو ميدل ايست ش.م.ل	2051316	RR171703019LB	2017/3/1	2017/25/1
ج ا ب اسيتنس ش.م.م	2060201	RR171687656LB	2017/4/1	2017/24/1
أ م أ - للعناية الصحية (شركة مدنية)	2060535	RR166250845LB	2017/4/1	2017/24/1
فوتو كادوش ش.م.م	2064763	RR171712259LB	2017/4/1	2017/30/1
بلاتينيوم للسياسة والشحن الجوي ش.م.ل	2064946	RR166250837LB	2017/4/1	2017/31/1
شركة نيو يو للتجميل	2081092	RR166250823LB	2017/6/1	2017/25/1
شركة ودكو اوف شور ش.م.ل	2092492	RR166250797LB	2017/4/1	2017/25/1
ازد اند كوش ش.م.م	2101841	RR171707015LB	2017/3/1	2017/25/1
افينكو ش.م.ل اوف شور	2103105	RR166250718LB	2017/4/1	2017/31/1
FLAVOURS SARL	2114972	RR171712245LB	2017/3/1	2017/24/1
نحلة غروب ش.م.م	2125236	RR171687585LB	2017/9/1	2017/26/1
شركة في واي انفستمنت ش.م.ل اوف شور	2134905	RR161433820LB	2016/27/12	2017/1/2
ترانس اوربان اويل ترايدرز ش.م.ل اوف شور	2136541	RR171706559LB	2017/4/1	2017/26/1
بايبر فيو اوف شور ش.م.ل	2137237	RR166250678LB	2017/4/1	2017/25/1
شركة تري أي شينينغ ش.م.م	2140734	RR171702177LB	2017/6/1	2017/24/1
ام سي سكوار انترناشيونال ش.م.ل اوف شور	2150503	RR161434051LB	2016/27/12	2017/2/2
غطاس اخوان للتجارة جين ش.م.م	2155973	RR171687523LB	2017/4/1	2017/24/1
كليمنز اكسبرس (سي.اي) ش.م.ل(هولدينغ)	2159107	RR161434771LB	2016/27/12	2017/26/1
بوليغرين ش.م.ل اوف شور	2160354	RR166250664LB	2017/3/1	2017/24/1
اوفلاين ش.م.ل اوف شور	2168572	RR171698676LB	2016/29/12	2017/24/1
ام اي سي ش.م.ل	2171352	RR171707545LB	2017/4/1	2017/24/1
دي اش ال تكنو باور ش.م.م	2173099	RR171707086LB	2017/3/1	2017/24/1
شركة ارت اند لكجيري غروب ش.م.م	2176083	RR171707072LB	2017/9/1	2017/24/1
شركة اروبين جرافيتي ش.م.ل	2176135	RR171687452LB	2017/4/1	2017/31/1
شركة اي ام ايتش غروب اوف شور ش.م.ل	2180978	RR171712041LB	2017/4/1	2017/30/1
شركة فيفيد ش.م.م	2181696	RR171712205LB	2017/4/1	2017/2/2
شركة اوميغا للخدمات العامة اوف شور ش.م.ل	2184472	RR171711885LB	2017/3/1	2017/24/1
BARON DIAMONDS ش.م.م	2191170	RR171703169LB	2017/4/1	2017/25/1
شركة ديجيتال متركس-360 ش.م.ل اوف شور	2191680	RR171698693LB	2016/30/12	2017/25/1
يوروب لاين ش.م.م	2192193	RR171687421LB	2017/6/1	2017/31/1
شركة كورز ش.م.ل اوف شور	2193605	RR161434754LB	2016/27/12	2017/31/1
شركة تي بي تي ش.م.م	2194646	RR171702101LB	2017/3/1	2017/25/1
شركة ترايدميكس ش.م.م	2200137	RR171687395LB	2017/5/1	2017/26/1
اللبنانية العالمية للكمبيوتر ش.م.م	2225879	RR171687347LB	2017/5/1	2017/25/1
اوف روود لتأجير السيارات ش.م.م	2228200	RR171712214LB	2017/3/1	2017/30/1



2017/24/1	2017/3/1	RR171698804LB	2463649	داسك ش م ل اوف شور	2017/25/1	2017/9/1	RR166235786LB	2233571	شركة باتينا امبوريوم ش م ل اوف شور
2017/24/1	2017/5/1	RR171712510LB	2463661	سيف الشرق ش م ل اوف شور	2017/25/1	2017/3/1	RR171698702LB	2234547	شركة دينا وسونيا بسام الحاج انترناشيونال كومباني ش م ل
2017/31/1	2017/9/1	RR166235300LB	2467729	TECHNO - BUILD ش م ل	2017/24/1	2017/9/1	RR171709317LB	2234832	شركة النجب للهندسة والتجارة والمقاولات ش م ل اوف شور
2017/26/1	2017/4/1	RR171711770LB	2470751	شركة ليبرتي انفستمنس اند ترايدرز ش م ل اوف شور	2017/25/1	2017/5/1	RR171687302LB	2235489	كاي كوربوريشن ش م م
2017/28/1	2017/5/1	RR171706925LB	2472277	تيرا سانتا تريدينغ ش م م	2017/25/1	2017/4/1	RR161434799LB	2243175	شركة المرسي للخدمات النفطية ارا غروب ش م ل اوف شور
2017/31/1	2017/9/1	RR171708930LB	2473564	شركة مهال هولدينغ ش م ل	2017/24/1	2016/30/12	RR171711871LB	2244664	انترناشيونال باراغون اوف شور اي بي اوش م ل
2017/27/1	2017/3/1	RR166235287LB	2479666	شركة روك انترناشيونال ش م ل	2017/28/1	2017/9/1	RR171687280LB	2245656	شركة الترميديا ميدل ايست ش م م
2017/24/1	2017/3/1	RR166259014LB	2481890	شركة مركز اهل الحق للدراسات شركة مدنية	2017/31/1	2017/4/1	RR171699875LB	2250464	ايوف ش م م
2017/24/1	2017/3/1	RR166235260LB	2489465	شركة مزاراتي اوف شور ش م ل	2017/24/1	2016/30/12	RR171711854LB	2254416	امبيشوس ماركيتينغ اند سيلز اي ام اي اوف شور ش م ل
2017/25/1	2017/5/1	RR166250559LB	2491811	غو هلسي ش م م	2017/24/1	2017/3/1	RR171697242LB	2258094	سوفتاريس انفورميشن تكنولوجي ش م م
2017/31/1	2017/4/1	RR171697137LB	2494516	شركة اوتل ليمان ش م ل	2017/2/2	2017/5/1	RR171697018LB	2265999	ميكرولايتس لبنان (فرع لشركة اجنبية)
2017/24/1	2016/28/12	RR161435595LB	2498490	بوانتك ش م ل اوف شور	2017/24/1	2017/7/1	RR171711868LB	2270443	شركة واكا انترناسيونال كومباني اوف شور ش م ل
2017/24/1	2017/3/1	RR171701450LB	2499131	اينامكو القابضة ش م ل	2017/25/1	2017/3/1	RR171687038LB	2273245	شركة كوماندينتي ش م ل
2017/24/1	2017/9/1	RR171707850LB	2501190	فينافست هولدينغ ش م ل	2017/25/1	2017/5/1	RR171696370LB	2290662	شركة موسى ترايدانغ كومباني ش م م
2017/25/1	2017/4/1	RR171697123LB	2506161	بي سينكرو (قابضة) ش م ل	2017/24/1	2017/3/1	RR171706987LB	2303469	سي او اي هولدينغ ش م ل
2017/24/1	2017/4/1	RR171712506LB	2507744	BEYOND SEAS S.A.L OFF SHORE	2017/25/1	2017/5/1	RR161436097LB	2329576	دايركت فايننس كومباني هولدينغ ش م ل
2017/25/1	2016/30/12	RR171698781LB	2513319	كرياتيف ميديا سوليوشن سي ام اس ش م ل اوف شور	2017/24/1	2017/7/1	RR171686942LB	2355283	غولف بروجكتز ش م ل
2017/31/1	2017/4/1	RR166252342LB	2516908	شركة بلاك روك ش م ل	2017/31/1	2017/4/1	RR166252135LB	2360787	باراسوشيو ستار كومباني بي اس سي ش م ل
2017/31/1	2016/29/12	RR161435587LB	2530496	شركة نيمبا مانيجمنت ش م ل اوف شور	2017/31/1	2017/4/1	RR171699889LB	2371654	دار العرب هولدينغ ش م ل
2017/24/1	2016/28/12	RR161432890LB	2533607	روتس انفستمنت هولدينغ ش م ل	2017/24/1	2017/5/1	RR171697392LB	2386711	ميديا بورست ش م ل اوف شور
2017/25/1	2017/5/1	RR166250205LB	2533669	سينموز ش م ل	2017/31/1	2017/9/1	RR166235579LB	2388985	تراك للدراسات الهندسية ش م ل اوف شور
2017/31/1	2017/4/1	RR171698778LB	2534538	انفوفارم ش م ل (اوف شور)	2017/24/1	2016/30/12	RR166235565LB	2391755	S S F ENTREPRENEUR INC OFF SHORE SAL
2017/24/1	2017/3/1	RR161436313LB	2547640	harmony for travel and tourism ش م م	2017/24/1	2017/5/1	RR171706885LB	2395024	مدماس هولدينغ ش م ل
2017/26/1	2017/5/1	RR166250284LB	2548429	ريفيانس لب ش م ل اوف شور	2017/24/1	2017/5/1	RR171708395LB	2397744	Q PR sarl
2017/25/1	2017/4/1	RR171698764LB	2548626	لميس - مار (اوف شور) ش م ل	2017/25/1	2017/4/1	RR171712191LB	2397872	شركة ESSANCY MIDDLE EAST S A R L
2017/24/1	2017/3/1	RR166250275LB	2550535	الحافظ ترايدينغ كومباني (اوف شور) ش م ل	2017/31/1	2016/27/12	RR161433970LB	2400025	افرو الايد للتجارة ش م ل اوف شور
2017/25/1	2017/5/1	RR171709201LB	2552789	Pro Insurance Consultants s.a.l off shore	2017/24/1	2017/6/1	RR171696406LB	2405879	بالاتنيوم لخدمات الشحن والتجارة ش م م
2017/30/1	2017/3/1	RR171712497LB	2557471	السنابل الذهبية للمواد الغذائية اوف شور ش م ل	2017/24/1	2017/4/1	RR171707554LB	2408479	فور ام للتجارة والمقاولات ش م م
2017/27/1	2017/3/1	RR171685540LB	2560498	جنات بلادي شركة مدنية	2017/26/1	2017/9/1	RR166235477LB	2411798	AMIR PRINTS SARL
2017/24/1	2017/7/1	RR171686046LB	2580241	العاصمة للصناعة والتجارة العامة والمقاولات والنقل العام	2017/24/1	2016/30/12	RR171711681LB	2413767	اي اي اس ش م ل اوف شور
2017/25/1	2017/3/1	RR166250443LB	2581511	ماك هاوس ريل استيت ش م ل	2017/24/1	2017/9/1	RR171711721LB	2415049	كورستيل مينا ش م ل اوف شور
2017/25/1	2017/9/1	RR171697287LB	2587115	EL SA S J SARL	2017/28/1	2017/5/1	RR166235446LB	2418331	الشركة الحديثة للتجارة العامة والتعهدات ش م ل اوف شور
2017/24/1	2017/4/1	RR171685902LB	2597420	NEW CORE SARL	2017/26/1	2017/4/1	RR171699606LB	2422239	سفر بن صالح بن حسين القحطاني
2017/25/1	2017/9/1	RR171709348LB	2598335	هند رفيق اتاسي	2017/2/2	2017/4/1	RR166252268LB	2430914	شوغار لايم ش م م
2017/25/1	2017/4/1	RR171697273LB	2606503	تي اند آر ش م ل هولدينغ	2017/24/1	2016/27/12	RR161432909LB	2441612	جيو فيل هولدينغ ش م ل
2017/25/1	2017/4/1	RR171685964LB	2607627	سايف بروكرز ش م م	2017/24/1	2017/4/1	RR166258835LB	2444444	ميديا انك ش م ل
2017/24/1	2017/5/1	RR171685955LB	2609387	الف نون الدولية ش م م	2017/24/1	2017/9/1	RR171695564LB	2445762	الشركة الدولية الامن والخدمات فالكون جروب ش م م
2017/31/1	2017/4/1	RR171697049LB	2613819	نيو داي ش م ل	2017/25/1	2017/3/1	RR171698733LB	2450720	شركة مشروبات كس ميكس اوف شور ش م ل
2017/24/1	2017/4/1	RR171701605LB	2614284	ام سي اي طعمة ش م م	2017/25/1	2016/28/12	RR161434493LB	2451370	توب وان 2010 س ا ش م ل اوف شور
2017/24/1	2017/4/1	RR166250103LB	2617169	توينكلر ش م م	2017/26/1	2017/9/1	RR166258875LB	2454635	فور انش غروب ش م م
2017/26/1	2017/9/1	RR171708033LB	2619384	سمائل بار ش م م	2017/2/2	2016/27/12	RR161433983LB	2456200	ارابيا بريميومز انترناشيونال ا بي ش م ل اوف شور
2017/25/1	2017/9/1	RR171685828LB	2623629	جيا كروب التجارية ش م م	2017/25/1	2017/4/1	RR171702954LB	2460979	شركة كرة القدم الشبابية لبنان ش م م
2017/25/1	2017/6/1	RR166250050LB	2676581	يونفرسال ترايدنغ سيلاي ش م ل اوف شور	2017/24/1	2017/4/1	RR166235327LB	2462363	مونديال ترايدنغ كومباني اوف شور ش م ل
2017/25/1	2017/3/1	RR166250046LB	2714508	اريا كونسلتينغ ش م م					
2017/24/1	2017/4/1	RR166250032LB	2716138	جورج عيد عيد					
2017/24/1	2017/6/1	RR166254992LB	2752980	محمد عبدو سليمان الخطيب					
2017/2/2	2017/6/1	RR166255065LB	2980041	RAIL BAND LIMITED SARL					
2017/24/1	2017/4/1	RR166255057LB	3015806	مجموعة محترفي تلكوم ش م ل					

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ



## البطولات الأوروبية الوطنية

# نيمار يبهر باريس ويخض سان جيرمان

اقتراب موعد بدء مشوار البرازيلي نيمار مع فريقه الجديد باريس سان جيرمان. أثره سيكون إيجابياً لأنه سيفرض على زملائه أن يقاتلوا للحفاظ على مراكزهم أولاً، وللبقاء في دائرة الضوء

### هادي أحمد

امتلا ملعب «حديقة الأمراء» الذي يتسع لحوالي 45,127 متفرجاً، عن بكرة أبيه، استقبلاً للنجم البرازيلي نيمار. هذا عادة ما يحصل مع النجوم الكبار في كبرى الملاعب والأندية، وتحديداً في باريس سان جيرمان الذي عاود سيناريو مجيء النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى صفوفه. اهتمام كبير حصله النجم البرازيلي في قلب العاصمة الفرنسية من قبل الإدارة، والجماهير الذين تسابقوا إلى شراء قميصه الجديد الذي يحمل الرقم 10. في أول 24 ساعة، أعلن النادي أن حصيلة مبيعات قميص نيمار تجاوزت المليون يورو، كاشفاً أن أكثر من 15 ألف قميص بيعت يوم الجمعة، عبر المتاجر الخاصة بالنادي، إذ وصل متوسط سعر القميص إلى 100 يورو. عدا عن أن عدداً كبيراً من الجماهير احتشد وبقراءة نفسه أمام فندق «رويال مونسيو»، الذي يحتضن احتفال الإعلان عن انضمام نيمار إلى النادي الفرنسي، وأشعل الساحة أمام الفندق بالهتافات والألعاب النارية. لم يحصل هذا سابقاً مع أي نجم من نجوم باريس سان جيرمان، وهذا ما سببوا تقيلاً إضافياً بطبيعة الحال على نيمار بعد ثقل ضخامة عقد ضمه من برشلونة مقابل 220 مليون يورو. ما حصل كان من قبل النادي والجماهير، أما من قبل اللاعبين فاستقبله الفريق بفوز هزيل على ضيفه المتواضع أمان 2-1 في الجولة الأولى من الدوري.

فوز هزيل، لكن نجم المباراة الأوروغوياني إدينسون كافاني سجل هدفاً رائعاً وصنع آخر للأرجنتيني خافيير باستوري. بهذا الهدف، استقبل كافاني زميله نيمار معلناً حضوره الثابت والقوي على أرض الملعب، بعدما كان قد صرح سابقاً أيام شائعات مجيء نيمار من عدمه، عن عدم ائتمانه بارتباط ناديه بالتعاقد مع الأخير، لكنه لا شك حالياً في أنه سيهتم ويركز على أدائه داخل الملعب لكي لا تنطفئ الأضواء التي سلطت عليه منذ رحيل النجم



حدث نيمار ضجيجاً كبيراً بعد ظهر السبت قبل أول مباراة لباريس سان جيرمان في الموسم الجديد (أ ب)

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

### فرنسا (المرحلة الأولى)

باريس سان جيرمان - أمان 2-0  
الأوروغوياني إدينسون كافاني (42)  
والأرجنتيني خافيير باستوري (81).

### موناكو - تولوز 3-2

البرازيلي جيمرسون ناسيمينتو (28)  
والكولومبي راداميل فالكاو (58)  
والبولوني كميل غليك (70) لموناكو،  
والجزائري زين الدين مشاش (6)  
وإندي ديلور (53) لتولوز.

### ليون - ستراسبورغ 4-0

الدومينيكاني ماريانو دياز (23 و 61)

ونيل فقير (59 من ركلة جزاء و90).

سانت اتيان - نيس 0-1  
العاجي جوناثان بامبا (4).

### انجيه - بوردو 2-2

ليل - نانت 3-0  
مونبلييه - كاين 1-0  
تروا - رين 1-1  
متز - غانغان 3-1

### دعم المجتمع الإنكليزية

أرسنال - تشلسي 1-1 (4-1  
بركلات الترجيخ)

البوسني سياد كولاسيناك (81)  
لارسنال، والنيجيري أودين موزيس  
(47) لتشلسي.

### الكاس السوبر الألمانية

بايرن ميونيخ - بوروسيا  
دورتموند 2-2 (4-5 بركلات  
الترجيخ)

البولوني روبرت ليفاندوفسكي (18)  
ومواطنه لوكاس بيتشيك (88 خطأ في  
مرماه) لبايرن، والأميركي كريستيان  
بوليسيتش (12) والغابوني بيار -  
إيميريك أوباميانغ (71) لدورتموند.

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى  
مانشستر يونايتد.

ولا شك في أن انضمام نيمار إلى سان  
جيرمان أعطى الفريق قيمة كبيرة  
مضافة على الصعيد الهجومي،  
ودفعاً إيجابياً للجميع، وسيزيد من  
فعالية الخط الأمامي على الصعيد  
التهديفي وصناعة الأهداف أيضاً.  
تصريح النجم البرازيلي السابق  
زيكو يختصر جزءاً من المشهد، حين  
قال إنه في حال لعب نيمار في العمق  
فإنه سيقوم بسحب المدافعين معه  
وإفساح المجال لزملائه، لكنه لن يكون  
بنفس خطورته المعهودة أي عندما  
يلعب وظهره للمرمى، لذا ستكون  
خسارة كبيرة.

هذه النقطة تضع المدرب الإسباني  
أوناي إيمري في حيرة لاتخاذ قرار  
وضع نيمار في المركز المفترض أن  
يشغله. لكن ما يمكن أن يخلق مشكلة  
لإيمري هو كيفية اختياره لبعض  
اللاعبين إلى جانب نيمار وكافاني،  
وتحديداً لاعبي خط الوسط الذين  
يعج بهم الفريق، وهم مميّزون أيضاً،  
أمثال باستوري ومواطنه أنخل دي  
ماريا والألماني جوليان دراكسلر  
وحاتم بن عرفة.

الوضع سيكون مرسوماً بين خطة  
3-3-4 التي سيجود فيها نيمار  
على الجهة اليسرى، ودي ماريا من  
الجهة الأخرى، وكافاني في العمق  
الهجومي، وبين خطة ثنائية هي 2-4-  
1-3، حيث يلعب دي ماريا على اليمين،  
ودراكسلر في الوسط المتقدم ونيمار  
إلى اليسار خلف كافاني، وهي خطة  
هجومية قوية لسان جيرمان. وفي  
الخطتين، ستكون الأجواء مناسبة  
لنيمار، وخصوصاً أنه لعب سابقاً  
في هذا المركز مع برشلونة ومنتخب  
بلاده على حد سواء.

الرقم 10 الذي سيحمله نيمار لن  
يضعه إطلاقاً في مركز الوسط  
كصانع للألعاب، حيث سيكون غير  
مجد، فالنادي الباريسي لم يدفع تلك  
الملايين الكثيرة ليضع نجمه الجديد  
في مركز سبقه بسببه في ظل  
زملائه الذين سببوا الأضواء منه  
في مهمة تسجيل الأهداف.  
الأجواء لبدء نيمار لبعده مع الفريق،  
وبدء حفر تاريخه الجديد من باريس  
لن يكون لها إلا أثر إيجابي بشكل  
عام، لكن السلبية الوحيدة هي تلك  
التي ستضع أحد اللاعبين، ومن  
المرجح أن يكون دراكسلر أو باستوري  
على مقاعد الاحتياط، ومن يدري  
ربما خارج أسوار باريس قبل نهاية  
الشهر الحالي، أي موعد إغلاق باب  
الانتقالات.

## سوق الانتقالات

# كوتينيو «برشلونة» مقابل 100 مليون يورو

ترجع ليفربول عن موقفه من بيع  
البرازيلي كوتينيو لبرشلونة حين  
تلقى عرضاً بـ 100 مليون يورو،  
مقابل لاعب ضمه في 2012 بـ 10  
ملايين جنيه إسترليني فقط.

وأشارت صحيفة «سبورت»  
الكاتالونية إلى أن برشلونة سيعود  
خلال الأيام المقبلة إلى ليفربول،  
لإتمام الصفقة نهائياً، مدركاً القوة  
المالية التي يتمتع بها، بعدما دخلت  
خزائنه 222 مليون يورو، مقابل  
انتقال البرازيلي نيمار إلى باريس  
سان جيرمان الفرنسي.  
سدوره، دخل مانشستر سيتي

على خط التعاقد مع جناح ريال  
مدريد الويلزي غاريت بايل، الذي  
كان مانشستر يونايتد وتشلسي  
يسعيان خلفه. وذكرت صحيفة  
«دايلي إكسبرس» البريطانية، أن  
سيتي بقيادة المدرب الإسباني  
جوسيب غوارديولا يفضل بايل على  
لاعب أرسنال التشيلياني أليكسيس  
سانشيز، في ظل رفض مدرسه  
الفرنسي أرسين فينغر، بيعه لمنافس  
مباشر في الدوري الإنكليزي.  
من جهة أخرى، أبدى يوفنتوس  
رغبته في تعزيز صفوفه ببلاز  
ماتويدي من باريس سان جيرمان،

اذ أوردت صحيفة «توتو سبورت»،  
أن «اليوفي» يسعى إلى الحصول  
على خدمات ماتويدي (30 عاماً)،  
لكن بأقل من المبلغ الذي يطلبه  
ناديه. وأوضحت الصحيفة أن  
«البيانكونيري» يرغب في دفع  
15 مليون يورو فقط للحصول  
على خدمات اللاعب، لكن نادي  
العاصمة الفرنسية يطلب 25 مليون  
يورو، ويمكن أن تنتهي المفاوضات  
بالتعاقد مع لاعب الوسط الدولي  
بمبلغ 20 مليون يورو فقط.  
في المقابل، رد مسؤولو تورينو  
على العرض الذي تقدم به ميلان

أخيراً، للحصول على خدمات  
المهاجم أندريا بيلوتي. وأشارت  
صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت»  
إلى أن ميلان قدّم عرضاً قيمته 70  
مليون يورو، إضافة إلى التخلي  
عن الثنائي الفرنسي مباي نيانغ  
وغابريال باليتا لتورينو، لكن إدارة  
الأخير رفضت العرض، مؤكدة أن  
بيلوتي سيستمر مع الفريق في  
الموسم الجديد.  
ويمتلك بيلوتي شرطاً جزائياً في  
عقده قيمته 100 مليون يورو، لكن  
لا يمكن تفعيله إلا من قبل أندية  
غير إيطالية فقط، تجنباً لسيناريو

رحيل الأرجنتيني غونزالو هيغواين  
من نابولي إلى يوفنتوس.  
كذلك، قرر هاداف بوروسيا دورتموند  
الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ،  
اللقاء مع فريقه، رغم العروض التي  
تلقاها في الفترة الأخيرة.  
وقال أوباميانغ، في تصريحات  
نقلت صحيفة «ذا صن» البريطانية:  
«طلبت من النادي السماح لي  
بالمغادرة مع نهاية الموسم الماضي،  
وقبل بداية العطلة، لكنني لم أتلق  
عرضاً جيداً يدفعني إلى الرحيل،  
لذا أنا مستمر مع فريقتي، ولن أرحل  
عنه، لأن دورتموند بيتي».



أخبار رياضة

الجملة الثانية لكاس التحدي

تُقام اليوم الجولة الثانية من مسابقة كأس التحدي لكرة القدم، حيث يلعب الشباب العربي مع الراسينغ ضمن المجموعة الأولى على ملعب الصفاء عند الساعة 17,00. كما يلعب التضامن صور مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب العهد في التوقيت عينه ضمن المجموعة الثانية. وكانت الجولة الأولى قد شهدت فوز الشباب العربي على الإصلاخ البرج الشمالي 1 - 0، في حين تعادل التضامن صور مع طرابلس 1 - 1.

ختام بطولة الطائرة الشاطئية

اختتم الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة بطولة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية للرجال والسيدات لعام 2017 التي نظمتها على ملعب مستحدث في فاريبا، حيث أحرزت سيمون أبو جودة وميرا عدرا لقب السيدات بعد فوزهما على علا النجار وهنادي ذكور 2-0 في المباراة النهائية. واحتلت آية مطر وزينة الرواس كرم المركز الثالث بفوزهما على ميرفت حمزة وأنجيلا سعد 2-0. ولدى الرجال، احتفظ الثنائي جان أبي شديد وجو قزبي باللقب بعد فوزهما في النهائي على إيهاب الظنط وأديب حبيلص 2-0. واحتل الثنائي شفيق صليبا وجوزف نهر المركز الثالث بفوزهما على زخيا خوري وأدم خوري 2 - 1.

الدراجات النارية

ماركيز يعزز صدارته في ال «موتو جي بي»

عزّز دراج هوندا الإسباني مارك ماركيز صدارته لفئة «موتو جي بي»، بعدما توجّ بالمركز الأول في سباق جائزة تشيكيا الكبرى، وهي المرحلة العاشرة من بطولة العالم للدراجات النارية. وهذا هو الفوز الثاني توالياً لماركيز بعد جائزة ألمانيا الكبرى قبل أسبوعين، والثالث هذا الموسم بعد جائزة الأميركتين في نيسان. وأنهى ماركيز (24 عاماً) السباق بـ 44,15,974 دقيقة، متقدّماً على مواطنيه، زميله في هوندا داني بروسا بفارق 12,438 ثانية، ودراج ياماها مافريك فينالييس بفارق 18,135 ثانية، بينما جاء الإيطالي فالنتينو روسي دراج ياماها رابعاً بفارق 20,466 ثانية. بدوره، عزّز ماركيز صدارته لبطولة العالم برصيد 154 نقطة، مقابل 140 لفينالييس و133 للإيطالي أندريا دوفيتسيوزو الذي حلّ سادساً في السباق بفارق 23,259 ثانية. أما في فئة «موتو 2»، فقد أحرز دراج كاليكس السويسري توماس لوثي المركز الأول أمام زميله في الفريق، الإسباني اليكس ماركيز، ودراج كاي تي أم البرتغالي ميغيل أوليفيرا. وكان متصدر ترتيب بطولة العالم الإيطالي فرانكو موربيديلي، أبرز ضحايا الأمطار، إذ إنه كان متصدراً بعد انطلاقه من المركز الأول، إلا أنه أنهى السباق ثامناً بسبب الأمطار. وحقق السويسري انطلاقاً سريعاً من المركز السابع بعد استئناف السباق، لينتهي اللغات الست بزمن 13,39,036 دقيقة، بفارق 4,991 ثانية عن ماركيز، و6,983 ثانية أمام أوليفيرا. وفي فئة «موتو 3»، احتل دراج هوندا الإسباني خوان مير المركز الأول أمام زميله الإيطالي ريناتو فيناتي والإسباني أرون كانيت. وأنهى مير السباق بـ 44,41,314 دقيقة، متقدّماً بفارق 0,350 ثانية على فيناتي و3,078 ثانية على كانيت. كذلك عزّز مير صدارته لبطولة العالم رافعاً رصيده إلى 190 نقطة، بفارق 42 نقطة أمام فيناتي، ويأتي كانيت ثالثاً وله 126 نقطة.

مشكلة عراقية تعرقل انضمام كبيرو إلى النجمة

عبد القادر سعد

ذلك أنها بطولة تنشيطية لا تشترط وجود بطاقة دولية للاعب الأجنبي لكي يشارك مع أي نادٍ، فكل ما يحتاج إليه هو صورة عن جواز سفره وإدراج اسمه على كشوف النادي. لكن إذا أراد هذا النادي ضم اللاعب رسمياً، فحينها يتم طلب بطاقته الدولية. وهناك يكون لنادي القوة الجوية قرار في الموضوع أو الذهاب اللاعب إلى «الفيفا» للحصول عليها.

بالنسبة إلى النجمة الذي كشف أمين سره سعد الدين عيتاني لـ «الأخبار» بأن الجهاز الفني مقتنع باللاعب، وبالتالي يمكن حل أي مشكلة عالقة، ففريق القوة الجوية يعتبر أن هناك أموالاً له مع اللاعب، وفي الوقت عينه يقول كبيرو إن له حقوقاً مادية في ذمة النادي العراقي. وعليه، فإن جميع الأمور يمكن أن تحل بالتفاهم والحوار.

العراق، ومن بغداد إلى نيجيريا. وعليه، فإن التعاقد مع كبيرو من قبل أي نادٍ لبناني سيصطدم بالعقبة العراقية، وخصوصاً في ظل نية لدى النادي بالتوجه إلى «الفيفا» لتحصيل حقوقه من اللاعب. أما بالنسبة إلى مشاركته مع النجمة في مسابقة كأس النخبة، فلا مخالفة اتحادية في الموضوع.

الف دولار (10 آلاف في بيروت لدى توقيع العقد، و10 آلاف أخرى في بغداد)، ولعب مع القوة الجوية مباراة واحدة كانت أمام الصفاء في الكأس الآسيوية، الموسم الماضي، قبل أن يتوفى ابنه، ليغادر بعد ذلك إلى نيجيريا لحضور مراسم الدفن، لكنه لم يعد أبداً إلى العراق!

وعليه، فإن إدارة النادي العراقي تعتبر أن هناك مشكلة عالقة مع كبيرو، بحسب ما أفاد أمين السر، مدافع الراسينغ والصفاء السابق حمزه هادي في اتصال مع «الأخبار»، إذ بالنسبة إلى العراقيين فإن النادي يريد مبلغاً يقارب الـ 50 ألف دولار مقابل موافقته على والمبلغ يتضمن ما حصل عليه العهد وما تقاضاه اللاعب، إضافة إلى مصاريف الإقامة في فندق في بغداد وتذكريتي سفر من بيروت إلى

لعب كبيرو مباراة واحدة مع القوة الجوية قبل أن يغادره بلا عودة

النيجيري كبيرو موسى بالقميص الرقم 99 مع فريق القوة الجوية العراقي (ارشييف)



يبدو أن عودة المهاجم النيجيري موسى كبيرو إلى لبنان لن تكون حميدة، أو بكلام آخر لن تكون سهلة. فاللاعب، الذي سبق أن لعب مع الساحل والعهد، يأمل أن يعود إلى الملاعب اللبنانية من بوابة النجمة.

يوم الجمعة الماضي، كان كبيرو حاضراً في لقاء النجمة والأصناف في افتتاح كأس النخبة لكرة القدم على ملعب طرابلس. لعب كبيرو في اللقاء أساسياً وقدم أداءً جيداً توجه بتسجيل هدف التقدم للفريق الذي فاز على الأنصار 3 - 2. وأظهر اللاعب النيجيري، الذي برز بشكل لافت مع شباب الساحل سابقاً، تناغماً وانسجاماً مع زملائه في اللقاء مع الأنصار، وكان مصدر خطر دائم على مدافعي «الأخضر». النجمة حسم أمره في ما يتعلق باللاعب، واتخذ القرار بأن يكون كبيرو أحد أجناب الفريق للموسم المقبل. لكن قرار التعاقد معه يصطدم بمشكلة يجب حلها أولاً للحصول على بطاقة اللاعب الدولية.

وهذه المشكلة هي عراقية بحتة، إذ إن كبيرو يبحث عن تجربة احتراف جديدة بعدما مرّ في العراق، وتحديداً مع فريق القوة الجوية بطل كأس الاتحاد الآسيوي، الذي يملك بطاقة اللاعب الدولية. ففريق القوة الجوية حصل عليها من نادي العهد في الموسم الماضي بعدما نال بطل لبنان مبلغ 21,500 دولار بدل السماح للاعب بالتعاقد مع النادي العراقي.

حينها، كان الحديث عن مبلغ 20 ألف دولار، لكن أمين سر نادي العهد محمد عاصي اشتراط الحصول على مبلغ 1500 دولار إضافية بدل أضرار أحققها كبيرو بسيارة كان النادي قد قدّمها له، وبإثبات المنزل الذي كان يعيش فيه. كما حصل اللاعب على مبلغ 20

موندiale العاب القوى

قدما أوساين بولت خارج الخدمة

سببتهذا الذكر الجميع بولت بما فعله وأزّخه بسجل نظيف، لكن غاتلين لا تزال لعنة المنشطات تلاحقه. فرغم فوزه بالسباق، أطلقت صافرات الاستهجان بحقه. وتأتي هذه الصافرات لإيقافه بين عامي 2006 و2010 لتخشطه، وهو ردّ عليها: «لا يتعلق الأمر بالجمهور: اعتدت ذلك خلال الأدوار الأولى. احتفظت بكل طاقتي في نصف النهائي وجئت للنهائي لكي أنفذ بما قمت به». لكن بولت هوّن عليه، قائلاً: «القد قضى عقوبته. يستحق الوصول إلى هنا، ويعمل بجهد

أسدل «الأسطورة» الجامايكي أوساين بولت، الستار على مسيرته بخسارته سباقه الفردي الأخير في بطولة العالم في لندن، محرراً برونزية 100 م، إذ حلّ ثالثاً خلف الأميركيين جاستن غاتلين وكريستيان كولمان توالياً.

ففي السباق الأخير، انطلق بولت الذي يصف نفسه بأنه «الأعظم» في تاريخ العاب القوى، بشكل بطيء وحاول اللحاق بكولمان السريع، لكن خط النهاية شهد منافسة نارية ولم تعرف هوية الفائز قبل ظهور النتائج على اللوحة العملاقة في الملعب الأولمبي، إذ بلغ الفارق بين غاتلين الأول والجامايكي يوهان بلايك الرابع سبعة أعشار من الثانية فقط. وسجل بولت (30 عاماً) 9,95 ثوان وراء غاتلين بـ 9,92 ث، وكولمان بـ 9,94 ث.

ولعل ما قاله بولت بعد انتهاء السباق يختصر المشهد: «انطلاقتي تقتلني. عادةً تحسن مع مرور الجولات، لكنها لم تنجح. لست معجباً كثيراً بحواجز الانطلاق. أعتقد أنها الأسوأ التي اختبرتها في مسيرتي. لم يكن هذا أفضل مواسمي، ولن أعود عن قرار اعتزالي». وختم: «للمرة الأولى أشعر بأن قدمي متعبتان بعد أحد السباقات».

غاتلين ينحني امام بولت بعد تغلبه عليه في موندiale العاب القوى (اف بيه)





رصد

## على أبواب معركة رأس بعلبك والقاع قناة «المنار» مستعدة ل... تظهير النصر!

ورأس بعلبك، تبادرت إلى الإذعان، مشهدية حرب تموز 2006 حين شكلت الصورة والحرب النفسية على العدو الصهيوني، الذراع المساعدة للمقاومة العسكرية. عادت صور هذه الحرب والنصر المحقق آنذاك إلى الأذهان، لتتقاطع مع روحية تطهير الجرود، في الجهد والضخ الإعلامي، لا سيما مع وجود كل من قازان وشعيب اللذين غطيا حرب تموز. فهل فعلاً حضرت هذه الروحية؟ وهل تصح مقارنة تغطية حرب تموز بمعركة جرود عرسال اليوم؟ وما الذي تغير بين الأمس واليوم من أدوات الاتصال الإعلامي لتغدو التغطية أكثر انتشاراً وتفاعلاً؟ يجيبنا مصدر في القناة أنه لطالما كانت «المنار» جزءاً من معركة المقاومة أكان في حرب تموز أو حرب الجرد، وتتابع إعلامياً من «منظر الشراكة»، ورداً على سؤال عمّ تغير بين الحربين، يؤكد المصدر عينه بأنه «اليوم بتنا نشهد تطوراً في العمل الإعلامي ووسائل الإعلام، فأضحت إمكانية تظهير النصر أكبر، لا سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

المتغير في وسائل الاتصال والتفاعل الجماهيري، بالتأكيد لا يحجب الروحية نفسها التي حضرت في تموز 2006 وفي آب 2017، بارتقاء الشهداء. ومع اختلاف العدو بين «إسرائيل» والمنظمات التكفيرية، يبقى الثابت كما يردد هذا المصدر: «المدرسة عينها التي تتطور وتطور نفسها»، والمقصود هنا «المنار»، بمعزل عن تغير الأشخاص داخلها.

الخمس لـ «حزب الله». من الجهة السورية، واكب كل من جعفر مهنا ضربات الجيش السوري لجرود فليطة، وسومر حاتم لعملية التفاوض واستقبال الأسرى عند معبر «السعن» (ريف حماة)... لتمتد شبكة أخرى على باقي البلدات والقري اللبنانية التي استقبلت أسراها العائدين من «مجدل سلم» (حسن حمزة)، إلى باطر (حسن عواد)، و«الشرقية» (علي شعيب) وبرعشيت والهامل.

مع هذا النصر الذي حققته المقاومة في تطهير جرود عرسال، والتغطية الاستثنائية الإعلامية لهذا الحدث، وجهوزيتها لمواكبة المعركة القادمة في جرود القاع

وأيضاً تظهير النصر الذي كان محسوماً منذ اللحظة الأولى. عبر شبكة مراسلين توزعت بين سوريا والجهة الشرقية اللبنانية، تابعت «المنار» هذه المعركة. أنهى

### استعادة مشهدية حرب تموز حين شكلت الصورة الذراع المساعدة للمقاومة العسكرية

قازان مواكبة المعركة لبدأ بعده كل من المراسلين المخضرمين علي شعيب وعلي يزبك بمتابعة مجريات مراحل التفاوض الثلاث وصولاً إلى تحرير الأسرى

اندحارها وترك آخر معاقليها. القناة التي نقلت عنها باقي القنوات المحلية - بالصوت والصورة - مفاصل هذه المعركة، نجحت في أن تكون قبلة المتابع/ة عبر الضخ اللحظوي للحدث في نشرات الأخبار والمواجز والتغطية المباشرة الحية. على مدى 11 يوماً، تقدم مراسل القناة محمد قازان بأداء متزن يتسم بصدقية المعلومة ودقتها. تابع هذا الحدث مع فريق العمل الميداني والتحريري الملازم له في الاستديو على مدار الساعة، ضمن جهد استثنائي تقاطع وتكامل مع «الإعلام الحربي». كان الهدف الأساس الحضور الدائم ومواكبة المعركة لحظة بلحظة

استكملت قناة المقاومة استعداداتها لتغطية معركة الجيش اللبناني ضد «داعش»، عبر خطة إعلامية ميدانية وإدارية في انتظار ساعة النصر. يأتي ذلك بعد مواكبة مكثفة لمعركة جرود عرسال وصولاً إلى عملية تسليم الأسرى وإفك الملقط. طوال فترة المواكبة، نجحت «المنار» في أن تكون قبلة المتابع عبر الضخ المتواصل للحدث في نشرات الأخبار والمواجز والتغطية المباشرة

#### زيت حواج

على أبواب معركة جرود رأس بعلبك والقاع، التي سيخوضها الجيش اللبناني ضد «داعش»، تستعد قناة «المنار» لمواكبة هذا الحدث، عبر خطة إعلامية ميدانية وإدارية منجزة في انتظار ساعة الصفر. تأتي هذه الجهوية اليوم، بعد الثقل الذي وضعته في معركة «جرود عرسال»، ومواكبتها بتغطية لافتة لهذا الحدث. أسهم في ذلك، كونها قناة المقاومة وكانت لها الأولوية في الاستحصال على السبق الصحفي، وبأن تكون حاضرة في الصفوف الأمامية مع تقهر «النصرة» وصولاً إلى



## علي شعيب... حامل «شعلة لا تنطفئ»

تعتقد لوهلة أن من يتكلم هو مراسل «المنار» في مشهد نتمنى أن يدوم في الاستحقاقات الوطنية المقبلة.

المراقب لمسيرة قناة «المنار» منذ انطلاقتها لا بد له من أن يسجل إعجابته بالتطور الذي حققته، بمخاطبة الجمهور الذي اتسع حجمه وتنوع بعد توقيع ورقة التفاهم مع التيار الوطني الحر، وبالقفزات النوعية التي حققتها، خاصة بعد دخولها ميدان الإنتاج الدرامي بقوة. أمر يثير الإعجاب بالنسبة إلى محطة يغلب عليها الطابع الديني، وتولي الأهمية القصوى للسياسة والأخبار على ما عداها من إنتاجات.

والسؤال يطرح الآن على القائمين على القناة: ألم يحن الوقت لتفريع القناة وإنشاء قنوات متخصصة؟ فتكون هناك قناة إخبارية سياسية، وقناة دينية، وقناة متنوعة درامية رياضية، بدلاً من أن يكون هناك بعض من كل شيء في قناة واحدة، لبعض الجمهور منها موقف سلبي مسبق؟ هكذا يكون بالإمكان كسب جمهور إضافي متنوع يختار منها ما يعجبه، وتحافظ «المنار» على مركزها، لا بل تكسب شرائح أخرى من المشاهدين، وتقوى كما شعارها «شعلة لا تنطفئ».

\* ممثل لبناني



قناة «المنار»، لجأ الإعلام الحربي إلى تعويض ذلك بإفصاح المجال لقنوات صديقة كـ «الميدان» و«الجديد» لتغطية المعركة. حتى إنه أفسح المجال لقنوات أخرى بينها وبينه خصومة كـ lbei و mtv. فكان أن اندمجت هذه القنوات في الجو وأصبحت

قازان بالتغطية الرصينة وبدقة المعلومة، وبمواكبتها للقوات المهاجمة وهي تقتحم المواقع الإرهابية. فكان صوت لهاثهما يغطي على كلماتهما... كل هذا الجهد لم يتمكن عدد كبير من المشاهدين من رؤيته بسبب الحصار المفروض على بث

الربح الوقت لتفريع قنوات متخصصة؟

المهجورة على الشرفات والغسيل المنشور على الشرفات، مما دفع ببعض المستوطنين إلى تركيب ستائر. صاروا يسدلونها عند رؤيتهم لسيارته على الطريق المحاذي للحدود.

في حرب جرود عرسال الأخيرة، تالق علي شعيب وزميله محمد

#### عدي رعد\*

إذا أردنا أن نختار image لـ «المنار»، فلن نتردد في اختيار مراسلها علي شعيب (الصورة) كصورة ممثلة للقناة. هذا المراسل العتيق امتد عمله في القناة من الفترة التي سبقت تحرير الجنوب عام 2000 من العدو الإسرائيلي حتى يومنا هذا مروراً بدخوله الميدان السوري لتغطية المعارك هناك في الخطوط الأمامية جنباً إلى جنب مع القوات المهاجمة أو المدافعة، وصولاً إلى تغطيته أخيراً حرب جرود عرسال واستقبال الأسرى. لعلي شعيب هواية يمارسها بشغف وتصل في بعض الأحيان حد الوقاحة: وهي إحصاء أنفاس جنود العدو الإسرائيلي على الشريط الحدودي مع لبنان. لم يحصل في التاريخ أن خاف جندي بكامل سلاحه من مراسل سلاحه الوحيد كاميرا، ولسان سليل، وشجاعة تفوق الوصف. كلنا نذكر مطاردته لدبابة «الميركافا» بكاميرته عن بعد أمتار واختباءها خلف ساتر ترابي. أو حين استفز جنود العدو في حادثة شجرة العديسة الشهيرة، فخصوه بقذيفة دبابة كرمي لعيونه وأصيب في قدمه... أو جولته الدائمة على منازل المستوطنين على الحدود وتصويره غرف نومهم وكراسيهم



## منى بعلبكي تلجأ إلى الإعلام المتهمته تلتم صورتها؟



ومعرفتهم، ما سبب وفاتهم»، بحسب القرار رقم 2017/8 (الأخبار 2017/8/3).

وفي الوقت الذي كثرت فيه الأقاويل عنها، خصوصاً لجهة وجودها في السعودية حيث تعمل منذ عامين، ظهرت منى بعلبكي، أول من أمس ضمن النشرة المسائية لكل من «الجديد» و«المؤسسة اللبنانية للإرسال»، في ما بدا كأنها محاولة لتبرئة نفسها وتلميع صورتها، ولتشدد بالدرجة الأولى على أنها لا تتحمل المسؤولية بمفردها!

قد يستنكر كثيرون، لا سيما العاملون في مجال مهنة المتاعب، ظهور متهم أو مطلوب للعدالة عبر منابر إعلامية تعطيه فرصة للكلام، بينما يعتبر آخرون أنّ هذا «سكوب» مهني ومن حق أي صحافي التفرد في كشف المعلومات والأمثلة على مدى التاريخ، محلياً وعلمياً، كثيرة طبعاً. غير أنه بين هذا الرأي وذاك، يبرز توجه مهم يحرص على ضرورة أخذ الصحافي مسافة نقدية من «الشخصية السلبية» التي يقابلها، وأن يلعب دوره في الجادلة والمساكسة والاستنباش، في سبيل مراعاة أدنى حدود المهنية المفترضة!

للأسف، هذا ليس ما شاهدناه أخيراً على «الجديد» وIbci. تقرير الأولى (4:08 د)، حمل عنوان «المتهمه منى بعلبكي تمثل أمام «الجديد»... للوهلة

### نادين كنعان

منذ أيام، يضح لبنان بجريمة تفوق كل تصور ارتكبت منذ سنوات في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، وأدت إلى وفاة كثيرين. البطلة الظاهرة إلى الواجهة حتى الآن هي رئيسة قسم الصيدلة في المستشفى، منى بعلبكي، التي أصدرت الهيئة العليا للتأديب، أخيراً قراراً يقضي بـ«إزالة عقوبة تأديبية مشددة من الدرجة الثانية» بحقها، إضافة إلى «عزلها من وظيفتها، والطلب من التفتيش المركزي التوسع بالتحقيق مع شركائها كافة وإحالتهم على الهيئة العليا للتأديب، فضلاً عن إيداع الملف مجدداً النيابة العامة التمييزية، والطلب من وزارة الصحة إلغاء إذن مزاوتها مهنة الصيدلة وشطبها من الجدول... مع العلم بأن وزير الصحة غسان حاصباني، قرّر بعد ذلك سحب إذن مزاولة المهنة من المتهمه.

ويأتي ذلك على خلفية «استيلائها على كمية كبيرة من الأدوية السرطانية الموجودة في المستشفى، والمقدمة من وزارة الصحة العامة، وبيعها واستيفاء ثمنها بمئات ملايين الليرات لمصلحتها الشخصية، واستبدالها بأدوية أخرى غير فعّالة وفسادة ومنتهية الصلاحية، وإعطائها لعدد كبير من المرضى المصابين بالسرطان، من دون علمهم

تكن جاهزة شكلياً لهذا الأمر. على أي حال، مضمون كلامها جاء متطابقاً في الحالتين، في ظل إصرارها على أنها «لم تتع أدوية سرطانية فاسدة وأنّ استبدالها أدوية سرطان بأخرى موزاية (جينيريك)، لم يؤدّ إلى وفاة أحد بل سبب أعراضاً جانبية». هذا الكلام جاء على لسان إدمون الذي أشار إلى أنّ «الكلام لها، ما قامت به مغطى بقرارات إدارية»، قبل أن تعترف بحسب المراسل بأنّها «استعملت كمية ضئيلة من أدوية منتهية الصلاحية لا علاقة لها بالسرطان بهدف التوفير على المستشفى وبعد أخذ الموافقة الإدارية». وبعدها أكد إدمون أنّ الكلام دائماً حسب المتهمه، أوضحت الأخيرة أنّها «أصدرت مذكرة، والأطباء ورئيس مصلحة الشؤون الطبية عارفين». وتطرّق تقرير Ibci إلى الكلام نفسه الذي قالته منى عبر «الجديد» حول عدم بيعها «أدوية السرطان العائدة إلى الوزارة بعد استبدالها بأخرى فاسدة. فالأدوية الفائضة التي كان يجب أن تعود إلى وزارة الصحة، بيعت بقرار إداري أعلى منها». ومع قرب تقريره من نهايته، أعاد إدمون ساسين تذكير المشاهد بأنّ بعلبكي «أدانته الهيئة العليا للتأديب، وعزلها المستشفى، ويلحقها القضاء حتى الآن، وأدانها تقرير التفتيش المركزي»، قبل أن ينقل طلبها بـ«التوسع في التحقيق في قضية شاحنة أدوية السرطان التي كانت مهزبة إلى سوريا وضبطت عام 2009». ثم ختم بعبارة أخرى تسجّل لصالحه: «هذه وجهة نظرها التي لم تقنع الهيئات الرقابية والقضائية، وتبقى للقضاء الكلمة النهائية».

بعد كثرة الكلام عنها، لجأت منى بعلبكي إذاً، في اليوم نفسه، إلى شاشتين لبنانيتين تجذب نشرات أخبارهما المسائية عدداً كبيراً من المشاهدين في مناطق لبنانية مختلفة. أرادت الدفاع عن نفسها، وإقناع الرأي العام بوجهة نظرها، فقالت ما لديها في ظل غياب أسئلة صحافية ذكية ومحرجة!

الدواء إلى البلد»، مطالبة بمحاسبتها «على حجم غلطى». وفيما بدت راشيل كأنها سائحة في الموضوع الدقيق والمهم الذي تتناوله، ختمت تقريرها بسؤال: «قالت متوارية عن الأنظار كما قيل، بل إنّ كاميرا «الجديد» التقطها في منزلها لتقف على روايتها». جلست راشيل وجهاً لوجه مع المتهمه، وبدلاً من مجابتهها بأسئلة جريئة، فتحت المراسلة المجال لبعلبكي لقول كل ما لديها بأريحية، مكتفية بمحاولة لعب دور الشيطان بخجل شديد، طارحة

الأولى، بظن المشاهد أنّه سيكون أمام تحقيق أو استجواب، إلا أنّ النتيجة مغايرة تماماً. أكدت راشيل كرم في تقريرها أنّ منى بعلبكي «ليست متوارية عن الأنظار كما قيل، بل إنّ كاميرا «الجديد» التقطها في منزلها لتقف على روايتها». جلست راشيل وجهاً لوجه مع المتهمه، وبدلاً من مجابتهها بأسئلة جريئة، فتحت المراسلة المجال لبعلبكي لقول كل ما لديها بأريحية، مكتفية بمحاولة لعب دور الشيطان بخجل شديد، طارحة

عليها أسئلة «باردة» استثمرتها المتهمه في الدفاع عن نفسها، موجهة أصابع الاتهام إلى «وزير الصحة السابق محمد جواد خليفة، ورئيس مصلحة الشؤون الطبية في مستشفى رفيق الحريري زهير طيارة، ورئيس لجنة الدواء فيها مصطفى عيتاني...»، و«مشددة على أنّ المسؤولية تقع على عاتق «الوزير والوكيل الذي أدخل

### غياب الأسئلة الذكية والمسافة النقدية من الصيدلانية اللبنانية

عليها أسئلة «باردة» استثمرتها المتهمه في الدفاع عن نفسها، موجهة أصابع الاتهام إلى «وزير الصحة السابق محمد جواد خليفة، ورئيس مصلحة الشؤون الطبية في مستشفى رفيق الحريري زهير طيارة، ورئيس لجنة الدواء فيها مصطفى عيتاني...»، و«مشددة على أنّ المسؤولية تقع على عاتق «الوزير والوكيل الذي أدخل

## #قل للقدس... على «الميادين»



لـ «الميادين أونلاين»... مع استمرار الحملات المشابهة، يبدو أنّ تجاوب الناس وتفاعلهم أخذ في التزايد. تضامن الشعوب العربية لأفت حقاً، إذ «لمسنا هذا الأمر عبر الفيديووات والرسائل التي أظهرت حكوماتها كأنها تغرّد خارج السرب... حتى أنّ غالبيتها المقاطع المصورة أرسلت من العرب الذين يعانون أصلاً من الحروب ضد الإرهاب كسوريا والعراق ولبنان، أو تعاني من الظلم والحصار والفقر كاليمن والسودان والبحرين والسودان اللاجئون السوريون في أوروبا، تحدّثوا عن إدراكهم لحجم الألم الذي يشعر به الفلسطينيون المهجرون من أراضيهم بعدما اضطروا لمغادرة بلددهم». هنا، بلغت العاملون في الموقع إلى منشورات وصلت لمناسبة عيد الجيشين السوري واللبناني ضمن هاشتاغ #قل للقدس، يؤكد من خلالها السوريون واللبنانيون أنّ «القدس هي البوصلة».

وأخيراً، يصزّ العاملون في «الميادين أونلاين» أنّهم لا يعرفون أسماء كل الذين نزلوا إلى ساحات المسجد الأقصى، ولا جميع الأبطال المقاومين في ساحات القتال، وكذلك «حملتنا»، ليست مجهوداً فردياً بل هي نتاج نهج إعلامي مقاوم، أولويته دعم القضايا المحققة، لا سيما القضية الأساس؛ فلسطين».

نادين...

التراجع السياسي والإعلامي حيال هذه القضية المحققة». في النتيجة، تُعرض الفيديووات التي ترسل عبر «واتساب» على فايسبوك وتويتر ضمن هاشتاغ #قل للقدس، بينما هناك من يفضل نشر بوست أو تغريدة حول الموضوع، ومن ثم يشاركها على صفحته الشخصية مستخدماً الهاشتاغ نفسه.

يرى فريق موقع «الميادين» الإلكتروني أنّ عمله «يتكامل مع ما يبثّ على الشاشة التي توفر لنا الدعم الترويجي في أوساط غير المنخرطين بعد في عالم السوشال ميديا. هكذا، نشاهد هاشتاغ الحملة مثبّتاً على الشاشة، كما كانت الحال خلال الحملات السابقة

الافتراضية، فيشير الفريق الذي يتولى الإشراف على حملة #قل للقدس (منتجتها بيسان أبو حامد) إلى أنّ عملي الأونلاين في «الميادين» يمثلون الجانب الحيوي

### إرسال فيديو عبر «واتساب» لنشرها عبر تويتر وفايسبوك

والتفاعلي لهذه الشبكة الإعلامية: «انطلاقاً من شعارنا «الميادين مع الإنسان»، اخترنا تحويل صفحاتنا على السوشال ميديا إلى منابر لرسائل الناس... نريد إيصال الصوت الشعبي العربي والأجنبي المتضامن مع القدس بمعزل عن

في ظل استمرار البطش الإسرائيلي في فلسطين، تثبت «الميادين» يوماً بعد يوم التزامها بالدفاع عن هذه القضية المحققة وأهل هذه الأرض المحتلة الذين يتخذون من المقاومة أسلوب حياة. منذ انطلاقتها عام 2012، ترتبط قناة «الواقع كما هو» ارتباطاً وثيقاً بفلسطين، وتدأب على فضح تجاوزات وإجرام العدو الصهيوني، أضرها التصعيد في القدس الذي قابله المقدسيون بمقاومة واستبسال، مما دفع قووات الاحتلال إلى إزالة البوابات الإلكترونية التي أثارت موجة غضب على صعيد العالم. هذه المرة، أداء «الميادين» لم يختلف عن السابق، بل زاد إصراراً وعزيمة. وكما على الشاشة الصغيرة، كذلك على الشبكة العنكبوتية. أطلقت المحطة التي تتخذ من بيروت مقراً لها حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم #قل للقدس، يُرسل من خلالها الناس مقاطع مصورة عبر تطبيق «واتساب» (على الرقم 0096181797295) لرفع الصوت في وجه الاحتلال. علماً بأنّ المشاركة لوجيات النظر كافة. نحن لا نحكم المشركين على أرائهم، بل نؤمن دعمهم للقضية الفلسطينية»، وفق ما يؤكد فريق عمل موقع «الميادين» الإلكتروني في درشة مع «الأخبار».

الفكرة طبعاً ليست جديدة، إذ سبق أن طُبقت مثلاً في الحملة التي أطلقتها القناة قبل أشهر تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. فيما كانت التظاهرات والاحتجاجات تعم القدس المحتلة، كان فريق «الميادين» يخوض نقاشات بشأن كيفية التعاطي مع الحدث، ليتخذ القرار بأنّه «يجب القيام بشيء إضافي إلى جانب الدور الصحافي، وعدم التعامل مع الحدث الفلسطيني الإلكتروني بتفكيك البوابات فالاحتلال لم ينته، وعلينا دعم الوعي التحرري الجديد الذي لمسناه بعد «عملية الجدارين» لكي يتراكم». أما عن الهدف من هذه المبادرة





## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### أعظم البُغض

نعم، أنا أبغض المحاربين.

أكثر من هؤلاء

أبغض المحاربين الشجعان، ومُحتقري الخوف.

أكثر من هؤلاء وأولئك

أبغض المحاربين الشرفاء، المُخلصين،

الأوفياء لراياتهم، وتُيوسهم، وعقائدهم.

أكثر من هؤلاء، وأولئك، وأولئك (وحتى ممن

لم يوجدوا بعد على هذه الأرض)

أكثر منهم جميعاً وجميعاً:

أبغض... المنتصرين.

2016/10/29

### رحيق

قطرة قطرة / قطرة قطرة

كجدول يتيم لا مصب له

يسيل دمي الأبيض.

عما قريب: أنا على وشك أن... أتلاشى.

أيتها الوردة، يا شفيعتي:

ماذا عن رحيقك؟

2016/10/29

## جورجيا: بلاد الأرز والمغاور والغابات الساحرة

كل مقومات الحياة والحضارة تكاد تكون موجودة في جورجيا، رغم الأوضاع الاقتصادية الخائفة للسكان، الذين لا يجيدون التعامل جيداً مع السياح، ويحاولون الابتعاد عنهم، وعدم التعرض لأي منهم. لكن طباعهم الحادة تفرض نفسها في معظم الأوقات، لا سيما عند ارتكاب الزائر لأي خطأ. في ميدان العمل والإنتاج، تبدو المرأة هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه الأسر الجورجية والسياح أيضاً. «طباع الرجال هنا يصعب التعامل معها، ويبدو أنهم اعتادوا منذ زمن على عمل نسائهم، وهذا ما يؤدي غالباً إلى انتشار الطلاق»، تقول إحدى العاملات الجورجيات، مشيرة إلى أن «معظم الرجال مدمنون على الكحول، الأمر الذي يدفعهم إلى ترك أشغالهم... لتبقى المرأة المنتج الرئيسي في المنزل، ما يولد مشكلات أسرية».

إذا قرّر المسؤولون والشعب، تستطيع جورجيا منافسة الدول السياحية المجاورة، لا سيما تركيا، خصوصاً أن الكثافة السكانية في جورجيا متوسطة، حيث تبلغ 5 ملايين نسمة على مساحة تبلغ 69,700 كلم مربع. وإلى جانب غالبية الجورجيين، هناك أعراق جنسيات أخرى من الروس والأرمن والأتراك والأذربيين والأبخازيين والأوكرانيين والأكراد، وغيرهم. اللغات كذلك متنوّعة، فيما غالبية السكان من المسيحيين الأرثوذكسيين. العملة الرسمية هي اللاري الجورجي، في الوقت الذي تكشف فيه الاكتشافات الأثرية والمراجع في المصادر القديمة عن عناصر من تشكيلات سياسية وكيانية أولية تتميز بتقنيات متقدمة في صياغة الذهب، وصهر المعادن، والتي تعود إلى القرن السابع قبل الميلاد.

يعد كهف فورونيا (المعروف بمغارة كروبيرا - فورونيا) أعمق كهف معروف في العالم، إذ يبلغ عمقه حوالي ألفي متر. أما كهف بروميثيوس، القريب من مدينة كوتايسي، فواحد من عجائب جورجيا الطبيعية والذي تم اكتشافه عام 1984. وهو واحد من الكهوف السياحية الدولية الأكثر شعبية، ويشمل أنواعاً مختلفة من الهوابط، والصواعد، والستائر، والشلالات المتحجرة، واللؤلؤ، والأنهار تحت الأرض، والبحيرات.

في محاذاة البحر الأسود، تقع مدينة باتومي التي تحوي الحديقة النباتية الجورجية، التي تبلغ مساحتها 108 هكتارات، وتعود أصولها إلى عام 1912، وتضم 2037 نوعاً من الأشجار العملاقة، مأخوذة من تسعة قطاعات زراعية وهي المناطق شبه الاستوائية الرطبة القوقازية، وفي شرق آسيا، ونيوزيلندا، وأميركا الجنوبية، والهمالايا، والمكسيك، وأستراليا، والبحر الأبيض المتوسط. وتحتوي الحديقة أيضاً على ثلاث حدائق: العليا، والسفلى، ومتنزه «جيورجي غابريتشيدز» إلى جانب البحر.



### داني الامين

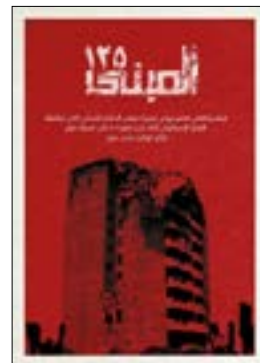
فجأة استفاق محبو السياحة على جورجيا، البلد الأوراسي القابع بين جبال القوقاز الخضراء والبحر الأسود. عشرات السياح اللبنانيين والعرب يتوجهون يومياً إلى العاصمة تبليسي (جنوبي غرب البلاد) وباقي المدن الجورجية، ذات التنوع العرقي واللغوي الكبيرين، والتي تشتهر بطبيعتها الجميلة المتمثلة بالجبال الجميلة الكثيرة والعالية، والسواحل الفريدة، والغابات المطيرة. جورجيا موطن لعدد كبير من الأنواع الحيوانية والنباتية، وتشتهر بالكثير من المواقع الأثرية، والقلاع والأبراج، والحصون. عند الوصول، تبهرك أشجارها العملاقة الكثيفة، خصوصاً أشجار الأرز المعترّة، والتي قارب عددها الـ 500 ألف. أما الأنهار والينابيع، فتملأ بقاعها الخضراء، لكن طبيعتها الجميلة ومنازلها التراثية القديمة تدل على أن الغيمين فيها هم من الفقراء أو من أصحاب الدخل المتوسط. على جوانب الطرقات النظيفة والواسعة، تنتشر البسطات المتنوّعة، وأصحابها من النساء الطاعنات في السن. «لا بديل لنا من العمل، معظم النساء يعملن بسبب الفقر وقلة عمل الرجال». تكاد لا تخلو زاوية في المدينة من الأطفال والمعوزين من النساء، يمددن أيديهم طلباً للمال. مشاهد الفقر، تتناقض مع الغنى الطبيعي والتراثي الباهر. أراض خضراء واسعة، تحيطها الأنهار والبرك الطبيعية، وتملأها الأبقار والحيوانات الداجنة. أما منازلها الجميلة، فقديمه جداً ومغطاة بالقرميد الطبيعي أو الاصطناعي، لتبدو تبليسي وكأنها مدينة أثرية، مخصصة لمحبي الآثار والسياحة.

## «لكي لا ننسى» مجزرة الحي الآمن

### امال خليل

ليل السبت، علت أصوات جراح محمد هلال على الكورنيش البحري في صور، على أصوات الساهرين وصخب المقاهي وحفلات المطاعم في شارع المشاة. على شاشة عملاقة نصبت في وسط الشارع، كان ابن المدينة يستعيد مجزرة الدفاع المدني (16 تموز خلال عدوان 2006) عندما تعرض مبنى من 14 طبقة لقصف العدو الإسرائيلي. هلال نجا منها، فيما استشهد وجرح العشرات من أقربائه وجيرانه. شهادته كانت جزءاً من الفيلم الوثائقي القصير «المبنى 125» الذي أنجزه الموقع الإلكتروني المحلي «صدى صور» في الذكرى الحادية عشرة للمجزرة وعرضه بين العامة في الكورنيش «لتوجيه التحية لمن غادروا حتى نتمكن من استكمال حياتنا».

تحافظ صور على فرحها الظاهر طوال العام. إلا أنّها تضم الكثير من الحزن والألم الصامت، منها تلك المجزرة التي بأسف أهلها لأنها لم تأخذ حصتها التي تستحق في الإعلام وتوثيق وقائع العدوان. «المبنى 125» حمل شعار «لكي لا ننسى» المجزرة التي وقعت في الحي الآمن وفي المبنى السكني الذي كان يشغل الدفاع المدني طبقته الأولى، بحسب مدير الموقع محمد مهدي. تحت إعداد رواد الأمين وتصوير عدنان عطية وإخراج عطية وحسن شحادة بمشاركة ملاك خليل في كتابة السيناريو، ظهر أربعة ممن عايشوا ونجا من المجزرة. ابن الحي الزميل علي هاشم وهلال الذي بترت أصابع يده اليسرى وعانى من مرض السرطان لاحقاً والمربي محمد حسين الذي أنزل سكان المبنى من الشقق وجمعهم في الطبقة السفلى، وعلي زيدان الذي علق في منزله في الطبقة الثامنة تحت ركاب ست طبقات دمرت فوقها. في الحي، لم يبق أثر للمجزرة. الطلقات الست المدمرة أزيلت ورمم المبنى وطلّي بألوان جديدة وارتفعت مبان من حوله. حتى مقر الدفاع المدني الذي التصق به ولا يزال، انتقل بعيداً عنه. لكن الأربعة وأقرانهم لا يزالون يعيشون في ذلك اليوم. ينتهي الفيلم مع الناجين يقلبون صور الضحايا والدمار والركام. «صار جرحي عندهم معرضاً» يقول هلال.



## المنعة والثقافة تلتقيان في حمانا

تشهد بلدة حمانا، يوم السبت المقبل افتتاح «بيت الفنان حمانا» ضمن احتفال يتخلله عرض تانغو أرجنتيني مع فرقة «خوان كارلوس كزاسكو»، وكوكيتيل بوفيه جاز مع فرقة أرتور ساتيان. على ارتفاع 1200 متر فوق مستوى سطح البحر، يقع هذا الفضاء الجديد في القرية المعروفة بطبيعتها الساحرة. برعاية وزارتي الثقافة اللبنانية والفرنسية وبالشراكة مع مجموعة «كهربا»، تأسس البيت العام الماضي، ليكون فضاءً ثقافياً ومركزاً للإقامات الفنية، ومساحة للابتكار، والتواصل، تستضيف فنانيين لتعميق بحثهم الفنية، ولللقاء مع جمهور متنوع، وتوسيع شبكاتهم المهنية، وتعزيز ارتباطهم المجتمعي.

افتتاح «بيت الفنان حمانا»: السبت 12 آب (أغسطس) الحالي - 19:00 - بلدة حمانا (قضاء بعبد).

www.metroalmdina.com | T: 09 329 862 (Mon-Sat 10am-10pm) | Sun 2-4pm

# Monte Carlo

Live at Metro Al Madina

Monday 7 August 2017  
Doors open at 9:00 PM  
Concert starts at 9:30 PM  
Ticket: 20 000 LL

إشراف: الشولني، عود | إسماعيل، المبنى، أخورديون  
رامين، الجندى، زان | عمودي، حنظل، إيقاع  
زاهر، حمدي، باص | جورج، الشليل، ناي

AXA ME | الأخبار |